إنه ليس ما نوى عبد أن يقوم أية ساعة نوى فعلم الله تبارك وتعالى ذلك منه إلا وكل
به ملكين يحركانه تلك الساعة • وروى عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
إذا غلب الرجل النوم وهو في الصلاة فليضع رأسه فلينم فإني أتخوف عليه إن أراد أن يقول
اللهم أدخلني الجنة أن يقول اللهم أدخلني النار • وروى زكريا النقاض
عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى
تعلموا ما تقولون قال منه سكر النوم

باب ما يقول الرجل إذا استيقظ من النوم

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أوى إلى فراشه قال باسمك
اللهم أحيى وباسمك أموت • فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحياني
بعد ما أماتني وإليه النشور • وروى جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
إذا قام أحدكم فليقل سبحان الله رب النبيين وإله المرسلين ورب المستضعفين
والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير • فإنه إذا قال ذلك يقول
الله تبارك وتعالى صدق عبدي وشكر • وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله
عليه السلام أنه كان إذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع أهل الدار ويقول اللهم
أعني على هول المطلع ووسع علي المضجع وارزقني خير ما قبل الموت • وارزقني
خير ما بعد الموت • وفي خبر آخر عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا قمت
من فراشك فانظر في أفق السماء وقل الحمد لله الذي رد علي روحي لأعبده وأحمده اللهم
إنه لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات أبراج • ولا أرض ذات مهاد ولا ظلمات
بعضها فوق بعض • ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة
الأعين وما تخفي الصدور • غارت النجوم ونامت العيون وأنت الحي القيوم
لا تأخذك سنة ولا نوم • سبحان رب العالمين • وإله المرسلين وخالق
النبيين والحمد لله رب العالمين • اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي إنك
أنت التواب الرحيم • ثم اقرأ خمس آيات من آخر آل عمران إن في خلق السماوات
والأرض إلى قوله إنك لا تخلف الميعاد • وعليك بالسواك فإن السواك في السحر
قبل الوضوء من السنة ثم توضأ • وروى أبو عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع فقال لعلك ترى أن القوم لم يكونوا

وهو زكريا ابن عبد الله

دعاء إذا استيقظ من النوم

يناموُن فقلت الله ورسوله فقال لابدّ لهذا البدن ان تُريحه حتى يخرج نفسه فاذا خرج النفس استراح البدن ورجعت الروح فيه وفيه قوة على العمل فانما ذكرهم فقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا • انزلت في امير المؤمنين عليه السلم واتباعه من شيعتنا ينامون في اول الليل • فاذا ذهب ثلثا الليل او ما شاء الله فزعوا الى ربهم راغبين راهبين طامعين فيما عنده • فذكرهم الله عز وجل في كتابه لنبيه عليه السلام واخبرهم بما اعطاهم • وانه اسكنهم في جواره وادخلهم جنته وامن خوفهم وامن روعتهم • قلت جعلت فداك ان انا قمت من اخر الليل اى شئ اقول اذا قمت • فقال قل الحمد لله رب العالمين • واله المرسلين • الحمد لله الذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور • فانك اذا قلتها ذهب عنك رجز الشيطان ووسواسه ان شاء الله

باب القول عند صراخ الديك

قال الصادق عليه السلام اذا سمعت صراخ الديك فقل سبوح قدوس رب الملئكة والروح سبقت رحمتك غضبك • لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت • وقال تعلموا من الديك خمس خصال محافظته على اوقات الصلوات والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة • وقال عليه السلم تعلموا من الغراب ثلث خصال استتاره بالسفاد وبكوره في طلب الرزق وحذره • وقال ابو جعفر عليه السلم ان لله تبارك وتعالى ملكا على صورة ديك ابيض رأسه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة له جناح في المشرق وجناح في المغرب لا تصيح الديوك حتى يصيح • فاذا صاح خفق بجناحيه • ثم قال سبحان الله سبحان الله سبحان الله العظيم الذي ليس كمثله شئ • قال فيجيبه الله تبارك وتعالى ويقول لا يحلف بي كاذبا من يعرف ما تقول • وروي ان فيه نزلت والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه • وروي ان حملة العرش اليوم اربعة واحد منهم على صورة الديك يسترزق الله عز وجل للطير • وواحد على صورة الاسد يسترزق الله تعالى للسباع • وواحد على صورة الثور يسترزق الله تعالى للبهائم • وواحد منهم على صورة بني ادم يسترزق الله تعالى لولد ادم • فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية • قال الله عز وجل ويحمل

وإذا سمعت صوت الديك

السفاد: نزو الذكر على الانثى ص

التخوم: منتهى كل قرية او ارض والجمع تخوم ص

عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية

باب القول عند القيام الى صلوة الليل

قال الصادق عليه السلم اذا اردت ان تقوم الى صلوة الليل فقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة وآله • واقدمهم بين يدي حوائجي فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين • اللهم ارحمني بهم ولا تعذبني بهم • واهدني بهم ولا تضلني بهم • وارزقني بهم ولا تحرمني بهم • واقض لي حوائجي للدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير وبكل شيء عليم

باب الصلوات التي جرت السنة بالتوجه فيهن

من السنة التوجه في ست صلوات • وهي اول ركعة من صلوة الليل • والمفردة من الوتر واول ركعة من ركعتي الزوال • واول ركعة من ركعتي الاحرام • واول ركعة من نوافل المغرب • واول ركعة من الفريضة • كذلك ذكره ابي رضي الله عنه في رسالته الي

باب صلوة الليل

قال الله تبارك وتعالى لنبيه عليه السلم ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا • فصارت صلوة الليل فريضة على رسول الله صلى الله عليه وآله بقول الله عز وجل فتهجد وهي لغيره سنة ونافلة • وقال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي عليه السلم يا علي عليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل • فاذا اردت ان تصليها فكبر الله عز وجل سبعا واحمده سبعا ثم توجه ثم صل ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون • وتقرأ في الست الركعات بما احببت ان شئت طولت وان شئت قصرت • وروي ان من قرأ في الركعتين الاولتين من صلوة الليل في كل ركعة منهما الحمد مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له • وتقرأ في ركعتي الشفع وركعة الوتر قل هو الله احد وافصل بين الشفع والوتر بتسليمة • وروي ان من قرأ في الوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له ابشر يا عبد الله فقد قبل الله وترك • والقنوت في كل ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة • والقراءة فيها جهار والقنوت في الوتر قبل الركوع • وان قمت ولم يكن عليك من الوقت بقدر ما تصلي فيه صلوة الليل على ما تريد فصلها وادرجها ادراجا • والادراج ان تقرأ في كل ركعة الحمد وحدها فان خشيت طلوع الفجر فصل

ركعتين واوتر بالثالثة • وان طلع الفجر فصل ركعتي الفجر وقد مضى الوقت بما فيه • واذا صليت
من صلوة الليل اربع ركعات من قبل طلوع الفجر فاتم الصلوة طلع او لم يطلع • وقد رويت
رخصة في ان يصلي الرجل صلوة الليل بعد طلوع الفجر المرة بعد المرة ولا تتخذ ذلك
عادة • واذا كان عليك قضاء صلوة الليل فقمت وعليك من الوقت بقدر ما تصلي الفائتة
صلوة ليلتك فابدا بالفائتة فصل ثم صل صلوة ليلتك • فان كان الوقت بقدر
ما تصلي واحدة فصل صلوة ليلتك لئلا يصير جميعا قضاء • ثم اقض الصلوة الفائتة
من الغد او بعد ذلك

باب دعاء قنوت الوتر

كان النبي صلى الله
عليه وآله يقول في قنوت الوتر • اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت
وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت • فانك تقضي و
لا يقضى عليك سبحانك رب البيت استغفرك واتوب اليك واومن بك واتوكل
عليك • لا حول ولا قوة الا بك يا رحيم • وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيمة في الموقف • وقال
ابو جعفر عليه السلام القنوت في يوم الجمعة تمجيد الله والصلوة على نبي الله وكلمات الفرج
ثم هذا الدعاء • والقنوت في الوتر كقنوتك يوم الجمعة • ثم تقول قبل دعائك لنفسك
اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا • وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا
وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا • وجهك اكرم الوجوه • وجهتك خير الجهات
وعطيتك افضل العطيات واهناها • تطاع ربنا فتشكر • وتعصى ربنا فتغفر
لمن شئت • تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم • وتنجي من الكرب
العظيم • لا يجزي بآلائك احد ولا يحصي نعماءك قول قائل • اللهم اليك
رفعت الابصار • ونقلت الاقدام ومدت الاعناق • ورفعت الايدي ودعيت الالسن
واليك سرهم ونجويهم في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين قومنا
بالحق وانت خير الفاتحين • اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا عنا • وشدة
الزمان علينا • ووقوع الفتن بنا • وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا • وقلة عددنا
فافرج ذلك يا رب بفتح منك تعجله • ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره
اله الحق رب العالمين • ثم تقول استغفر الله واتوب اليه • سبعين مرة

ونعوذ بالله من النار كثيرا ● وروى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قال في وتره
اذا اوتر استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وواظب على ذلك حتى تمضي سنة
كتبه الله عنده من المستغفرين بالاسحار ووجبت له المغفرة من الله عز وجل ● وروى عبد الله
ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال استغفر الله في الوتر سبعين مرة تنصب
يدك اليسرى وتعد باليمنى الاستغفار ● وكان رسول الله صلى الله عليه واله يستغفر الله
في الوتر سبعين مرة ويقول هذا مقام العائذ بك من النار سبع مرات ● و
روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تدعو في الوتر على العدو
وان شئت سميتهم وتستغفر وترفع يديك في الوتر حيال وجهك وان شئت فتحت ثوبك
وكان علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يقول العفو العفو ثلثمائة
مرة في الوتر في السحر ● وروى معروف بن خربوذ عن احدهما يعني ابا جعفر و
ابا عبد الله عليهما السلام قال قل في قنوت الوتر ● لا اله الا الله الحليم الكريم
لا اله الا الله العلي العظيم ● سبحان الله رب السموات السبع وما فيهن وما بينهن
ورب العرش العظيم ● سبحان الله رب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب
العرش العظيم ● اللهم انت الله نور السموات والارض ● وانت الله زين
السموات والارض ● وانت الله جمال السموات والارض ● وانت الله عماد السموات و
الارض ● وانت الله قوام السموات والارض ● وانت الله صريخ المستصرخين ● و
انت الله غياث المستغيثين ● وانت الله المفرج عن المكروبين ● وانت الله
المروح عن المغمومين ● وانت الله مجيب دعوة المضطرين ● وانت الله اله العالمين
وانت الله الرحمن الرحيم ● وانت الله كاشف السوء ● وانت الله بك
تنزل كل حاجة ● يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك ● ولا ينجي من عذابك الا رحمتك
ولا ينجي منك الا التضرع اليك ● فهب لي من لدنك يا الهي رحمة تغنيني بها عن رحمة
من سواك بالقدرة التي بها احييت جميع ما في البلاد ● وبها تنشر ميت العباد
ولا تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني الاستجابة في دعائي وارزقني
العافية الى منتهى اجلي ● واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي ● ولا تمكنه من رقبتي
اللهم ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني ● وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني

قنوت [illegible] في الوتر [illegible]

[illegible]

استغفره الله [illegible]

وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك وبيني او يتعرض لك في شيء من امري ● فقد علمت
ان ليس في حكمك ظلم ● ولا في نقمتك عجلة انما يعجل من يخاف الفوت
وانما يحتاج الى الظلم الضعيف ● وقد تعاليت عن ذلك يا الهي فلا تجعلني للبلاء
ولا لنقمتك نصبا ● ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ● ولا تبتليني ببلاء على
فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي ● استعيذ بك الليلة فاعذني ● واستجير
بك من النار فاجرني ● واسألك الجنة فلا تحرمني ● ثم ادع الله بما احببت واستغفر
الله سبعين مرة ● وروى عن ابي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين عليهما السلم
يقول في اخر وتره وهو قائم ● رب اسأت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي
جزاء بما صنعتا ● قال ثم يبسط يديه جميعا قدام وجهه ويقول
وهذه رقبتي خاضعة لك لما اتت ● قال ثم يطأطئ راسه ويخضع برقبته ثم
يقول ● وها انا ذا بين يديك فخذ لنفسك الرضا من نفسي حتى ترضى لك العتبى لا
اعود لا اعود لا اعود ● قال وكان والله اذا قال لا اعود لم يعد ● وروى عبد
الرحمن بن ابي عبد الله عن الصادق عليه السلام انه قال القنوت في الوتر الاستغفار
وفي الفريضة الدعاء ● وكان امير المؤمنين عليه السلم يدعو في قنوت الوتر بهذا
الدعاء ● اللهم خلقتني بتقدير وتدبير وتبصير بغير تقصير ● واخرجتني من
ظلمات ثلث بحولك وقوتك لاحاول الدنيا ثم ازاولها ثم ازايلها ● وآتيتني فيها
الكلاء والمرعى ● وبصرتني فيها الهدى ● فنعم الرب انت ونعم المولى ● فيا من
كرمني وشرفني ونعمني ● اعوذ بك من الزقوم ● واعوذ بك من الحميم ● واعوذ بك
من مقيل في النار بين اطباق النار في ظلال النار يوم النار يا رب النار ● اللهم اني
اسألك مقيلا في الجنة بين انهارها واشجارها وثمارها وريحانها وخدمها وازواجها
اللهم اني اسألك خير الخير رضوانك والجنة ● واعوذ بك من شر الشر سخطك
والنار ● هذا مقام العائذ بك من النار ثلث مرات ● اللهم اجعل خوفك في
جسدي كله واجعل قلبي اشد مخافة لك مما هو ● واجعل لي في كل يوم وليلة حظا و
نصيبا من عملي بطاعتك واتباع مرضاتك ● اللهم انت منتهى غايتي ورجائي و
مسئلتي وطلبتي ● اسألك الهي كمال الايمان وتمام اليقين ● وصدق التوكل

عليك وحسن نظرك يا سيدي اجعل احساني مضاعفا وصلاتي تضرعا ودعائي مستجابا
وعملي مقبولا وسعيي مشكورا وذنبي مغفورا • ولقني منك نضرة وسرورا وصلى الله
على محمد وال محمد • وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال القنوت
في كل ركعتين في التطوع والفريضة • وروى عنه زرارة انه قال القنوت في كل
الصلوات • وروى ابان بن عثمان عن الحلبي انه قال لابي عبد الله عليه السلام اسمي الائمة عليهم
السلام في الصلوة فقال اجملهم • وقال عليه السلام كلما ناجيت به ربك في الصلوة
فليس بكلام • وروى عن ابي ولاد حفص بن سالم الحناط انه قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول لا باس بان يصلي الرجل ركعتين من الوتر ثم ينصرف ويقضي حاجته ثم يرجع
فيصلي ركعة • ولا باس ان يصلي الرجل ركعتين من الوتر ثم يشرب الماء ويتكلم وينكح ويقضي
ما شاء من حاجة ويحدث وضوءا ثم يصلي الركعة قبل ان يصلي الغداة • و
سال معوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت في
الوتر قال قبل الركوع • قال فان نسيت اقنت اذا رفعت راسي فقال لا
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله حكم من ينسى القنوت حتى يركع ان يقنت اذا
رفع راسه من الركوع • وانما منع الصادق عليه السلام من ذلك في الوتر والغداة خلافا
للعامة لانهم يقنتون فيهما بعد الركوع • وانما اطلق ذلك في ساير الصلوات
لان جمهور العامة لا يرون القنوت فيها • فاذا فرغ الانسان من الوتر صلى ركعتي الفجر
وقال الصادق عليه السلام صل ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده وبعيده فتقرا في الاولى
الحمد وقل يا ايها الكافرون • وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد • ويجوز للرجل ان يحشوهما
في صلوة الليل حشوا • وكلما قرب من الفجر فهو افضل فاذا طلع الفجر فصل الغداة • و
افصل بين ركعتي الفجر وبين الغداة باضطجاع ويجزيك التسليم • فقد قال الصادق عليه
السلام اي قطع اقطع من السلام • وروى عن سعيد الاعرج انه قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام جعلت فداك اني اكون في الوتر واكون قد نويت الصوم فاكون في الدعاء واخاف
الفجر فاكره ان اقطع على نفسي الدعاء واشرب الماء وتكون القلة امامي قال فقال لي فاخط
اليها الخطوة والخطوتين والثلث واشرب وارجع الى مكانك • ولا تقطع على نفسك الدعاء
وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا انت انصرفت من الوتر فقل سبحان ربي

الملك القدوس العزيز الحكيم ثلث مرات ● ثم يقول يا حي يا قيوم يا برّ يا
رحيم يا غني يا كريم ارزقني من التجارة اعظمها فضلا واوسعها رزقا وخيرها
لي عاقبة فانه لا خير فيما لا عاقبة له

باب القول في الضجعة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة

● اضطجع بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة على
يمينك مستقبل القبلة وقل في ضجعتك ● استمسكت بعروة الله الوثقى
التي لا انفصام لها ● واعتصمت بحبل الله المتين ● واعوذ بالله من شر فسقة العرب
والعجم ● واعوذ بالله من شر فسقة الجن والانس ● سبحان رب الصباح
فالق الاصباح ● سبحان رب الصباح فالق الاصباح ● سبحان رب الصباح فالق
الاصباح ● ثم تقول بسم الله وضعت جنبي لله فوضت امري الى الله اطلب
حاجتي الى الله ● توكلت على الله حسبي الله ونعم الوكيل ● ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا ● اللهم من اصبح وحاجته الى
مخلوق فان حاجتي ورغبتي اليك ● ويقرء خمس آيات من آل عمران ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار الى قوله لا تخلف الميعاد ● وصلى الله
على محمد وآل محمد مائة مرة ● فانه روي ان من صلى على محمد وآله مائة مرة بين ركعتي
الفجر وركعتي الغداة وقى الله وجهه حر النار ● ومن قال مائة مرة سبحان ربي العظيم
وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه ● بنى الله له بيتا في الجنة ● ومن قرء الحمد واحدى وعشرين
مرة قل هو الله احد بنى الله له بيتا في الجنة فان قرءها اربعين مرة غفر الله له

باب المواضع التي يستحب ان يقرء فيها قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون

لا تدع ان تقرء قل هو الله وقل يا ايها الكافرون في سبعة مواطن في الركعتين الاولتين
من صلوة الليل وفي الركعتين اللتين قبل الفجر وركعتي الزوال ● وفي الركعتين اللتين
بعد المغرب ● وركعتي الطواف ● وركعتي الاحرام ● والفجر اذا اصبحت بها

افضل النوافل

قال ابي رضي الله عنه في رسالته الي اعلم يا بني ان افضل النوافل
ركعتا الفجر وبعدها ركعتا الزوال وبعدهما ركعتا نوافل المغرب وبعدها تمام صلوة الليل
وبعدها تمام نوافل النهار

باب في قضاء صلوة الليل

قال الصادق عليه السلام كلما فاتك بالليل فاقضه بالنهار قال الله تبارك وتعالى وهو

الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ● يعني ان يقضي
الرجل ما فاته بالليل بالنهار وما فاته بالنهار بالليل ● واقض ما فاتك من صلوة الليل اي
وقت شئت من ليل او نهار ما لم يكن وقت فريضة ● وان فاتتك فريضة فصلها اذا ذكرت
فان ذكرتها وانت في وقت فريضة اخرى فصل التي انت في وقتها ● ثم صل
الصلوة الفائتة ● وقال الصادق عليه السلام قضاء صلوة الليل بعد
الغداة وبعد العصر من سر آل محمد المخزون ● وقد روي نهي عن الصلوة عند طلوع الشمس
وعند غروبها لان الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان ● الا انه
روى لي جماعة من مشايخنا عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه انه
ورد عليه فيما ورد من جواب مسائله من محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ● و
اما ما سألت عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها ● فلئن كان كما يقول
الناس ان الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان ● فما ارغم انف
الشيطان بشيء افضل من الصلوة فصلها وارغم انف الشيطان ● وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى ليباهي ملائكته بالعبد يقضي
صلوة الليل بالنهار فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي يقضي ما لم افترضه عليه
اشهدكم اني قد غفرت له ● وروى بريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال افضل قضاء صلوة الليل في الساعة التي فاتتك آخر الليل ● وليس بأس
ان تقضيها بالنهار وقبل ان تزول الشمس ● وروي عن مرازم بن حكيم الازدي انه قال
كنت مرضت اربعة اشهر لم اصل نافلة فيها ● فقلت لابي عبد الله عليه السلام
اني مرضت اربعة اشهر لم اصل نافلة فقال ليس عليك قضاء ان المريض ليس
كالصحيح كلما غلب الله عليه فالله اولى بالعذر ● وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت له رجل مرض فترك النافلة فقال يا محمد ليست بفريضة
ان قضاها فهو خير يفعله وان لم يفعل فلا شيء عليه ● وسأله سليمان بن خالد عن
قضاء الوتر بعد الظهر فقال اقضه وترا ابدا كما فاتك ● وسأله حماد بن عثمان فقال
له اصبح عن الوتر الى الليل فكيف اقضي قال مثلا بمثل ● وروى عنه حريز انه قال كان
ابو جعفر عليه السلام ربما قضى عشرين وترا في ليلة ● وسأل عبد الله بن المغيرة ابا ابرهيم موسى بن جعفر

عليه السلام عن الرجل يفوته الوتر فقال يقضيه وتراً ابداً باب معرفة
الصبح والقول عند النظر اليه روى علي بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال الفجر هو الذي اذا رأيته كان معترضاً كأنه بياض نهر سوراء ● وروى انه في
الغداة اذا اعترض الفجر فاضاء حسناً ● واما الفجر الذي يشبه ذنب السرحان فذاك الفجر
الكاذب ● والفجر الصادق هو المعترض كالقباطي ● وروى عمار بن موسى الساباطي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اذا طلع الفجر الحمد لله فالق الاصباح
سبحان الله رب المساء والصباح ● اللهم صبّح آل محمد ببركة وعافية و
سرور وقرة عين ● اللهم انك تنزل بالليل والنهار ما تشاء ● فانزل علي وعلى
اهل بيتي من بركة السموات والارض رزقاً حلالاً طيباً واسعاً تغنيني به عن جميع
خلقك باب كراهة النوم بعد الغداة روى العلاء عن محمد
ابن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن النوم بعد الغداة فقال
ان الرزق يبسط تلك الساعة ● فانا اكره ان ينام الرجل تلك الساعة ● وروى جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان ابليس انما يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس الى
مغيب الشفق ● ويبث جنود النهار من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس ● وذكر ان
نبي الله عليه السلام كان يقول اكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا
بالله عز وجل من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا
غفلة ● وقال الصادق عليه السلام نومة الغداة مشومة تطرد الرزق وتصفر اللون
وتقبحه وتغيره وهو نوم كل مشوم ان الله تبارك وتعالى يقسم الارزاق ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاياكم وتلك النومة ● وقال الباقر عليه السلام
النوم اول النهار خرق والقائلة نعمة ● والنوم بعد العصر حمق ● والنوم بين العشائين
يحرم الرزق ● والنوم على اربعة اوجه ● نوم الانبياء عليهم السلام على اقفيتهم لمناجاة الوحي
ونوم المؤمنين على ايمانهم ● ونوم الكفار على يسارهم ● ونوم الشياطين على
وجوههم ● وقال الصادق عليه السلام من رأيتموه نائماً على وجهه
فانبهوه ● وقال عليه السلام ثلاثة فيهن المقت من الله عز وجل نوم من غير سهر و
ضحك من غير عجب ● واكل على الشبع ● واتى الاعرابي النبي صلى الله عليه وآله

فقال له يا رسول الله اني كنت ذكورا واني صرت نسيا فقال اكنت تقيل قال نعم
قال وتركت ذلك قال نعم قال عد فعاد فرجع اليه ذهنه • وروى ابو بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال خمسة لا ينامون الهام بدم يسفكه • وذو المال الكثير لا امين له
والقائل في الناس الزور والبهتان عن عرض من الدنيا يناله والماخوذ بالمال الكثير ولا مال
له والمحب حبيبا يتوقع فراقه • وروي قيلوا فان الله يطعم الصائم في منامه ويسقيه • وروي
قيلوا فان الشيطان لا يقيل • وقال عليه السلام نوم الغداة شوم يحرم الرزق ويصفر اللون و
كان المن والسلوى ينزل على بني اسرائيل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام تلك الساعة لم ينزل
نصيبه • فكان اذا انتبه فلا يرى نصيبه احتاج الى السؤال والطلب • وقال
عليه السلام في قول الله عز وجل فالمقسمات امرا قال الملائكة تقسم ارزاق بني آدم ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن ينام فيما بينهما نام عن رزقه • وروى معمر بن خلاد عن ابي الحسن
عليه السلام قال كان وهو بخراسان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه الى ان تطلع الشمس
ثم يؤتى بخريطة فيها مساويك فيستاك بها واحدا بعد واحد • ثم يؤتى بكندر فيمضغه ثم
يدع ذلك فيؤتى بالمصحف فيقرا فيه • وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من جلس في
مصلاه من صلاة الفجر الى طلوع الشمس ستره الله من النار

باب صلاة العيدين

روى جميل بن دراج عن الصادق عليه السلام انه قال صلاة العيدين فريضة وصلاة الكسوف
فريضة يعني انهما من صغار الفرائض وصغار الفرائض سنن لرواية حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال صلاة العيدين مع الامام سنة وليس قبلهما ولا بعدهما صلاة ذلك اليوم الى الزوال ووجوب
العيد انما هو مع امام عادل • وروى سماعة بن مهران عن الصادق عليه السلام انه قال لا صلاة في العيدين
الا مع امام وان صليت وحدك فلا باس • وروى زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا صلاة يوم الفطر والاضحى الا مع امام عادل • وسئل الصادق عليه السلام عن صلاة الاضحى والفطر
فقال صلهما ركعتين في جماعة او في غير جماعة وكبر سبعا وخمسا • وروى منصور بن حازم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال مرض ابي عليه السلام يوم الاضحى فصلى في بيته ركعتين ثم ضحى •
وروى جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يشهد جماعة الناس
في العيدين فليغتسل وليتطيب بما وجد وليصل في بيته وحده كما يصلي في جماعة • وروى هرون
بن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخروج يوم الفطر والاضحى الى الجبانة حسن لمن

استطاع الخروج إليها • قال فقلت إن كان مريضا لا يستطيع أن يخرج أيصلي في بيته
فقال لا • وروى ابن المغيرة عن القاسم بن الوليد قال سألته عن غسل الأضحى قال
واجب إلا بمنى • وروي أن غسل العيدين سنة • وروى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن المرأة عليها غسل يوم الجمعة والفطر والأضحى ويوم عرفة فقال نعم عليها
الغسل كله • وجرت السنة أن يأكل الإنسان يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى ولا
يأكل في الأضحى إلا بعد الخروج إلى المصلى • وكان علي عليه السلام يأكل يوم الفطر قبل أن
يغدو إلى المصلى ولا يأكل يوم الأضحى حتى يذبح • وروى حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه
السلام قال لا تخرج يوم الفطر حتى تطعم شيئا • ولا تأكل يوم الأضحى شيئا إلا من هديك
وأضحيتك إن قويت عليه وإن لم تقو فمعذور • وقال أبو جعفر عليه
السلام كان أمير المؤمنين عليه السلام لا يأكل يوم الأضحى شيئا حتى يأكل من أضحيته
ولا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الفطرة • ثم قال وكذلك نفعل نحن • وروى
حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال السنة على أهل الأمصار
أن يبرزوا من أمصارهم في العيدين إلا أهل مكة فإنهم يصلون في المسجد الحرام
وروى علي بن رئاب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي أن تصلى صلاة
العيدين في مسجد مسقف ولا في بيت إنما تصلى في الصحراء أو في مكان بارز • وروى
الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام أنه كان إذا خرج يوم الفطر والأضحى أبى
أن يؤتى بطنفسة يصلي عليها يقول هذا يوم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج
فيه حتى يبرز لآفاق السماء ثم يضع جبهته على الأرض • وروى إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قلت له أرأيت صلاة العيدين هل فيهما أذان وإقامة قال ليس
فيهما أذان ولا إقامة ولكن ينادى الصلاة الصلاة ثلاث مرات • وليس فيهما منبر
المنبر لا يحرك من موضعه ولكن يصنع للإمام شبه المنبر من طين فيقوم عليه فيخطب
الناس ثم ينزل • وروى حريز عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تقض وتر ليلتك
يعني في العيدين إن كان فاتك حتى تصلي الزوال في ذلك اليوم • وروى محمد بن الفضل الهاشمي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال ركعتان من السنة ليس تصليان في موضع إلا بالمدينة و
تصلى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في العيدين قبل أن تخرج إلى المصلى

ليس ذلك الا بالمدينة لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فعله • وروى اسمعيل بن مسلم
عن الصادق عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال كانت لرسول الله صلى الله عليه واله
عنزة في اسفلها عكاز يتوكأ عليها ويخرجها في العيدين يصلي اليها • وسأل الحلبي
ابا عبد الله عليه السلام عن الفطر والاضحى اذا اجتمعا يوم الجمعة قال اجتمعا في زمان
علي عليه السلام فقال من شاء ان يأتي الجمعة فليأت ومن قعد فلا يضره فليصل الظهر • و
خطب عليه السلام خطبتين جمع فيهما خطبة العيد وخطبة الجمعة • وسئل الصادق عليه السلام
عن قول الله عز وجل قد افلح من تزكى قال من اخرج الفطرة فقيل له وذكر اسم ربه فصلى قال
خرج الى الجبانة فصلى • وفي رواية السكوني ان النبي صلى الله عليه واله
كان اذا خرج الى العيد لم يرجع في الطريق الذي بدأ فيه يأخذ في طريق غيره • وروى ابو بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت الشخوص في يوم العيد فانفجر الفجر وانت في البلد
فلا تخرج حتى تشهد ذلك العيد • وروى سعد بن سعد عن الرضا عليه السلام في المسافر
الى مكة وغيرها هل عليه صلوة العيدين الفطر والاضحى قال نعم الا بمنى يوم النحر • و
روى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله اذا كان اول يوم من شوال
نادى مناد يا ايها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم • ثم قال يا جابر جوائز الله ليس كجوائز هؤلاء
الملوك • ثم قال هو يوم الجوائز • ونظر الحسن بن علي عليهما السلام الى اناس في
يوم فطر يلعبون ويضحكون فقال لاصحابه والتفت اليهم ان الله عز وجل جعل شهر رمضان
مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته الى رضوانه • فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف اخرون
فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك اللاهي في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويخيب
فيه المقصرون • وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته • وقال
عليه السلام ما من عيد للمسلمين اضحى ولا فطر الا وهو يجدد فيه لآل محمد حزن
قيل ولم ذلك قال لانهم يرون حقهم في يد غيرهم • وصلوة العيدين ركعتان في الفطر و
الاضحى ليس قبلهما ولا بعدهما شيء • ولا تصليان الا مع امام في جماعة • ومن لم يدرك مع الامام
في جماعة فلا صلوة له ولا قضاء عليه • وليس لهما اذان ولا اقامة اذانهما طلوع الشمس يبدأ الامام
فيكبر واحدة • ثم يقرأ الحمد وسبح اسم ربك الاعلى • ثم يكبر خمسا يقنت بين كل تكبيرتين • ثم
يركع بالسابعة ويسجد سجدتين • فاذا نهض الى الثانية كبر وقرأ الحمد والشمس وضحيها • ثم كبر

العكازة عصا ذات زج

شخص من بلد الى بلد

مضمار ميدان

اربع تكبيرات مع تكبيرة القيام ثم تركع بالخامسة ● وفي رواية محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيدين فقال اثنتا عشرة سبع
في الاولى وخمس في الاخرى ● واذا قمت في الصلوة فكبر واحدة وتقول ● اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له ● واشهد ان محمدا عبده ورسوله ● اللهم انت اهل الكبرياء
والعظمة واهل الجود والجبروت والقدرة والسلطان والعزة ● اسألك في
هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا ● ولمحمد صلى الله عليه وآله ذخرا ومزيدا
ان تصلي على محمد وآل محمد ● وان تصلي على ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين و
ان تغفر لنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ● الاحياء منهم والاموات
اللهم اني اسألك من خير ما سألك به عبادك المرسلون واعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك
المخلصون الله اكبر اول كل شيء وآخره ● وبديع كل شيء ومنتهاه ● وعالم
كل شيء ومعاده ومصير كل شيء اليه ومرده ● ومدبر الامور وباعث من في
القبور ● قابل الاعمال ومبدي الخفيات معلن السرائر ● الله اكبر عظيم
الملكوت شديد الجبروت حي لا يموت ● دائم لا يزول اذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون ● الله اكبر خشعت لك الاصوات ● وعنت لك الوجوه وحارت دونك
الابصار ● وكلت الالسن عن عظمتك ● والنواصي كلها بيدك ● ومقادير
الامور كلها اليك ● لا يقضي فيها غيرك ● ولا يتم منها شيء دونك ● الله اكبر
احاط بكل شيء حفظك ● وقهر كل شيء عزك ● ونفذ كل شيء امرك وقام
كل شيء بعزتك ● وتواضع كل شيء لعظمتك ● وذل كل شيء لعزتك ● واستسلم
كل شيء لقدرتك ● وخضع كل شيء لملكك ● الله اكبر ● وتقرأ الحمد و
سبح اسم ربك الاعلى ● وتكبر السابعة وتركع وتسجد ● وتقوم وتقرأ الحمد والشمس و
ضحيها وتقول الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ● واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ● اللهم اهل الكبرياء والعظمة تتمه كله كما قلته اول
التكبير يكون هذا القول في كل تكبيرة حتى تتم خمس تكبيرات ● وخطب
امير المؤمنين عليه السلام يوم الفطر فقال الحمد لله الذي خلق
السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون

صلوة العيد

لا نشرك بالله شيئا ولا نتخذ من دونه وليا ● والحمد لله الذي له ما في السموات
وما في الارض وله الحمد في الدنيا والاخرة وهو الحكيم الخبير ● يعلم ما يلج في
الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور
كذلك الله لا اله الا هو واليه المصير ● والحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على
الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم ● اللهم ارحمنا برحمتك واعممنا بمغفرتك
انك انت العلي الكبير ● والحمد لله الذي لا مقنوط من رحمته ولا مخلو
من نعمته ● ولا مؤيس من روحه ولا مستنكف عن عبادته ● بكلمته قامت
السموات السبع واستقرت الارض المهاد ● وثبتت الجبال الرواسي ● وجرت الرياح
اللواقح ● وسار في جو السماء السحاب وقامت على حدودها البحار ● وهو اله لها وقاهر
يذل له المتعززون ويتضاءل له المتكبرون ● ويدين له طوعا وكرها العالمون ● نحمده
كما حمد نفسه وكما هو اهله ● ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونشهد ان
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ● يعلم ما تخفي النفوس ● وما تجن البحار وما تواري
منه ظلمة ● ولا تغيب عنه غائبة ● وما تسقط من ورقة من شجرة ولا حبة في
ظلمة الا يعلمها ● لا اله الا هو ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ● ويعلم ما
يعمل العاملون ● واي مجرى يجرون والى اي منقلب ينقلبون ● ونستهدي
الله بالهدى ● ونشهد ان محمدا عبده ونبيه ورسوله الى خلقه وامينه على وحيه و
انه قد بلغ رسالات ربه وجاهد في الله الحائدين عنه العادلين به ● وعبد الله
حتى اتاه اليقين ● صلى الله عليه واله وسلم اوصيكم بتقوى
الله الذي لا تبرح منه نعمة ولا تنفد منه رحمة ● ولا يستغني العباد عنه
ولا يجزي انعمه الاعمال الذي رغب في التقوى وزهد في الدنيا ● وحذر
المعاصي ● وتعزز بالبقاء وذلل خلقه بالموت والفناء ● والموت غاية
المخلوقين وسبيل العالمين ● ومعقود بنواصي الباقين ● لا يعجزه اباق الهاربين
وعند حلوله ياسر اهل الهوى ● يهدم كل لذة ويزيل كل نعمة ويقطع كل بهجة
والدنيا دار كتب الله لها الفناء ولاهلها منها الجلاء ● فاكثرهم ينوي بقاءها
ويعظم بناءها وهي حلوة خضرة قد عجلت للطالب والتبست بقلب الناظر ● وتضعن

ذو الثروة الضعيف • ويجتنيها الخائف الوجل • فارتحلوا منها يرحمكم الله باحسن
ما بحضرتكم ولا تطلبوا منها اكثر من القليل • ولا تسالوا منها فوق الكفاف
وارضوا منها باليسير • ولا تمدن اعينكم منها الى ما متع المترفون به واستهينوا
بها ولا توطنوها • واضروا بانفسكم فيها واياكم والتنعم والتلهي
والفاكهات فان في ذلك غفلة واغترارا الا ان الدنيا قد تنكرت وادبرت واحلولت
واذنت بوداع • الا وان الاخرة قد رحلت فاقبلت واشرفت واذنت باطلاع الا وان
المضمار اليوم والسباق غدا الا وان السبقة الجنة والغاية النار الا افلا تائب
من خطيئته قبل يوم منيته • الا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه وفقره • جعلنا
الله واياكم ممن يخافه ويرجو ثوابه • الا ان هذا اليوم يوم جعله الله لكم عيدا
وجعلكم له اهلا فاذكروا الله يذكركم وادعوه يستجب لكم
وادوا فطرتكم فانها سنة نبيكم وفريضة واجبة من ربكم فليؤدها
كل امرئ منكم عن نفسه وعن عياله كلهم ذكرهم وانثاهم وصغيرهم
وكبيرهم وحرهم ومملوكهم عن كل انسان منهم صاعا من بر او صاعا
من تمر او صاعا من شعير • واطيعوا الله فيما فرض عليكم وامركم به من
اقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان • والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر • والاحسان الى نسائكم وما ملكت ايمانكم • واطيعوا
الله فيما نهاكم عنه من قذف المحصنة • واتيان الفاحشة وشرب الخمر و
بخس المكيال ونقص الميزان • وشهادة الزور والفرار من الزحف • عصمنا الله
واياكم بالتقوى وجعل الاخرة خيرا لنا ولكم من الاولى ان احسن الحديث
وابلغ موعظة المتقين كتاب الله العزيز الحكيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد • ثم يجلس جلسة كجلسة العجلان ثم يقوم بالخطبة التي كتبناها
في اخر خطبة يوم الجمعة بعد جلوسه وقيامه •

وخطب عليه السلام في عيد الاضحى فقال

الله اكبر الله اكبر لا اله الا
الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد • الله اكبر على ما هدانا وله الشكر

اذنت بالشيء اعلمت ص

على ما اولانا ● والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام ● وكان علي عليه السلام يبتدأ
بالتكبير اذا صلى الظهر من يوم النحر وكان يقطع التكبير اخر ايام التشريق عند
الغداة وكان يكبر في دبر كل صلوة فيقول ● الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد ● فاذا انتهى الى المصلى تقدم فصلى
بالناس بغير اذان ولا اقامة ● فاذا فرغ من الصلوة صعد المنبر ثم بدأ فقال الله
اكبر الله اكبر الله اكبر زنة عرشه ورضى نفسه وعدد قطر سمائه وبحاره
له الاسماء الحسنى والحمد لله حتى يرضى وهو العزيز الغفور ● الله اكبر
كبيرا متكبرا والها متعززا ورحيما متحننا يعفو بعد المقدرة ● ولا
يقنط من رحمته الا الضالون ● الله اكبر كبيرا ولا اله الا الله كثيرا
وسبحان الله حنانا قديرا ● والحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره
ونستهديه ونشهد ان لا اله الا الله ● وان محمدا عبده ورسوله من يطع
الله ورسوله فقد اهتدى وفاز فوزا عظيما ● ومن يعص الله ورسوله فقد ضل
ضلالا بعيدا ● وخسر خسرانا مبينا ● اوصيكم عباد الله
بتقوى الله وكثرة ذكر الموت والزهد في الدنيا التي لم يتمتع بها
من كان فيها قبلكم ولن تبقى لاحد من بعدكم ● وسبيلكم
فيها سبيل الماضين ● الا ترون انها قد تصرمت واذنت بانقضاء وتنكر
معروفها ● وادبرت حذاء فهي تخبر بالفناء ● وساكنها يحدى بالموت ● فقد
امر منها ما كان حلوا ● وكدر منها ما كان صفوا ● فلم يبق منها الا سملة
كسملة الاداوة ● وجرعة كجرعة الاناء ● ولو يتمززها الصديان لم ينقع غلته
فازمعوا عباد الله بالرحيل من هذه الدار المقدور على اهلها الزوال ● الممنوع
اهلها من الحيوة ● المذللة انفسهم بالموت ● فلا حي يطمع في البقاء
ولا نفس الا مذعنة بالمنون ● فلا يغلبكم الامل ● ولا يطل عليكم الامد ● و
لا تغتروا فيها بالامال ● وتعبدوا الله ايام الحيوة ● فوالله لو حننتم حنين
الواله العجلان ● ودعوتم بمثل دعاء الانام ● وجأرتم جؤار متبتلي الرهبان ● و
خرجتم الى الله عز وجل من الاولاد والاموال ● التماس القربة اليه في ارتفاع درجة

الخطبة

الصدى العطش وقد صدي يصدى صدى فهو صد وصاد وصديان ص

العلل والعلة حرارة العطش ص

نقع الماء العطش نقعا ونقوعا سكنه ص

التمزز تمصص الشراب قليلا قليلا ص

المنون المنية ص

عنده او غفران سيئة احصتها كتبه وحفظتها رسله لكان قليلا فيما
ارجو لكم من ثوابه ● والتخوف لكم من اليم عقابه ● وبالله لو انماثت
قلوبكم انمياثا ● وسالت عيونكم من رغبة اليه ورهبة منه دما ثم
عمرتم في الدنيا ما كانت الدنيا باقية ما جزت اعمالكم ● ولو لم
تبقوا شيئا من جهدكم لنعمه العظام عليكم ● وهداه اياكم الى الايمان
ما كنتم لتستحقوا ابد الدهر ما الدهر قائم باعمالكم جنته ولا رحمته
ولكن برحمته ترحمون وبهداه تهتدون ● وبهما الى جنته تصيرون
جعلنا الله واياكم من التائبين العابدين ● وان هذا يوم حرمته عظيمة
وبركته مامولة ● والمغفرة فيه مرجوة ● فاكثروا ذكر الله تعالى
واستغفروه وتوبوا اليه انه هو التواب الرحيم ● ومن ضحى منكم
بجذع من المعز فانه لا يجزي عنه والجذع من الضان يجزي ● ومن تمام
الاضحية استشراف عينها واذنها ● واذا سلمت العين والاذن تمت الاضحية
وان كانت عضباء القرن او تجر برجلها الى المنسك فلا تجزي ● واذا
ضحيتم فكلوا واطعموا واهدوا ● واحمدوا الله على ما رزقكم من بهيمة
الانعام ● واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ● واحسنوا العبادة واقيموا الشهادة
وارغبوا فيما كتب عليكم وفرض من الجهاد والحج والصيام ● فان ثواب
ذلك عظيم لا ينفد ● وتركه وبال لا يبيد ● ومروا بالمعروف ● وانهوا عن
المنكر ● واخيفوا الظالم وانصروا المظلوم ● وخذوا على يد المريب و
احسنوا الى النساء وما ملكت ايمانكم ● واصدقوا الحديث وادوا
الامانة ● وكونوا قوامين بالحق ● ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ● ان احسن الحديث ذكر الله وابلغ موعظة المتقين كتاب الله
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ● بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد ● الله الصمد ● لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ● او يقرا
قل يا ايها الكافرون او الهيكم التكاثر او والعصر ● وكان ممن يدوم عليه قل هو الله
احد ● وكان اذا قرا احدى هذه السور جلس جلسة كجلسة العجلان ثم ينهض

وهو عليه السلام كان اول من حفظ عليه الجلسة بين الخطبتين • ثم يخطب الخطبة
التي كتبناها بعد الجمعة • وفي العلل التي يروى عن الفضل بن شاذان النيسابوري
رضي الله عنه • ويذكر انه سمعها من الرضا عليه السلام انه انما جعل يوم الفطر العيد ليكون
للمسلمين مجتمعا يجتمعون فيه ويبرزون لله عز وجل فيمجدونه على ما من عليهم • فيكون
يوم عيد ويوم اجتماع • ويوم فطر ويوم زكوة ويوم رغبة ويوم تضرع • ولانه
اول يوم من السنة يحل فيها الاكل والشرب • لان اول شهور السنة عند اهل الحق
شهر رمضان فاحب الله عز وجل ان يكون لهم في ذلك مجمع يحمدونه فيه ويقدسونه • وانما
جعل التكبير فيها اكثر منه في غيرها من الصلوات • لان التكبير انما هو
التعظيم لله وتمجيد على ما هدى وعافى كما قال الله عز وجل ولتكبروا الله على ما هديكم
ولعلكم تشكرون • وانما جعل فيها اثنا عشرة تكبيرة لانه يكون في ركعتين
اثنا عشرة تكبيرة • وجعل سبع في الاولى وخمس في الثانية ولم يسو بينهما لان
السنة في صلوة الفريضة ان تستفتح بسبع تكبيرات • فلذلك بدئ
ههنا بسبع تكبيرات وجعل في الثانية خمس تكبيرات • لان التحريم من التكبير في
اليوم والليلة خمس تكبيرات • وليكون التكبير في الركعتين جميعا وترا وترا
وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في صلوة العيدين اذا كان القوم
خمسة او سبعة فانهم يجمعون الصلوة كما يصنعون يوم الجمعة • وقال يقنت في
الركعة الثانية قال قلت يجوز بغير عمامة قال نعم والعمامة احب الي
وروى ابو الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن التكبير في العيدين
فقال اثنا عشرة تكبيرة سبع في الاولى وخمس في الاخرى • فاذا قمت الى الصلوة
فكبر واحدة ثم تقول • اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • واشهد ان
محمدا عبده ورسوله • اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود و
الجبروت • والقدرة والسلطان والعزة اسئلك في هذا اليوم الذي جعلته
للمسلمين عيدا • ولمحمد صلواتك عليه واله ذخرا ومزيدا • ان تصلي على محمد و
آل محمد وان تصلي على ملئكتك المقربين • وانبيائك المرسلين • و
ان تغفر لنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات • الاحياء منهم

في العلل

جمع اليوم اي شهدوا الجمعة وقضوا الصلوة فيها

تكبير صلوة العيد

والاموات • اللّهمّ انّي اسئلك من خير ما سئلك به عبادك المرسلون • واعوذ بك
من شرّ ما عاذ منه عبادك المخلصون • الله اكبر اوّل كلّ شيء وآخره • وبديع كلّ
شيء ومنتهاه • وعالم بكلّ شيء ومعاده • ومصير كلّ شيء اليه ومردّه
ومدبّر الامور وباعث من في القبور • قابل الاعمال مبدي الخفيّات • معلن
السرائر • الله اكبر عظيم الملكوت شديد الجبروت • حيّ لا يموت
دائم لا يزول اذا قضى امرا فانّما يقول له كن فيكون • الله اكبر خشعت لك الاصوات
وعنت لك الوجوه • وحارت دونك الابصار • وكلّت الالسن عن عظمتك
والنواصي كلّها بيدك • ومقادير الامور كلّها اليك • لا يقضي فيها غيرك
ولا يتمّ منها شيء دونك • الله اكبر احاط بكلّ شيء حفظك • وقهر كلّ
شيء عزّك • ونفذ كلّ شيء امرك • وقام كلّ شيء بك • وتواضع كلّ شيء
لعظمتك • وذلّ كلّ شيء لعزّتك • واستسلم كلّ شيء لقدرتك • و
خضع كلّ شيء لملكك الله اكبر • وتقرء الحمد والشمس وضحيها وتركع
بالسابعة • وتقول في الثانية الله اكبر اشهد ان لا اله الّا الله وحده لا شريك
له • واشهد انّ محمّدا عبده ورسوله • اللّهمّ انت اهل الكبرياء والعظمة
تتمّه كلّه كما قلت اوّل التكبير يكون هذا القول في كلّ تكبيرة حتّى تتمّ خمس تكبيرات
الخطبة في العيدين بعد الصلوة

باب صلوة الاستسقاء

روى عبد الرحمن بن كثير عن الصادق عليه السلام انّه قال اذا فشت اربعة ظهرت اربعة
اذا فشا الزنا ظهرت الزلازل • واذا امسكت الزكوة هلكت الماشية • واذا جار الحكّام
في القضاء امسك القطر من السماء • واذا خفرت الذمّة نصر المشركون على المسلمين
وروى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله انّه قال اذا غضب الله تعالى على امّة ثمّ لم ينزل
بها العذاب • غلت اسعارها وقصرت اعمارها • ولم تربح تجّارها • ولم تزك
ثمارها • ولم تغزر انهارها • وحبس عنها امطارها • وسلّط عليها اشرارها
وروى حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام انّه قال انّ سليمان بن داود عليه السلام
خرج ذات يوم مع اصحابه ليستسقي فوجد نملة قد رفعت قائمة من قوائمها الى السماء
وهي تقول • اللّهمّ انّا خلق من خلقك لا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني

ادم فقال سليمن عليه السلام لاصحابه ارجعوا فقد سقيتم بغيركم • وروى حفص بن البختري عنه انه قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان ينفع بالمطر امر السحاب فاخذ الماء من تحت العرش واذا لم يرد النبات امر السحاب فاخذ الماء من البحر قيل ان ماء البحر مالح قال ان السحاب يعذبه • وروى سعدان عنه انه قال ما من قطرة تنزل من السماء الا ومعها ملك يضعها الموضع الذى قدرت له • وقال النبى صلى الله عليه واله ما اتى على اهل الدنيا يوم واحد منذ خلقها الله عز وجل الا والسماء فيها تمطر • فيجعل الله ذلك حيث يشاء • وقال رسول الله صلى الله عليه واله ما خرجت ريح قط الا بمكيال الا زمن عاد فانها عتت على خزانها فخرجت في مثل خرق الابرة فاهلكت قوم عاد وما نزل مطر قط الا بوزن الا زمن نوح عليه السلام فانه عتى على خزانه فخرج فى مثل خرق الابرة فاغرق الله به قوم نوح عليه السلم • وقال امير المومنين عليه السلام السحاب غربال المطر لولا ذلك لافسد كل شئ وقع عليه • وسال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن الرعد اى شئ يقول قال انه بمنزلة الرجل يكون فى الابل فيزجرها هاى هاى كهيئة ذلك قلت جعلت فداك فما حال البرق • فقال تلك مخاريق الملئكة تضرب السحاب فتسوقه الى الموضع الذى قضى الله عز وجل فيه المطر • وقال عليه السلام الرعد صوت الملك والبرق سوطه • وروى ان الرعد صوت ملك اكبر من الذباب واصغر من الزنبور فينبغى لمن سمع صوت الرعد ان يقول سبحان من يسبح الرعد بحمده والملئكة من خيفته • وقال الصادق عليه السلام جاء اصحاب فرعون الى فرعون فقالوا الى غار ماء النيل وفيه هلاكنا فقال انصرفوا اليوم • فلما ان كان من الليل توسط النيل ورفع يديه الى السماء وقال • اللهم انك تعلم انى اعلم انه لا يقدر على ان يجئ بالماء الا انت فجئنا به • فاصبح النيل يتدفق ولا يستسقى الا بالبرارى حيث ينظر الى السماء ولا يستسقى فى شئ من المساجد الا بمكة • واذا احببت ان تصلى صلوة الاستسقاء فليكن اليوم الذى تصلى فيه يوم الاثنين • ثم تخرج كما تخرج يوم العيد يمشى المؤذنون بين يديك حتى تنتهى الى المصلى فتصلى فى الناس ركعتين بغير اذان ولا اقامة • ثم تصعد المنبر وتخطب وتقلب رداءك الذى على يمينك على يسارك والذى على يسارك على يمينك • ثم تستقبل

الندى المطر الضعيف ... على ... البرق ... الملئكة

فيه كيفية الرعد

الشدق التعصب وسيل دفاق يملأ الوادى ص

القبلة فتكبّر الله مائة مرّة رافعاً بها صوتك ثمّ تلتفت عن يمينك وتسبّح الله مائة
مرّة رافعاً بها صوتك ثمّ تلتفت الى يسارك فتهلّل الله مائة مرّة رافعاً بها صوتك
ثمّ تستقبل الناس بوجهك فتحمد الله مائة مرّة رافعاً بها صوتك ثمّ ترفع يديك فتدعو
ويدعو الناس ويرفعون اصواتهم فانّ الله عزّ وجلّ لا يخيّبكم ان شاء الله وكان
رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا استسقى قال اللّهمّ اسق عبادك و
بهائمك وانشر رحمتك واحي بلادك الميتة يردّدها مرّات وخطب
امير المؤمنين عليه السلام في الاستسقاء فقال الحمد لله سابغ
النعم ومفرّج الهمّ وبارئ النسم الذي جعل السموات لكرسيّه عماداً
والجبال للارض اوتاداً والارض للعباد مهاداً وملائكته على ارجائها
وحملة عرشه على امطائها واقام بعزّته اركان العرش واشرق بضوئه
شعاع الشمس واطفأ بشعاعه ظلمة الغطش وفجّر الارض عيوناً و
القمر نوراً والنجوم بهوراً ثمّ علا فتمكّن وخلق فاتقن واقام
فتهيمن فخضعت له نخوة المتكبّر وطلبت اليه خلّة المتمكّن اللّهمّ
فبدرجتك الرفيعة ومحلّتك المنيعة وفضلك السابغ وسبيلك
الواسع اسألك ان تصلّي على محمّد وآل محمّد كما دان لك ودعا الى
عبادتك ووفى بعهدك وانفذ احكامك واتّبع اعلامك عبدك ونبيّك
وامينك على عهدك الى عبادك القائم باحكامك ومؤيّد من اطاعك وقاطع عذر
من عصاك اللّهمّ فاجعل محمّداً اجزل من جعلت له نصيباً من رحمتك
وانضر من اشرق وجهه بسجال عطيّتك واقرب الانبياء زلفة يوم القيمة
عندك واوفرهم حظّاً من رضوانك واكثرهم صفوف امّة في جنانك
كما لم يسجد للاحجار ولم يعتكف للاشجار ولم يستحلّ السباء ولم يشرب
الدماء اللّهمّ خرجنا اليك حين اجاءتنا المضائق الوعرة والجأتنا المحابس
العسرة وعضّتنا علائق الشين وتأثّلت علينا لواحق المين
واعتكرت علينا حدابير السنين واخلفتنا مخائل الجود واستظمأنا
لصوارخ العود فكنت رجاء المبتئس والثقة للملتمس ندعوك حين قنط الانام

وَمَنبَعَ الغَمامُ • وَهَلَكَ السَّوامُ • يا حَيُّ يا قَيُّومُ عَدَدَ الشَّجَرِ والنُّجُومِ • وَالمَلائِكَةِ
الصُّفُوفِ وَالعَنانِ المَكفُوفِ • أَن لا تَرُدَّنا خائِبِينَ • وَلا تُؤاخِذنا بِأَعمالِنا
وَلا تُحاصَّنا بِذُنُوبِنا • وَانشُر عَلَينا رَحمَتَكَ بِالسَّحابِ المُتاقِ • وَالنَّباتِ
المُونِقِ • وَامنُن عَلى عِبادِكَ بِتَنوِيعِ الثَّمَرَةِ • وَاحيِ بِلادَكَ بِبُلُوغِ الزَّهَرَةِ • وَ
اَشهِد مَلائِكَتَكَ الكِرامَ السَّفَرَةَ • سُقيا مِنكَ نافِعَةً • دائِمَةً غُزرُها
واسِعًا دَرُّها • سَحابًا وابِلًا سَرِيعًا عاجِلًا • تُحيِي بِهِ ما قَد ماتَ • وَتَرُدُّ بِهِ ما قَد فاتَ • وَ
تُخرِجُ بِهِ ما هُوَ آتٍ • اَللّٰهُمَّ اسقِنا غَيثًا مُغِيثًا مُمرِعًا طَبَقًا مُجَلجِلًا
مُتَتابِعًا خُفُوقُهُ • مُنبَجِسَةً بُرُوقُهُ • مُرتَجِسَةً هُمُوعُهُ • وَسَيبُهُ
مُستَدِرٌّ • وَصَوبُهُ مُستَبطِرٌ • لا تَجعَل ظِلَّهُ عَلَينا سَمُومًا • وَبَردَهُ عَلَينا
حُسُومًا • وَضَوءَهُ عَلَينا رُجُومًا • وَماءَهُ أُجاجًا • وَنَباتَهُ رَمادًا رِمدِدًا • اَللّٰهُمَّ إِنّا
نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّركِ وَهَوادِيهِ • وَالظُّلمِ وَدَواهِيهِ • وَالفَقرِ وَدَواعِيهِ • يا مُعطِيَ
الخَيراتِ مِن أَماكِنِها • وَمُرسِلَ البَرَكاتِ مِن مَعادِنِها • مِنكَ الغَيثُ المُغِيثُ
وَأَنتَ الغِياثُ المُستَغاثُ • وَنَحنُ الخاطِئُونَ وَأَهلُ الذُّنُوبِ • وَأَنتَ
المُستَغفَرُ الغَفّارُ • نَستَغفِرُكَ لِلجَهالاتِ مِن ذُنُوبِنا • وَنَتُوبُ إِلَيكَ مِن
عَوامِّ خَطايانا • اَللّٰهُمَّ فَأَرسِل عَلَينا دِيمَةً مِدرارًا • وَاسقِنَا الغَيثَ واكِفًا
مِغزارًا • غَيثًا واسِعًا وَبَرَكَةً مِنَ الوابِلِ نافِعَةً • تُدافِعُ الوَدقَ بِالوَدقِ
وَتَتلُو القَطرَ مِنهُ القَطرُ • غَيرَ خُلَّبٍ بَرقُهُ • وَلا مُكَذَّبٍ رَعدُهُ • وَلا عاصِفَةٍ
جَنائِبُهُ • رِيًّا يَغَصُّ بِالرِّيِّ رَبابُهُ • وَفاضَ فَانصاعَ بِهِ سَحابُهُ • وَجَرى آثارُ هَيدَبِهِ
جَنابُهُ • سُقيا مِنكَ مُحيِيَةً مُروِيَةً مُحفِلَةً مُفضِلَةً • زاكِيًا
نَبتُها • نامِيًا زَرعُها • ناضِرًا عُودُها • مُمرِعَةً آثارُها • جارِيَةً بِالخِصبِ وَالخَيرِ
عَلى أَهلِها • تُنعِشُ بِهَا الضَّعِيفَ مِن عِبادِكَ • وَتُحيِي بِهَا المَيِّتَ مِن بِلادِكَ
وَتُنعِمُ بِهَا المَبسُوطَ مِن رِزقِكَ • وَتُخرِجُ بِهَا المَخزُونَ مِن رَحمَتِكَ • وَتَعُمُّ بِها
مَن نَأى مِن خَلقِكَ • حَتّى يُخصِبَ لِإِمراعِهَا المُجدِبُونَ • وَيَحيى بِبَرَكَتِهَا المُسنِتُونَ •
وَتُترَعَ بِالقِيعانِ غُدرانُها • وَتُورِقَ بِذُرَى الآكامِ زَهَراتُها • وَيَدهامَّ بِذُرَى الآكامِ شَجَرُها •
وَتَستَحِقَّ عَلَينا بَعدَ اليَأسِ شُكرًا مِنَّةً مِن مِنَنِكَ مُجَلِّلَةً • وَنِعمَةً مِن نِعَمِكَ

العَنان بالفتح السحاب. نهـ

خفق البرق خفقًا وخفقت الريح خفقانًا وهو خفيقها أي دويّ جريها. ص

مفضلة على بريتك المرملة وبلادك المغبرة وبهائمك المعملة ووحشك المهملة
اللهم منك ارتجاؤنا وإليك مآبنا فلا تحبسه عنا لتبطنك سرائرنا ولا
تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فإنك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا وتنشر رحمتك و
أنت الولي الحميد ثم بكى فقال سيدي صاخت جبالنا واغبرت أرضنا و
هامت دوابنا وقنط الناس منا أو من قنط منهم وتاهت البهائم وتحيرت في مراتعها
وعجت عجيج الثكلى على أولادها وملت الدوران في مراتعها حين حبست عنها
قطر السماء فدق لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها وانقطع درها
اللهم ارحم أنين الآنة وحنين الحانة ارحم تحيرها في مراتعها وأنينها
في مرابضها وقال أبو جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى
الله عليه وآله يصلي الاستسقاء ركعتين ويستسقي وهو قاعد وقال بدأ بالصلاة قبل
الخطبة وجهر بالقراءة وسئل الصادق عليه السلام عن تحويل النبي صلى الله عليه و
آله رداءه إذا استسقى قال علامة بينه وبين أصحابه تحول الجدب خصبا وجاء قوم
من أهل الكوفة إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقالوا له يا أمير المؤمنين ادع لنا بدعوات في
الاستسقاء فدعا علي عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام فقال يا حسن ادع
فقال الحسن عليه السلام اللهم هيج لنا السحاب بفتح الأبواب بماء
عباب ورباب بانصباب وانسكاب يا وهاب واسقنا مطبقة مغدقة مونقة
فتح إغلاقها وسهل إطلاقها وعجل سياقها بالأندية في الأودية يا وهاب بصوب
الماء يا فعال اسقنا مطرا قطرا طلا مطلا طبقا مطبقا عاما معما رهما
بهيما رحيما رشا مرشا واسعا كافيا عاجلا طيبا مباركا سلاطح بلاطح يناطح
الأباطح مطبوبقا مغرورقا واسق سهلنا وجبلنا وبدونا وحضرنا حتى
ترخص به أسعارنا وتبارك به في ضياعنا ومدننا أرنا الرزق موجودا والغلاء مفقودا
آمين يا رب العالمين ثم قال للحسين عليه السلام ادع فقال الحسين عليه السلام
اللهم معطي الخيرات من مظانها ومنزل الرحمات من معادنها ومجري البركات
على أهلها منك الغيث المغيث وأنت الغياث المستغاث ونحن الخاطئون و
أهل الذنوب وأنت المستغفر الغفار لا إله إلا أنت اللهم أرسل السماء

دعاء الاستسقاء للحسن عليه السلام

مغدودقا

أيضا للحسين عليه السلام

علينا ديمة مدرارا واسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا مغيثا واسعا مسبغا مهطلا
مريا مريعا غدقا مغدقا عبابا مجلجلا سحا سحساحا بساسا مسبلا عاما ودقا
مطفاحا تدفع الودق بالودق دفاعا • ويطلع القطر منه غير خلب البرق ولا مكذب الرعد
تنعش به الضعيف من عبادك • وتحيي به الميت من بلادك • وتستحق علينا منك امين
رب العالمين • فما تم كلامه حتى صب الله الماء صبا • وسئل سلمان الفارسي رضي الله عنه
فقيل له يا ابا عبد الله هذا شيء علمكه فقال ويحكم الم تسمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله
حيث يقول ان الحكمة تجري على لسان اهل بيتي • وروي عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب
خرج يستسقي فقال للعباس قم فادع ربك واستسق وقال • اللهم انا نتوسل اليك
بعم نبيك • فقام العباس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اللهم ان عندك
سحابا وان عندك مطرا • فانشر السحاب وانزل فيه الماء ثم انزله علينا • واشدد به
الاصل واطلع به الفرع واحي به الضرع • اللهم انا شفعاء اليك عمن لا منطق له من
بهائمنا وانعامنا شفعنا في انفسنا واهالينا • اللهم انا لا ندعو الا اياك • ولا
نرغب الا اليك • اللهم اسقنا سقيا وادعا نافعا طبقا مجللا • اللهم انا
نشكو اليك جوع كل جائع وعري كل عار وخوف كل خائف وسغب كل ساغب يدعو الله

صلوة الكسوف والزلازل والرياح والظلم وعلتها

قال سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام ان من الايات التي قدرها الله عز وجل للناس
مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله بين الارض والسماء • قال وان الله تبارك و
تعالى قد قدر منها مجاري الشمس والقمر والنجوم • وقدر ذلك كله على الفلك • ثم
وكل بالفلك ملكا معه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك • فاذا اداروه
دارت الشمس والقمر والنجوم معه فنزلت في منازلها التي قدرها الله ليومها وليلتها
فاذا كثرت ذنوب العباد واحب الله ان يستعتبهم باية من اياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل
الفلك عن مجاريه • قال فيامر الملك السبعين الالف الملك ان ازيلوا الفلك عن مجاريه
قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي كان فيه الفلك فينطمس ضوؤها ويتغير لونها
فاذا اراد الله ان يعظم الاية غمست في البحر على ما يحب ان يخوف عباده بالاية • وقال
وذلك عند انكساف الشمس • وكذلك يفعل بالقمر فاذا اراد الله عز وجل ان يجليها

دعاء في الاستسقاء للعباس

صلوة الآيات

ويردها الى مجريها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد الفلك وترجع
الشمس الى مجريها ● قال فتخرج من الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك قال ثم قال
علي بن الحسين عليهما السلام اما انه لا يفزع للآيتين ● ولا يرهب الا من كان من
شيعتنا ● فاذا كان ذلك منهما فافزعوا الى الله تعالى وراجعوه قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله ان الذي يخبر به المنجمون من الكسوف فيتفق على ما يذكرونه
ليس من هذا الكسوف في شيء ● وانما يجب الفزع الى المساجد والصلوة عند رؤيته
لانه مثله في المنظر وشبيه له في المشاهدة كما ان الكسوف الواقع مما ذكره سيد العابدين
عليه السلام انما وجب الفزع فيه الى المساجد والصلوة لانه آية تشبه آيات الساعة
وكذلك الزلازل والرياح والظلم وهي آيات تشبه آيات الساعة ● فامرنا بتذكر القيامة
عند مشاهدتها والرجوع الى الله تبارك وتعالى بالتوبة والانابة والفزع الى المساجد التي
هي بيوته في الارض والمستجير بها محفوظ في ذمة الله تعالى ذكره ● وقد قال النبي صلى الله
عليه وآله ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله تجريان بتقديره وتنتهيان الى امره ولا تنكسفان
لموت احد ولا لحيوة احد فاذا انكسف احدهما فبادروا الى مساجدكم ● وانكسفت
الشمس على عهد امير المؤمنين عليه السلام فصلى بهم حتى كان الرجل ينظر الى الرجل قد ابتلت قدمه من
عرقه ● وسال عبد الرحمن ابا عبد الله الصادق عليه السلام عن الريح والظلمة تكون في السماء
فقال الصادق عليه السلام صلوتهما سواء ● وفي العلل التي ذكرناها الفضل بن شاذان
رحمه الله عن الرضا عليه السلام قال انما جعلت للكسوف صلوة لانه من آيات الله تبارك
وتعالى لا يدرى الرحمة ظهرت ام العذاب ● فاحب النبي صلى الله عليه وآله ان تفزع
امته الى خالقها وراحمها عند ذلك ليصرف عنهم شرها ويقيهم مكروهها كما صرف عن
قوم يونس عليه السلام حين تضرعوا الى الله عز وجل ● وانما جعلت عشر ركعات لان اصل
الصلوة التي نزل فرضها من السماء اولا في اليوم والليلة انما هي عشر ركعات ● فجمعت تلك
الركعات ههنا ● وانما جعل فيها السجود لانه لا يكون صلوة فيها ركوع الا وفيها سجود ولان
يختموا صلوتهم ايضا بالسجود والخضوع ● وانما جعلت اربع سجدات لان كل صلوة
نقص سجودها من اربع سجدات لا تكون صلوة لان اقل الفرض من السجود في الصلوة لا يكون
الا اربع سجدات وانما لم يجعل بدل الركوع سجودا ● لان الصلوة قائما افضل من الصلوة

والكسوف م

فاعلا لان القفا يرى الكسوف والاعلى والساجد لا يرى ● وانما غيرت عن اصل الصلوة
التي افترضها الله عز وجل لانه تصلى لعلة تغير امر من الامور وهو الكسوف فلما تغيرت
العلة تغير المعلول ● وقال الصادق عليه السلام ان ذا القرنين لما انتهى الى السد
جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك
يا ذا القرنين اما كان خلفك مسلك ● فقال له ذو القرنين من انت قال انا ملك
من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل وليس من جبل خلقه الله الا وله عرق الى هذا الجبل
فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة اوحى الي فزلزلتها ● وقد تكون الزلزلة من غير ذلك
وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارض فامر الحوت فحملها
فقالت حملتها بقوتي فبعث الله عز وجل اليها حوتا قدر فتر فدخلت في منخرها فاضطربت
اربعين صباحا ● فاذا اراد الله تعالى ان يزلزل ارضا تراءت لها تلك الحوتة الصغيرة
فزلزلت الارض فرقا وقد تكون الزلزلة من غير هذا الوجه ● وقال الصادق
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى امر الحوت بحمل الارض وكل بلد من البلدان على فلس من فلوسه فاذا
اراد الله عز وجل ان يزلزل ارضا امر الحوت ان يحرك ذلك الفلس فيحركه ولو رفع الفلس لانقلبت
الارض باذن الله عز وجل والزلزلة تكون من هذه الوجوه الثلثة وليست هذه الاخبار بمختلفة ● و
سال سليمان الديلمي ابا عبد الله عليه السلام عن الزلزلة ما هي فقال اية فقال وما سببها
قال ان الله تبارك وتعالى وكل بعروق الارض ملكا فاذا اراد الله ان يزلزل ارضا اوحى الى ذلك
الملك ان حرك عروق كذا وكذا ● قال فيحرك الملك عروق تلك الارض التي امر الله تبارك
وتعالى فتتحرك باهلها ● قال قلت فاذا كان ذلك فما اصنع قال صل صلوة الكسوف
فاذا فرغت خررت لله عز وجل ساجدا وتقول في سجودك يا من يمسك السموات والارض
ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا ● يا من يمسك
السماء ان تقع على الارض الا باذنه امسك عنا السوء انك على كل شيء قدير ● و
روي عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام وشكوت اليه كثرة الزلازل
في الاهواز وقلت ترى لي التحول عنها فكتب عليه السلام لا تتحولوا عنها وصوموا الاربعاء
والخميس والجمعة واغتسلوا وطهروا ثيابكم وابرزوا يوم الجمعة ● وادعوا الله فانه
يرفع عنكم قال ففعلنا فسكنت الزلازل ● وقال الصادق عليه السلام

ان الصاعقة تصيب المؤمن والكافر ولا تصيب ذاكرا وقال علي عليه السلم للريح رأس و
جناحان وروي عن كامل قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام بالعريض فهبت ريح شديدة
فجعل ابو جعفر عليه السلم يكبر ثم قال ان التكبير يرد الريح وقال عليه السلام
ما بعث الله عز وجل ريحا الا رحمة او عذابا فاذا رأيتموها فقولوا اللهم انا نسألك خيرها
وخير ما ارسلت له ونعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت له وكبروا وارفعوا
اصواتكم بالتكبير فانه يكسرها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا
الرياح فانها مأمورة ولا الجبال ولا الساعات ولا الايام ولا الليالي فتأثموا ويرجع
اليكم وقال عليه السلام ما خرجت ريح قط الا بمكيال الا زمن
عاد فانها عتت على خزانها فخرجت في مثل خرق الابرة فاهلكت قوم عاد وروى
علي بن رئاب عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرياح الاربع الشمال والجنوب و
الصبا والدبور وقلت له ان الناس يقولون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال
ان لله عز وجل جنودا من الريح يعذب بها من عصاه موكل بكل ريح منهن ملك مطاع فاذا
اراد الله عز وجل ان يعذب قوما بعذاب اوحى الله الى ذلك الملك الموكل بذلك النوع من
الريح الذي يريد ان يعذبهم به فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب ولكل
ريح منهن اسم اما تسمع لقول الله عز وجل انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر
وقال عز وجل الريح العقيم وقال تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
وما ذكر في الكتاب من الرياح التي يعذب بها من عصاه ولله عز وجل رياح رحمة لواقح ورياح
تهيج السحاب فتسوق السحاب ورياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر فتمطر
باذن الله عز وجل ورياح تفرق السحاب ورياح مما عد الله عز وجل في الكتاب فاما
الرياح الاربع فانها اسماء الملائكة الشمال والجنوب والصبا والدبور وعلى كل ريح
منهن ملك موكل بها فاذا اراد الله تبارك وتعالى ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه
شمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بجناحيه فتفرقت ريح
الشمال حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر واذا اراد الله عز وجل ان يبعث الصبا امر
الملك الذي اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بجناحيه
فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله تعالى في البر والبحر واذا اراد الله تبارك و

تعالى ان يبعث جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على
الركن اليماني فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الجنوب حيث يريد الله عز وجل في
البر والبحر • واذا اراد الله ان يبعث دبورا امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت
الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد
الله عز وجل في البر والبحر • وقال الصادق عليه السلام نعم الريح الجنوب
تكسر البرد عن المساكين • وتلقح الشجر • وتسيل الاودية • وقال علي
عليه السلام الرياح خمسة منها العقيم فنعوذ بالله من شرها • وكان النبي صلى الله عليه وآله
اذا هبت ريح صفراء او حمراء او سوداء تغير لونه واصفر • وكان كالخائف
الوجل حتى تنزل من السماء قطرة من مطر فيرجع اليه لونه فيقول جاءتكم بالرحمة • وروى
زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قالا قلنا له ارأيت هذه الرياح والظلم التي
تكون هل يصلى فيها فقال كل اخاويف السماء من ظلمة او ريح او فزع فصل لها صلوة
الكسوف حتى تسكن • وروى محمد بن مسلم وبريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلم وابي عبد الله
عليه السلام قالا اذا وقع الكسوف او بعض هذه الايات صليتها ما لم تتخوف ان تذهب
وقت الفريضة • فان تخوفت فابدأ بالفريضة واقطع ما كنت فيه من صلوة الكسوف
فاذا فرغت من الفريضة فارجع الى حيث كنت قطعت واحتسب بما مضى • وروى عن
علي بن الفضيل انه قال كتبت الى الرضا عليه السلام اذا انكسفت الشمس والقمر وانا راكب لا اقدر
على النزول فكتب عليه السلم الي صل على مركبك الذي انت عليه • وروى عن محمد بن مسلم
والفضيل بن يسار انهما قالا قلنا لابي جعفر عليه السلام انقضي صلوة الكسوف من اذا اصبح
فعلم واذا امسى فعلم قال ان كان القرصان احترقا كلاهما قضيت وان كان انما احترق
بعضهما فليس عليك قضاؤه • وسال الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة الكسوف
كسوف الشمس والقمر قال عشر ركعات واربع سجدات تركع خمسا ثم تسجد في الخامسة
ثم تركع خمسا ثم تسجد في العاشرة • وان شئت قرأت سورة في كل ركعة وان شئت قرأت
نصف سورة في كل ركعة • واذا قرأت سورة في كل ركعة فاقرأ فاتحة الكتاب وان قرأت نصف
سورة اجزأك ان لا تقرأ فاتحة الكتاب الا في اول ركعة حتى تستانف اخرى • ولا تقل سمع
الله لمن حمده في رفع رأسك من الركوع الا في الركعة التي تريد ان تسجد فيها • وروى عمر بن اذينة

المساكين ظ

الواسطي ظ

ان القنوت في الركعة الثانية قبل الركوع ثم في الرابعة ثم في السادسة ثم
في الثامنة ثم في العاشرة وان لم تقنت الا في الخامسة والعاشرة فهو جائز
لورود الخبر به واذا فرغ الرجل من صلوة الكسوف ولم تكن انجلت فليعد الصلوة وان
شاء قعد ومجد الله عز وجل حتى تنجلي ولا يجوز ان يصليها في وقت فريضة
حتى يصلي الفريضة واذا كان في صلوة الكسوف ودخل عليه وقت الفريضة فليقطعها
وليصلي الفريضة ثم يبني على ما صلى منه من صلوة الكسوف وروى حماد بن عثمان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ذكروا عنده انكساف القمر وما يلقى الناس من شدته فقال
عليه السلام اذا انجلى منه شيء فقد انجلى

باب صلوة الحبوة والتسبيح وهي صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام

روى ابو حمزة الثمالي عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر بن
ابي طالب عليه السلام يا جعفر الا امنحك الا اعطيك الا احبوك الا اعلمك صلوة اذا انت
صليتها لو كنت فررت من الزحف وكان عليك مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوبا غفرت
لك قال بلى يا رسول الله قال تصلي اربع ركعات اذا شئت ان شئت كل ليلة
وان شئت كل يوم وان شئت فمن جمعة الى جمعة وان شئت فمن شهر الى
شهر وان شئت فمن سنة الى سنة تفتتح الصلوة ثم تكبر خمس عشرة مرة
تقول الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ثم تقرأ الفاتحة وسورة
وتركع فتقولهن في ركوعك عشر مرات ثم ترفع راسك من الركوع فتقولهن عشر مرات
فتخر ساجدا وتقولهن عشر مرات في سجودك ثم ترفع راسك من السجود فتقولهن عشر مرات
ثم تخر ساجدا فتقولهن عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقولهن عشر مرات ثم
تنهض فتقولهن خمس عشرة مرة ثم تقرأ الفاتحة وسورة ثم تركع فتقولهن عشر مرات
ثم ترفع راسك من الركوع فتقولهن عشر مرات ثم تخر ساجدا فتقولهن عشر مرات ثم ترفع
راسك من السجود فتقولهن عشر مرات ثم تسجد فتقولهن عشر مرات ثم ترفع راسك
من السجود فتقولهن عشر مرات ثم تتشهد وتسلم ثم تقوم فتصلي ركعتين اخراوين تصنع
فيهما مثل ذلك ثم تسلم قال ابو جعفر عليه السلام فذلك خمس و
سبعون مرة في كل ركعة ثلثمائة تسبيحة يكون ثلثمائة مرة في الاربع الركعات الف ومائتا تسبيحة

الزحف الجيش ص

صلوة الحبوة وهي صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام

يضاعفه الله عز وجل ويكتب لك بها اثنى عشرة الف حسنة الحسنة منها مثل جبل احد او اعظم
وقد روي ان التسبيح في صلوة جعفر بعد القراءة وان ترتيب التسبيح سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر • فباي الحديثين اخذ المصلي فهو مصيب وجائز له • والقنوت في
كل ركعتين منهما قبل الركوع • والقراءة في الركعة الاولى الحمد واذا زلزلت • وفي
الثانية الحمد والعاديات • وفي الثالثة الحمد واذا جاء نصر الله • وفي الرابعة الحمد و
قل هو الله احد • وان شئت صليتها كلها بالحمد وقل هو الله احد • وفي رواية عبد الله بن
المغيرة ان الصادق عليه السلام قال اقرأ في صلوة جعفر بقل هو الله احد وقل
يا ايها الكافرون • وروي عن ابرهيم بن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن يعني موسى بن جعفر عليهما
السلام اي شيء لمن صلى صلوة جعفر قال لو كان عليه مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوبا لغفرها
الله له • قال قلت هذه لنا قال فلمن هي الا لكم خاصة • قال قلت فاي شيء اقرأ فيها
قال وقلت اعترض القرآن قال لا اقرأ فيها اذا زلزلت واذا جاء نصر الله وانا انزلناه في
ليلة القدر وقل هو الله احد • وسئل ابو عبد الله عليه السلام عمن صلى صلوة
جعفر عليه السلام هل يكتب له من الاجر مثل ما قال رسول الله صلى الله عليه و
آله لجعفر قال اي والله • وروى علي بن الريان انه قال كتبت الى الماضي الاخير عليه السلام
اسئله عن رجل صلى من صلوة جعفر ركعتين • ثم تعجله عن الركعتين الاخيرتين حاجة او يقطع
ذلك الحادث يحدث • ايجوز له ان يتمها اذا فرغ من حاجته وان قام عن مجلسه ام لا يحتسب
ذلك الا ان يستأنف الصلوة ويصلي الاربع الركعات كلها في مقام واحد • فكتب بل ان
قطعه عن ذلك امر لا بد له منه فليقطع ثم ليرجع فليبن على ما بقي منها ان شاء الله • وروى
ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال صل صلوة جعفر في اي وقت شئت من
ليل او نهار وان شئت حسبتها من نوافل الليل وان شئت حسبتها من نوافل النهار تحسب
لك من نوافلك وتحسب لك من صلوة جعفر عليه السلام • وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا كنت مستعجلا فصل صلوة جعفر مجردة ثم اقض التسبيح • وفي رواية الحسن بن محبوب
قال تقول في آخر سجدة من صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام • يا من لبس العز والوقار • يا
من تعطف بالمجد وتكرم به • يا من لا ينبغي التسبيح الا له • يا من احصى كل شيء علمه •
يا ذا النعمة والطول • يا ذا المن والفضل • يا ذا القدرة والكرم • اسئلك بمعاقد

تسبيح صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام

العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعلى وكلماتك التامات ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا

باب صلوة الحاجة

روى مرازم
عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليهما السلام قال اذا فدحك امر عظيم فتصدق في
نهارك على ستين مسكينا على كل مسكين صاع بصاع النبي صلى الله عليه وآله
(في بعض النسخ على كل مسكين نصف صاع بصاع)
من تمر او بر او شعير ● فاذا كان بالليل اغتسلت في ثلث الليل الاخير ● ثم لبست
ادنى ما يلبس من تعول من الثياب الا ان عليك في تلك الثياب ازارا ● ثم تصلي ركعتين تقرا
فيهما بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون ● فاذا وضعت جبينك في الركعة الاخيرة للسجود
هللت الله وقدسته وعظمته ومجدته ● ثم ذكرت ذنوبك فاقررت بما تعرف منها
تسمي وما لم تعرف اقررت به جملة ● ثم رفعت راسك فاذا وضعت جبينك في السجدة
الثانية استخرت الله مائة مرة تقول اللهم اني استخيرك بعلمك ● ثم تدعو الله
بما شئت من اسمائه وتقول ● يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء
ويا كائنا بعد كل شيء ● افعل بي كذا وكذا وكلما سجدت فافض بركبتيك
الى الارض وترفع الازار حتى تكشف عنهما واجعل الازار من خلفك بين اليتيك وباطن ساقيك فاني
ارجو ان تقضى حاجتك ان شاء الله ● وابدا بالصلوة على النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته صلوات الله
عليهم ●

صلوة اخرى للحاجة

روى موسى بن القاسم البجلي عن صفوان
ابن يحيى ومحمد بن سهل عن اشياخهما عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا حضرتك
حاجة مهمة الى الله عز وجل فصم ثلثة ايام متوالية الاربعاء والخميس والجمعة ● فاذا كان يوم
الجمعة ان شاء الله فاغتسل والبس ثوبا جديدا ● ثم اصعد الى اعلى بيت في دارك وصل فيه
ركعتين ● وارفع يديك الى السماء ثم قل ● اللهم اني حللت بساحتك لمعرفتي
بوحدانيتك وصمدانيتك وانه لا قادر على حاجتي غيرك ● وقد علمت يا رب انه كلما
تظاهرت نعمك علي اشتدت فاقتي اليك وقد طرقني هم كذا وكذا وانت بكشفه
عالم غير معلم وواسع غير متكلف ● فاسئلك باسمك الذي وضعته على الجبال فنسفت
ووضعته على السماء فانشقت ● وعلى النجوم فانتثرت ● وعلى الارض فسطحت
واسئلك بالحق الذي جعلته عند محمد والائمة وتسميهم الى آخرهم ● ان تصلي على محمد
واهل بيته وان تقضي حاجتي وان تيسر لي عسيرها وتكفيني مهمها ● فان فعلت فلك

فيحيد الذين اتقتله

صلوة الحاجة

صلوة اخرى للحاجة

الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك ولا متهم في قضائك ولا خائف في عدلك
ولتسوخدك بالارض وتقول • اللهم ان يونس بن متى عبدك دعاك في بطن الحوت
هو عبدك فاستجبت له وانا عبدك ادعوك فاستجب لي • ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام لربما كانت لي الحاجة فادعو بهذا الدعاء فارجع وقد قضيت •

صلوة اخرى للحاجة

• روى سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان احدكم
اذا مرض دعا الطبيب واعطاه • واذا كانت له حاجة الى سلطان رشا البواب واعطاه
ولو ان احدكم اذا فدحه امر فزع الى الله عز وجل فتطهر وتصدق بصدقة قلت او كثرت ثم
دخل المسجد فصلى ركعتين فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله واهل
بيته ثم قال • اللهم ان عافيتني من مرضي • او رددتني من سفري • او عافيتني
مما اخاف من كذا وكذا الا آتاه الله ذلك وهي اليمين الواجبة • وما جعل الله تبارك وتعالى
عليه في الشكر •

صلوة اخرى للحاجة

كان علي بن الحسين
عليهما السلام اذا حزنه امر لبس ثوبين من اغلظ ثيابه واخشنها • ثم ركع في آخر الليل ركعتين
حتى اذا كان في آخر سجدة من سجوده سبح الله مائة تسبيحة وحمد الله مائة مرة وهلل الله مائة
مرة وكبر الله مائة مرة • ثم يعترف بذنوبه كلها ما عرف منها اقر له تبارك وتعالى
به في سجوده وما لم يذكر منها اعترف به جملة • ثم يدعو الله عز وجل ويفضي بركبتيه الى الارض

صلوة اخرى للحاجة

روى عن يونس بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله عليه
السلام رجلا كان يؤذيني فقال ادع عليه فقلت قد دعوت عليه فقال ليس هكذا ولكن
اقلع عن الذنوب وصم وصل وتصدق • فاذا كان آخر الليل فاسبغ الوضوء ثم قم فصل
ركعتين ثم قل وانت ساجد • اللهم ان فلان بن فلان قد آذاني اللهم اسقم بدنه
واقطع اثره وانقص اجله وعجل له ذلك في عامه فما لبثت ان هلك •

صلوة اخرى للحاجة

• روى عمر بن اذينة عن شيخ من آل سعد قال كانت بيني
وبين اهل المدينة خصومة ذات خطر عظيم • فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فذكرت
ذلك له وقلت علمني شيئا لعل الله عز وجل يرد علي مظلمتي • فقال اذا اردت العدو
فصل بين القبر والمنبر ركعتين او اربعا وان شئت ففي بيتك • واسأل الله ان يعينك
وخذ شيئا مما تيسر فتصدق به على اول مسكين تلقاه قال ففعلت ما امرني فقضي لي

ورد الله الى ارضه ● **صلوة اخرى للحاجة** روى زياد القندي عن عبد الرحيم القصير
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك انى اخترعت دعاء فقال لي دعني
من اختراعك اذا نزل بك امر فافزع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وصل ركعتين تهديهما
الى رسول الله صلى الله عليه وآله قلت كيف اصنع قال تغتسل وتصلي ركعتين تستفتح
بهما افتتاح الفريضة وتتشهد تشهد الفريضة ● فاذا فرغت من التشهد وسلمت قلت
اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يرجع السلام ● اللهم صل على
محمد وآل محمد وبلغ روح محمد وآل محمد عني السلام والسلام عليهم ورحمة
الله وبركاته ● اللهم ان هاتين الركعتين هدية مني الى رسولك فاثبني
عليهما ما املت ورجوت منك وفي رسولك يا ولي المؤمنين ● ثم تخر ساجدا وتقول
يا حي يا قيوم يا حيا لا يموت يا حي لا اله الا انت يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم
الراحمين اربعين مرة ● ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول اربعين مرة ● ثم تضع خدك
الايسر فتقول ذلك اربعين مرة ● ثم ترفع راسك وتمد يدك وتقول ذلك اربعين مرة
ثم ترد يدك الى رقبتك وتلوذ بسبابتك وتقول ذلك اربعين مرة ● ثم تاخذ لحيتك بيدك
اليسرى فابك او تباك وقل ● يا محمد يا رسول الله اشكو الى الله واليك حاجتي ● واشكو الى
اهل بيتك الراشدين حاجتي ● وبكم اتوجه الى الله في حاجتي ● ثم تسجد وتقول يا الله
يا الله حتى ينقطع نفسك ● صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا قال
عليه السلام فانا الضامن على الله عز وجل الا يبرح حتى تقضى حاجته ● **صلوة
اخرى للحاجة** قال ابي رضي الله عنه في رسالته الي اذا كانت لك
يا بني الى الله عز وجل حاجة فصم ثلاثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة ● فاذا كان يوم
الجمعة فابرز الى الله عز وجل قبل الزوال وانت على غسل وصل ركعتين تقرا في كل ركعة
منهما الحمد وخمس عشرة مرة قل هو الله احد فاذا ركعت قراتها عشرا فاذا رفعت راسك من الركوع قراتها
عشرا ● فاذا سجدت قراتها عشرا ● فاذا رفعت راسك من السجود قراتها عشرا ● فاذا سجدت ثانية
قراتها عشرا فاذا رفعت راسك من السجدة الثانية قراتها عشرا ● ثم نهضت الى الثانية بغير تكبير و
صليتها مثل ما وصفت لك واقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة فاذا
تفضل الله عليك بقضاء حاجتك فصل ركعتي الشكر تقرا في الاولى الحمد وقل هو الله احد في

صلوة اخرى للحاجة

صلوة اخرى للحاجة

الثانية قل يا ايها الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك الحمد لله شكرا وفي سجودك
شكرا لله وحمدا • وتقول في الركعة الثانية في الركوع والسجود الحمد لله الذي قضى حاجتي
واعطاني مسألتي

صلوة اخرى للحاجة

في كتاب محمد بن احمد بن يحيى
ابن عمران الاشعري عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
في الرجل يحزنه الامر ويريد الحاجة قال يصلي ركعتين يقرأ في احدهما قل هو الله احد
الف مرة وفي الاخرى مرة • ثم يسأل حاجته وقد اخرجت ما رويته من صلوات الحوائج في كتاب ذكر
الصلوات التي هي سوى الخمسين

باب الاستخارة

• روى هرون بن خارجة
عن ... الله عليه السلام قال اذا اراد احدكم امرا فلا يشاور فيه احدا من الناس
حتى يبدأ فيشاور الله عز وجل قال قلت وما مشاورة الله عز وجل جعلت فداك قال
يبدأ فيستخير الله عز وجل اولا ثم يشاور فيه فانه اذا بدأ بالله عز وجل اجرى له الخيرة
على لسان من شاء من الخلق • وروى مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
اراد احدكم شيئا فليصل ركعتين ثم ليحمد الله عز وجل وليثن عليه وليصل على النبي
صلى الله عليه وآله ويقول اللهم ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني ودنياي فيسره
لي وقدره لي • وان كان غير ذلك فاصرفه عني • قال مرازم فسألته اي شيء نقرأ فيهما
فقال اقرأ فيهما ما شئت وان شئت فاقرأ فيهما بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد تعدل ثلث القران • وسأل محمد بن خالد القسري ابا عبد الله عليه السلم عن الاستخارة
فقال استخر الله عز وجل في آخر ركعة من صلوة الليل وانت ساجد مائة مرة ومرة
قال كيف اقول قال تقول استخير الله برحمته استخير الله برحمته • وروى حماد بن
عثمان الناب عنه عليه السلام انه قال في الاستخارة ان يستخير الله تعالى الرجل في آخر سجدة
من ركعتي الفجر مائة مرة ومرة ويحمد الله ويصلي على النبي وآله • ثم يستخير الله
خمسين مرة • ثم يحمد الله ويصلي على النبي وآله ويتم المائة والواحدة • وروى حماد بن عيسى
عن ... عليه السلام انه كان اذا اراد شراء العبد او الدابة او الحاجة الخفيفة
او الشيء اليسير استخار الله عز وجل فيه سبع مرات • فاذا كان امرا جسيما استخار
الله عز وجل فيه مائة مرة • وروى معوية بن ميسرة عنه انه قال ما استخار الله عبد سبعين
مرة بهذه الاستخارة الا رماه الله بالخيرة يقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا

اسرع الحاسبين • ويا ارحم الراحمين • ويا احكم الحاكمين صل على محمد واهل بيته وخر لي
كذا وكذا • وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي اذا اردت يا بني امرا فصل
ركعتين واستخر الله مائة مرة ومرة فما عزم لك فافعل وقل في دعائك لا اله الا الله الحليم
الكريم • لا اله الا الله العلي العظيم • رب بحق محمد وآله صل على محمد وآله وخر لي في
كذا وكذا للدنيا والآخرة خيرة في عافية باب ثواب الصلوة التي يسميها الناس
صلوة فاطمة عليها السلام ويسمونها ايضا صلوة الاوابين روى عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من توضأ فاسبغ الوضوء وافتتح الصلوة يصلي
اربع ركعات يفصل بينهن بتسليمه يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل
هو الله احد خمسين مرة انفتل حين ينفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له • واما
محمد بن مسعود العياشي رحمه الله فقد روى في كتابه عن عبد الله بن محمد عن محمد بن اسمعيل
ابن السماك عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى اربع
ركعات فقرأ في كل ركعة بخمسين مرة قل هو الله احد كانت صلوة فاطمة عليها السلم
وهي صلوة الاوابين • وكان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه يروي هذه الصلوات
وثوابها الا انه كان يقول اني لا اعرفها بصلوة فاطمة عليها السلم • واما اهل الكوفة فانهم يعرفونها
بصلوة فاطمة عليها السلام • وقد روى هذه الصلوة وثوابها ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
ثواب صلوة ركعتين بمائة وعشرين مرة قل هو الله احد في رواية ابن ابي عمير عن الصادق عليه السلم قال
من صلى ركعتين خفيفتين يقل هو الله احد في كل ركعة ستين مرة انفتل وليس بينه وبين الله
عز وجل ذنب • ثواب التنفل في ساعة الغفلة • قال
رسول الله صلى الله عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين
فانهما يورثان دار الكرامة • وفي خبر آخر دار السلام وهي الجنة • وساعة الغفلة
بين المغرب والعشاء الآخرة باب نوادر الصلوة روى بكير بن اعين عن ابي
جعفر عليه السلام قال ما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الضحى قط • وروى عبد
الواحد بن المختار الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن صلوة الضحى فقال
اول من صلاها قومك انهم كانوا من الغافلين • فيصلونها ولم يصلها
صلى الله عليه وآله • وقال ان عليا عليه السلام مر على رجل وهو يصليها فقال

لان قومك من مصداق الغافلين المذكورين في
قوله تعالى لئلا ... ربنا انا اعذنا باوهقسيتهم
فافهم

على عليه السلام ما هذه الصلوة فقال ادعها يا امير المؤمنين فقال لم على صلوة الله عليه اكون انهى عبدا اذا صلّى • وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلم انه قال ما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الضحى قط • قال فقلت له الم تخبرني انه كان يصلي في صدر النهار اربع ركعات قال بلى انه كان يجعلها من الثمانى التي بعد الظهر • وسال عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتان قبل صلوة الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ولو كان فضلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل به واحق • وسئله عقبة بن خالد عن رجل دعاه رجل وهو يصلي فسهى فاجابه لحاجته كيف يصنع قال يمضي على صلوته • وروى عمران الحلبي عنه انه قال ينبغي تخفيف الصلوة من اجل السهو • وروى سماعة بن مهران عنه انه قال يجزي تصدق الغلام وعتقه ويؤم الناس اذا كان له عشر سنين • وقال الصادق عليه السلم اذا صليت معهم غفر لك بعدد من خالفك • وروى عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله انه قال اذا صليت فصل في نعليك اذا كانت طاهرة فان ذلك من السنة • وروى الحلبي عنه انه قال اذا صليت في السفر شيئا من الصلوات في غير وقتها فلا يضرك • وروى عن عائذ الاحمسي انه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسئله عن صلوة فابتدأني من غير ان اسئله فقال اذا لقيت الله عز وجل بالصلوة الخمس المفروضات لم يسئلك عما سوى ذلك • وقال الصادق عليه السلام المؤمن معقب ما دام على وضوئه • وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اخبرني عن رجل عليه من صلوة النوافل ما لا يدري ما هو من كثرتها كيف يصنع قال فليصل حتى لا يدري كم صلى من كثرتها • فيكون قد قضى بقدر ما علم من ذلك • ثم قال قلت له فانه لا يقدر على القضاء فقال ان كان شغله في طلب معيشة لا بد منها او حاجة لاخ مؤمن فلا شيء عليه • وان كان شغله لجمع الدنيا والتشاغل بها عن الصلوة فعليه القضاء • والا لقي الله عز وجل وهو مستخف بها • وان مضيع لحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله • قلت فانه لا يقدر على القضاء فهل يجزي ان يتصدق • فسكت مليا ثم قال فليتصدق بصدقة • قلت فما يتصدق قال بقدر طوله • وادنى ذلك مد لكل مسكين مكان كل صلوة • قلت وكم الصلوة التي يجب فيها مد لكل مسكين قال لكل

ركعتين من صلوة النهار و
لكل ركعتين من صلوة الليل مدّ فقلت
لا يقدر فقال اذن مدّ لكل اربع ركعات
من صلوة النهار قلت لا يقدر قال فمدّ
اذن لصلوة الليل ومدّ لصلوة النهار و
الصلوة افضل والصلوة افضل والصلوة
افضل ❁ تمّ الجزء الاول من كتاب من
لا يحضره الفقيه تصنيف الشيخ السعيد
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي قدّس الله روحه ونوّر ضريحه ❁ قد تمّ كتابة
هذا الجزء من هذا الكتاب بعون الله الملك المهيمن

الوهاب في أشرف الأماكن أعني المشهد
المقدس الرضوي صلى الله على من حل بها في أول اليوم
الثالث من الأسبوع الأول السابع من أول عشر من الشهر
السادس من السنة الثالثة من العشر السابع من
المائة الأولى من الألف الثاني من الهجرة النبوية المصطفوية
صلى الله على مهاجرها على يد العبد الأقل المحتاج
المفتاق إلى رحمة الله القدير السابق ابن حاجي محمد الحافظ
محمد صادق الحافظ عفي عنهما بمحمد وآله الطيبين
الطاهرين والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على محمد المصطفى رسول الله وآله الطيبين الطاهرين
المنتجبين المنتخبين الأئمة الأجلة الأبرار

ابواب الزكوة باب علة وجوب الزكوة

قال الشيخ السعيد الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه ● روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل فرض الزكوة كما فرض الصلوة ● فلو ان رجلا حمل الزكوة فاعطاها علانية لم يكن عليه في ذلك عيب ● وذلك ان الله عز وجل فرض للفقراء في اموال الاغنياء ما يكتفون به ● ولو علم ان الذي فرض لهم لا يكفيهم لزادهم ● وانما يؤتى الفقراء فيما اتوا من منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضة ● وروى مبارك العقرقوفي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال انما وضعت الزكوة قوتا للفقراء وتوفيرا لاموالهم ● وروى محمد بن بكر عن ابي الحسن موسى بن [جعفر] عليهما السلام قال حصنوا اموالكم بالزكوة ● وروي عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما قالا لابي عبد الله عليه السلام ارايت قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله اكل هؤلاء يعطى وان كان لا يعرف ● فقال ان الامام يعطي هؤلاء جميعا لانهم يقرون له بالطاعة ● قال زرارة قلت فان كانوا لا يعرفون فقال يا زرارة لو كان يعطى من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع ● وانما يعطى من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت عليه ● فاما اليوم فلا تعطها انت واصحابك الا من يعرف فمن وجدت من هؤلاء المسلمين عارفا فاعطه دون الناس ● ثم قال سهم المؤلفة قلوبهم وسهم الرقاب عام ● والباقي خاص ● قال قلت فان لم يوجدوا قال لا يكون فريضة فرضها الله عز وجل ولا يوجد لها اهل ● قال قلت فان لم تسعهم الصدقات قال فقال ان الله

اصناف الزكوة

عز وجل فرض للفقراء في مال الأغنياء ما يسعهم ولو علم أن ذلك لا يسعهم لزادهم إنهم لم يؤتوا
من قبل فريضة الله عز وجل ولكن أتوا من منع من منعهم حقهم لا مما فرض الله لهم ولو أن
الناس أدوا حقوقهم لكانوا عايشين بخير فأما الفقراء فهم أهل الزمانة والحاجة
والمساكين أهل الحاجة من غير أهل الزمانة والعاملون عليها هم السعاة وسهم
المؤلفة قلوبهم ساقط بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسهم الرقاب يعان به
المكاتبون الذين يعجزون عن أداء المكاتبة والغارمون المستدينون في حق وسبيل
الله الجهاد وابن السبيل الذي لا مأوى له ولا مسكن مثل المسافر الضعيف ومار الطريق و
لصاحب الزكاة أن يضعها في صنف دون صنف متى لم يجد الأصناف كلها وقال
عليه السلم لعمار بن موسى الساباطي يا عمار أنت رب مال كثير قال نعم
جعلت فداك قال فتؤدي ما افترض عليك من الزكاة فقال نعم قال فتخرج الحق المعلوم
من مالك قال نعم قال فتصل قرابتك قال نعم قال فتصل إخوانك قال نعم فقال
يا عمار إن المال يفنى والبدن يبلى والعمل يبقى والديان حي لا يموت يا عمار أما إنه ما
قدمت فلن يسبقك وما أخرت فلن يلحقك وفي رواية أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي
رضي الله عنه عن محمد بن إسمعيل البرمكي عن عبد الله بن أحمد عن الفضل بن إسمعيل عن معتب مولى
عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام إنما وضعت الزكاة اختبارا
للأغنياء ومعونة للفقراء ولو أن الناس أدوا زكاة أموالهم ما بقي مسلم فقيرا محتاجا و
لاستغنى بما فرض الله عز وجل له وإن الناس ما افتقروا ولا احتاجوا ولا جاعوا ولا عروا إلا
بذنوب الأغنياء وحقيق على الله عز وجل أن يمنع رحمته من منع حق الله في ماله وأقسم بالذي
خلق الخلق وبسط الرزق أنه ما ضاع مال في بر ولا بحر إلا بترك الزكاة وما صيد صيد
في بر ولا بحر إلا بتركه التسبيح في ذلك اليوم وإن أحب الناس إلى الله عز وجل أسخاهم
كفا وأسخى الناس من أدى زكاة ماله ولم يبخل على المؤمنين بما افترض الله عز وجل لهم في
ماله وكتب الرضا علي بن موسى عليهما السلم إلى محمد بن سنان
فيما كتب إليه من جواب مسائله أن علة الزكاة من أجل قوت الفقراء وتحصين أموال الأغنياء لأن
الله عز وجل كلف أهل الصحة القيام بشأن أهل الزمانة والبلوى كما قال الله تبارك وتعالى
لتبلون في أموالكم وأنفسكم في أموالكم إخراج الزكاة وفي أنفسكم توطين الأنفس على

تصريح بأن سبيل الله الجهاد وفيه المشهور أن غير الشيخ

اشارة الى قوله تعالى والذين في أموالهم حق معلوم

الصبر معما في ذلك اداء شكر نعم الله عز وجل والطمع في الزيادة مع ما فيه من الزيادة والرافة والرحمة
لاهل الضعف والعطف على اهل المسكنة والحث لهم على المواساة وتقوية الفقراء
والمعونة لهم على امر الدين وموعظة لاهل الغنى وعبرة لهم ليستدلوا على فقراء الآخرة
بهم وما لهم من الحث في ذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما خولهم واعطاهم
والدعاء والتضرع والخوف من ان يصيروا مثلهم في امور كثيرة في اداء الزكوة و
الصدقات وصلة الارحام واصطناع المعروف • **وقال** ابو الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلام من اخرج زكوة ماله تامة فوضعها في موضعها لم يسئل
من اين اكتسب ماله • **وقال** الصادق عليه السلام انما جعل الله عز وجل
الزكوة في كل الف خمسة وعشرين درهما • لانه عز وجل خلق الخلق فعلم غنيهم
وفقيرهم وقويهم وضعيفهم فجعل من كل الف خمسة وعشرين مسكينا ولولا ذلك
لزادهم الله لانه خالقهم وهو اعلم بهم

باب ما جاء في مانع الزكوة

روى حريز عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من ذي مال ذهب او فضة يمنع زكوة ماله الا
حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا اقرع يريده وهو يحيد عنه فاذا
راى انه لا يتخلص منه امكنه من يده فقضمها كما يقضم الفحل ثم يصير طوقا في عنقه
(القضم الاكل باطراف الاسنان)
وذلك قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة • وما من ذي مال ابل او بقر
او غنم يمنع زكوة ماله الا حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر يطاه كل ذات ظلف بظلفها
وينهشه كل ذات ناب بنابها • وما من ذي مال نخل او كرم او زرع يمنع زكوته الا طوقه الله تعالى
ريعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة • **وروى معروف بن خربوذ** عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى قرن الزكوة بالصلوة فقال
اقيموا الصلوة واتوا الزكوة • فمن اقام الصلوة ولم يؤت الزكوة فكانه لم يقم
الصلوة • وروى ايوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال مانع الزكوة
يطوق بحية قرعاء تاكل من دماغه • وذلك قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم
القيمة • وروى مسعدة عن الصادق عليه السلام انه قال ملعون ملعون مال لا
يزكى • روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما من عبد منع من زكوة ماله
شيئا الا جعل الله ذلك يوم القيمة ثعبانا من نار مطوقا في عنقه ينهش من لحمه حتى

يفرغ من الحساب • وذلك قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة يعني ما
بخلوا به من الزكوة • وروى عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من رجل يمنع
درهما في حقه الا انفق اثنين في غير حقه • وما من رجل يمنع حقا في ماله الا طوقه الله
به حية من نار يوم القيمة • وروى ابان بن تغلب عنه انه قال دمان في الاسلام حلال
من الله تبارك وتعالى لا يقضي فيهما احد حتى يبعث الله عز وجل قائمنا اهل البيت فاذا بعث الله
عز وجل قائمنا اهل البيت حكم فيهما بحكم الله عز وجل الزاني المحصن يرجمه ومانع الزكوة
يضرب عنقه • وروى عنه عمرو بن جميع انه قال ما ادى احد الزكوة فنقصت من ماله ولا
منعها احد فزادت في ماله • وفي رواية ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
منع قيراطا من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم وهو قول الله عز وجل حتى اذا جاء احدهم الموت
قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت • وفي رواية اخرى ولا تقبل له صلوة
وروى ابن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وآله في المسجد اذ قال قم يا فلان قم يا فلان قم يا فلان حتى اخرج خمسة نفر فقال
اخرجوا من مسجدنا لا تصلوا فيه وانتم لا تزكون • وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام انه قال من منع قيراطا من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم • وسأل الرجعة عند الموت
وهو قول الله عز وجل حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت
وقال الصادق عليه السلام صلوة مكتوبة خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملو
ذهبا يتصدق به في بر حتى ينفد • ثم قال ولا افلح من ضيع عشرين بيتا من ذهب بخمسة
وعشرين درهما • فقيل له وما معنى خمسة وعشرين درهما قال من منع الزكوة وقفت صلوته حتى
يزكي • وقال عليه السلام ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بتضييع الزكوة • ولا يصاد من الطير
الا ما ضيع تسبيحه

باب ما جاء في تارك الزكوة وقد وجبت له

روى مروان بن مسلم عن عبيد الله بن هلال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تارك الزكوة
وقد وجبت له مثل مانعها وقد وجبت عليه

باب الرجل يستحيي من اخذ الزكوة فيعطى على وجه آخر

روى عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل
من اصحابنا يستحيي ان يأخذ من الزكوة فاعطيه من الزكوة ولا اسمي له انها من الزكوة فقال
اعطه ولا تسم له ولا تذل المؤمن

باب الاصناف التي تجب عليها الزكوة

روى

الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام انزلت آية الزكوة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها في شهر رمضان ● فامر رسول الله صلى الله عليه واله مناديه فنادى في الناس ان الله تبارك وتعالى قد فرض عليكم الزكوة كما فرض عليكم الصلوة ● ففرض الله عليكم من الذهب والفضة ● والابل والبقر والغنم ● ومن الحنطة والشعير والتمر والزبيب ● ونادى فيهم بذلك في شهر رمضان وعفى لهم عما سوى ذلك ● قال ثم لم يتعرض لشيء من اموالهم حتى حال عليهم الحول من قابل فصاموا وافطروا ● فامر عليه السلام مناديه فنادى في المسلمين ايها المسلمون زكوا اموالكم تقبل صلاتكم ● قال ثم وجه عمال الصدقة وعمال الطسوق فليس على الذهب شيء حتى يبلغ عشرين مثقالا ● فاذا بلغ عشرين دينارا ففيه نصف دينار الى ان يبلغ اربعة وعشرين ففيه نصف دينار وعشر دينار ● ثم على هذا الحساب متى زاد على العشرين اربعة ● ففي كل اربعة عشر حتى يبلغ اربعين مثقالا ● فاذا بلغ اربعين مثقالا ففيه مثقال ● وليس على الفضة شيء حتى تبلغ مائتي درهم ● فاذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم ● ومتى زاد عليها اربعون درهما ففيها درهم ● وليس في النيف شيء حتى تبلغ اربعين ● وليس في القطن والزعفران والخضر والثمار والحبوب زكوة حتى تباع ويحول على ثمنها الحول ● واذا اجتمعت للرجل مائتا درهم فحال عليها الحول فاخرج زكوتها خمسة دراهم فدفعها الى الرجل فرد درهما منها وذكر انه شبه او زيف فليسترجع منه الاربعة الدراهم ايضا لان هذا لم يجب عليها الزكوة لانه كان عنده مائتا درهم الا درهما وليس على ما دون مائتي درهم زكوة ● وليس على السبائك زكوة الا ان تفر بها من الزكوة فان فررت بها فعليك الزكوة ● وليس على الحلي زكوة وان بلغ مائة الف ولكن تعيره مؤمنا اذا استعاره منك فهذه زكوته وليس في النقر زكوة انما هي على الدنانير والدراهم ● وروى زرارة وبكير عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس في الجوهر واشباهه زكوة وان كثر ● وليس في نقر الفضة زكوة ● ولا على مال اليتيم زكوة الا ان يتجر به فان تجر به ففيه الزكوة والربح لليتيم ● وعلى التاجر ضمان المال وقد رويت رخصة في ان يجعل الربح بينهما ق

قال ابي رضي الله عنه في رسالته الي لا يجزي في الزكوة ان يعطي اقل من نصف دينار ● وقد روى محمد بن عبد الجبار ان بعض اصحابنا كتب على يدي احمد بن

الطسق الوظيفة من خراج الارض فارسي معرب ص

في نصب الزكوة ومقدار الزكوة

اسحاق الى علي بن محمد العسكري عليهما السلام اعطى الرجل من اخواني من الزكوة الدرهمين
والثلثة فكتب افعل انشاء الله ● وقد روي في تقديم الزكوة وتاخيرها اربعة اشهر و
ستة اشهر الا ان المقصود منها ان تدفعها اذا وجبت عليك ولا يجوز لك تقديمها
وتاخيرها لانها مقرونة بالصلوة ● ولا يجوز تقديم الصلوة قبل وقتها ولا تاخيرها
الا ان تكون قضاء وكذلك الزكوة ● فان احببت ان تقدم من زكوة مالك شيئا تفرج
عن مومن فاجعله دينا عليه ● فاذا حلت عليك فاحسبها له زكوة ليحسب لك من زكوة مالك
و يكتب لك اجر القرض ● وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال نعم الشي القرض
ان ايسر قضاك وان اعسر حسبته من الزكوة ● وروي ان القرض حمى الزكوة ● وان كان لك
على رجل مال ولم يتهيا لك قضاوه فاحسبه من الزكوة ان شئت ● ولا باس ان يشتري الرجل
مملوكا مومنا من زكوة ماله فيعتقه ● فان استفاد المعتوق مالا ومات فماله لاهل الزكوة
لانه اشتري بمالهم ● وان اشتري رجل اباه من زكوة ماله فاعتقه فهو جائز ● واذا مات
رجل مومن واحببت ان تكفنه من زكوة مالك فاعطها ورثته يكفنونه بها ● فان لم يكن له ورثة
فكفنه واحسبه من الزكوة فان اعطى ورثته قوم اخرون ثمن كفنه فكفنه انت واحسبه من
الزكوة ان شئت ويكون ما اعطاهم القوم لهم يصلحون به شوونهم ● وان كان على الميت
دين لم يلزم ورثته قضاوه مما اعطيتهم ولا مما اعطاهم القوم لانه ليس بميراث وانما هو شي
صار لورثته بعد موته ● واذا كان مالك في تجارة وطلب منك المتاع براس مالك
فليس عليك زكوته وان غاب عنك مالك فليس عليك زكوته الى ان يرجع مالك ويحول عليه الحول
وهو في يدك الا ان يكون مالك على رجل متى اردت اخذ منه تهيا لك فان عليك فيه الزكوة
فان رجع اليك منفعته لزمتك زكوته ● وان بعت شيئا فقبضت ثمنه فاشترطت
على المشتري زكوة سنة او سنتين او اكثر فان ذلك جائز يلزمه من دونك ● وان استقرضت
من رجل مالا وبقي عندك حتى حال عليه الحول فان عليك فيه الزكوة ● ولا تعط زكوة مالك
غير اهل الولاية ● ولا تعط من اهل الولاية الابوين والولد ولا الزوج والزوجة والمملوك و
لا الجد والجدة ● وكل من يجبر الرجل على نفقته ● ولا باس ان يعطي الاخ والاخت والعم
والعمة والخال والخالة من الزكوة ● وقال زرارة قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل عنده
مائتا درهم وتسعة وتسعون درهما وتسعة عشر دينارا ايزكيهما فقال لا ليس عليه زكوة في

هذا الكلام من المصنف ... على ان
زكوة الكتاب(؟) عنده واجبة وعندي
لا دلالة صريحة ...

[illegible]

اي لا تعط ... [illegible]

الدراهم ولا في الدنانير شيء حتى يتم ● قال زرارة وكذلك هو في جميع الأشياء قال
وقلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل كن عنده أربع أينق وتسعة وثلثون شاة وتسع
وعشرون بقرة أيزكيهن قال لا يزكي شيئا منهن ● لأنه ليس شيء منهن تام فليس تجب فيه
الزكاة ● وروى عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس فيما دون
الخمس من الإبل شيء فإذا كانت خمسا ففيها شاة إلى عشر فإذا كانت عشرا ففيها شاتان
فإذا بلغت خمسة عشر ففيها ثلث من الغنم ● فإذا بلغت عشرين ففيها أربع من الغنم
فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها خمس من الغنم ● فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض إلى خمس و
ثلثين ● فإن لم يكن عنده ابنة مخاض فابن لبون ذكر ● فإن زادت على خمس وثلثين بواحدة ففيها ابنة
لبون إلى خمس وأربعين ● فإن زادت واحدة ففيها حقة ● وإنما سميت حقة لأنها
استحقت أن يركب ظهرها إلى ستين ● فإن زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين ● فإن
زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين ● فإن زادت واحدة فحقتان إلى عشرين ومائة ● فإن
زادت على العشرين والمائة واحدة ففي كل خمسين حقة ● وفي كل أربعين ابنة لبون ● و
كل من وجبت عليه جذعة ولم تكن عنده وكانت عنده حقة دفعها ودفع معها شاتين أو
عشرين درهما ● ومن وجبت عليه حقة ولم تكن عنده وكانت عنده جذعة دفعها وأخذ
من المصدق شاتين أو عشرين درهما ● ومن وجبت عليه حقة ولم تكن عنده وكانت
عنده ابنة لبون دفعها ودفع معها شاتين أو عشرين درهما ● ومن وجبت عليه ابنة لبون ولم
تكن عنده وكانت عنده حقة دفعها وأعطاه المصدق شاتين أو عشرين درهما ● ومن وجب
عليه ابنة لبون ولم تكن عنده وكانت عنده ابنة مخاض دفعها وأعطى معها شاتين أو عشرين
درهما ● ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولم تكن عنده وكانت عنده ابنة لبون دفعها و
أعطاه المصدق شاتين أو عشرين درهما ● ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولم تكن عنده وكان
عنده ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه ابن لبون وليس يدفع معه شيئا ● وروى عن رجل من ثقيف أنه قال
استعملني علي بن أبي طالب عليه السلام على بانقيا وسواد من سواد الكوفة فقال لي والناس
حضور انظر خراجك فجد فيه ولا تترك منه درهما ● فإذا أردت أن تتوجه إلى عملك فمر بي قال
فأتيته فقال لي إن الذي سمعت مني خدعة إياك أن تضرب مسلما أو يهوديا أو نصرانيا في درهم
خراج ● أو تبيع دابة عمل في درهم فإنا أمرنا أن نأخذ منه العفو ● وقال علي عليه السلام

لابتاع الصدقة حتى تعقل ● **قال مصنف هذا الكتاب** رحمه الله اسنان
الابل من اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار فاذا دخل في الثانية سمي ابن مخاض لان امه
قد حملت ● فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك ان امه قد وضعت وصار لها
لبن ● فاذا دخل في الرابعة سمي الذكر حقا والانثى حقة ● لانه قد استحق ان يحمل
عليه ● فاذا دخل في الخامسة سمي جذعا ● فاذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى
ثنيته ● فاذا دخل في السابعة القى رباعيته وسمي رباعيا ● فاذا دخل في الثامنة القى
السن التي بعد الرباعية وسمي سديسا ● فاذا دخل في التاسعة فطر نابه وسمي بازلا ● فاذا
دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له بعد هذا اسم ● والاسنان التي تؤخذ في الصدقة
من ابن مخاض الى الجذع ● وليس على الابل العوامل شيء انما ذلك على السائمة الراعية ● و
في البخت السائمة مثل ما في الابل العربية ● وليس على البقر شيء حتى تبلغ ثلثين بقرة فاذا بلغت
ففيها تبيع حولي ● وليس فيما دون ثلثين بقرة شيء ● فاذا بلغت اربعين بقرة ففيها
مسنة الى ستين ● فاذا بلغت ستين ففيها تبيعتان الى سبعين ● ثم فيها تبيعة ومسنة الى
ثمانين ● فاذا بلغت ثمانين ففيها مسنتان الى تسعين ● فاذا بلغت تسعين ففيها ثلث تبايع
فاذا كثر البقر سقط هذا كله ويخرج صاحب البقر من كل ثلثين بقرة تبيعا ومن كل اربعين مسنة ● وليس في
البقر العوامل زكوة انما الصدقات على السائمة الراعية ● وكلما لم يحل عليه الحول عند صاحبه
فلا شيء عليه ● فاذا حال عليه الحول فقد وجبت عليه ● وروى حريز عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت له في الجواميس شيء قال مثل ما في البقر ● وليس على الغنم
شيء حتى تبلغ اربعين شاة ● فاذا بلغت اربعين شاة وزادت واحدة ففيها شاة الى عشرين ومائة
فان زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين ● فان زادت واحدة ففيها ثلث شياه الى ثلثمائة ● فاذا
كثر الغنم اسقط هذا كله واخرج من كل مائة شاة ● ويقصد المصدق الموضع الذي فيه الغنم فينادي
يا معشر المسلمين هل لله في اموالكم حق فان قالوا نعم امر ان يخرج الى الغنم ويفرقها فرقتين ويخير
صاحب الغنم احدى الفرقتين ويأخذ المصدق صدقتها من الفرقة الثانية ● فان احب صاحب الغنم
ان يترك المصدق له هذه فله ذلك ويأخذ غيرها فان لم يحب صاحب الغنم ان يترك ويأخذ هذه ايضا
فليس له ذلك ● ولا يفرق المصدق بين غنم مجتمع ولا يجمع بين متفرق ● وروى عبد الرحمن
ابن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ليس في الاكيلة ولا في الربى التي تربي اثنين ولا شا

لبن ولا فحل الغنم صدقة • وفي رواية سماعة قال لا تؤخذ الأكولة والأكولة الكبيرة من
الشاة تكون في الغنم ولا والد ولا الكبش الفحل • وسئل إسحاق بن عمار عن السخل متى
تجب فيه الصدقة قال إذا أجذع • وقال الرضا عليه السلام
إن بني تغلب أنفوا من الجزية وسألوا عمر أن يعفيهم فخشي أن يلحقوا بالروم فصالحهم
على أن صرف ذلك عن رؤوسهم وضاعف عليهم الصدقة فرضوا بذلك فعليهم ما صولحوا
صالحوا عليه إلى أن يظهر الحق • وسئل يعقوب بن شعيب عن العشور التي تؤخذ من الرجل
يحتسب بها من زكاته قال نعم إن شاء • وروى السكوني عن جعفر بن
محمد عليهما السلام عن آبائه عن علي عليهم السلام قال ما أخذ منك العاشر فطرحه في كوزه
فهو من زكاتك وما لم يطرح في الكوز فلا تحتسبه من زكاتك • وروى سماعة عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يخلف لأهله نفقة ثلاثة آلاف درهم نفقة
سنتين عليه زكاة قال إن كان شاهدا فعليه زكاة وإن كان غائبا فليس فيها شيء
وسئل محمد بن النعمان الأحول عن رجل عجل زكاة ماله ثم أيسر المعطى قبل رأس السنة قال يعيد
المعطي الزكاة • وسئل عليه السلام عن رجل أعطى زكاة ماله رجلا وهو يرى أنه معسر فوجده موسرا
قال لا يجزي عنه • وروى محمد بن مسلم عنه أنه قال له رجل بعث بزكاة ماله لتقسم فضاعت
هل عليه ضمانها حتى تقسم فقال إذا وجد لها موضعا فلم يدفعها فهو لها ضامن حتى يدفعها
فإن لم يجد لها من يدفعها إليه فبعث بها إلى أهلها فليس عليه ضمانها لأنها قد خرجت من يده و
كذلك الوصي الذي يوصى إليه يكون ضامنا لما دفع إليه إذا وجد ربه الذي أمر بدفعه إليه فإن
لم يجد فليس عليه ضمان • وروى أبو بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا أخرج
الرجل الزكاة من ماله ثم سماها لقوم فضاعت أو أرسل بها إليهم فضاعت فلا شيء عليه • وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقة أهل البوادي في أهل البوادي وصدقة أهل
الحضر في أهل الحضر ولا يقسمها بينهم بالسوية • إنما يقسمها على قدر ما يحضره منهم وما
يرى ليس في ذلك شيء موقت • وفي رواية درست بن أبي منصور قال قال
عليه السلام في الزكاة يبعث بها الرجل إلى بلد غير بلده فقال لا بأس يبعث بالثلث أو الربع
وروى عن هشام بن الحكم رحمه الله في الرجل يعطي الزكاة يقسمها أله أن يخرج الشيء منها من البلدة
التي هو بها إلى غيرها قال لا بأس • وسئل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام

١٠

عن الرجل يعطي زكوته عن الدراهم دنانير وعن الدنانير دراهم بالقيمة أيحل ذلك قال لا بأس به
وكتب محمد بن خالد البرقي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام هل يجوز أن
يخرج عما يجب في الحرث من الحنطة والشعير وما يجب على الذهب والفضة دراهم بقيمة ما يسوى أم لا
يجوز إلا أن يخرج من كل شيء مما فيه فأجاب عليه السلام أيما تيسر يخرج • وسئل عمر بن يزيد أبا عبد الله
عليه السلام عن رجل فر بها من الزكوة فاشترى بها أرضا أو دارا أعليه فيه شيء فقال لا ولو جعله حليا
أو نقرا فلا شيء عليه • وما منع نفسه من فضله فهو أكثر مما منع من حق الله الذي يكون فيه • وروى
زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال أيما رجل كان له مال وحال عليه الحول
فإنه يزكيه • قيل له فإن وهبه قبل حوله بشهر أو بيوم قال ليس عليه شيء إذا • وروى زرارة عنه
أنه قال إنما هذا بمنزلة رجل أفطر في شهر رمضان يوما في إقامته • ثم يخرج في آخر النهار
في سفر وأراد بسفره ذلك إبطال الكفارة التي وجبت عليه • **وقال**
أبو جعفر عليه السلام في التسعة الأصناف إذا حولتها في السنة فليس عليك فيها شيء • و
سئل [illegible] عليه السلام عن الرجل له دار وخادم وعبد أيقبل الزكوة قال نعم إن الدار والخادم
ليسا بمال • وقد تحل الزكوة لصاحب السبعمائة وتحرم على صاحب الخمسين إذا كان صاحب السبعمائة
له عيال كثير فلو قسمها بينهم لم يكفه فليعف عنها نفسه وليأخذها لعياله • وأما صاحب
الخمسين فإنه يحرم عليه إذا كان وحده وهو محترف يعمل بها وهو يصيب فيها ما يكفيه إن شاء الله
تعالى • ولا يجوز أن يعطى شارب الخمر من الزكوة شيئا • وروى سماعة عن أبي عبد الله عليه
السلام قال سألته عن الزكوة هل تصلح لصاحب الدار والخادم فقال نعم إلا أن يكون
داره دار غلة فيخرج له من غلتها ما يكفيه وعياله • فإن لم تكن الغلة تكفيه لنفسه وعياله في
طعامهم وكسوتهم وحاجتهم في غير إسراف فقد حلت له الزكوة فإن كانت غلتها تكفيهم فلا
وسأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام عن رجل له ثمانمائة درهم وهو
رجل خفاف وله عيال كثير أله أن يأخذ من الزكوة فقال يا أبا محمد أيربح في دراهمه ما يقوت عياله و
يفضل قال نعم قال كم يفضل قال لا أدري قال إن كان يفضل عن القوت مقدار
نصف القوت فلا يأخذ الزكوة • وإن كان أقل من نصف القوت أخذ الزكوة قال قلت فعليه
في ماله زكوة تلزمه قال بلى قال قلت كيف يصنع قال يوسع بها على عياله في طعامهم وكسوتهم
ويبقي منها شيئا يناوله غيرهم • وما أخذ من الزكوة فضه على عياله حتى يلحقهم بالناس

ويجوز للرجل ان يعطي الرجل الواحد من زكوته حتى يغنيه ● ويجوز ان يعطيه حتى يبلغ مائة الف
ويفضل الذي لا يسئل على الذي يسئل ● وقال عبد الله بن عجلان السكوني لابي جعفر عليه
السلام اني ربما قسمت الشيء بين اصحابي اصلهم به وكيف اعطيهم فقال اعطهم على الهجرة في
الدين والفقه والعقل وليس على الحنطة والشعير شيء حتى يبلغ خمسة اوساق ● والوسق ستون
صاعا ● والصاع اربعة امداد والمد وزن مائتين واثنين وسبعين درهما ونصف فاذا
بلغ ذلك وحصل بعد خراج السلطان ومؤنة القرية اخرج منه العشر ان كان سقي بماء
المطر او كان سيحا ● وان سقي بالدلاء والغرب ففيه نصف العشر ● وفي التمر و
الزبيب مثل ما في الحنطة والشعير ● فان بقي الحنطة والشعير بعد ذلك ما بقي فليس عليه
شيء حتى يباع ويحول على ثمنه الحول ● **وسأل محمد بن مسلم** ابا عبد الله
عليه السلام عن الصدقة ايحل من الزكوة قال نعم ● وقال علي بن يقطين لابي الحسن الاول
عليه السلام يكون عندي المال من الزكوة فاحج به مواليّ واقاربي قال نعم لا بأس
وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل وانا حاضر عن مال المملوك
اعليه زكوة فقال لا ولو كان له الف الف درهم ولو احتاج لم يكن له من الزكوة شيء
وفي خبر آخر عن عبد الله بن سنان قال قلت له مملوك في يده مال اعليه زكوة ● قال لا قلت
فعلى سيده فقال لا لانه لم يصل الى السيد وليس هو للمملوك ● وفي رواية وهب بن
وهب القرشي عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن علي عليهم السلام قال ليس في مال المكاتب
زكوة ● وروى ابو خديجة سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اعطوا
الزكوة من ارادها من بني هاشم فانها تحل لهم وانما تحرم على النبي صلى الله عليه و
آله وعلى الامام الذي بعده وعلى الائمة عليهم السلام ● **وروى القاسم** بن سليمان
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان صدقات الرسول صلى الله عليه وآله وصدقات علي
عليه السلام تحل لبني هاشم ● **وروى الحلبي** عنه ان فاطمة عليها السلام جعلت
صدقاتها لبني هاشم وبني عبد المطلب ● وروى محمد بن اسمعيل بن بزيع قال بعثت الى
الرضا عليه السلام بدنانير من قبل بعض اهلي وكتبت اليه اخبره ان فيها زكوة خمسة
وسبعون والباقي صلة ● فكتب بخطه قبضت وبعثت اليه بدنانير لي ولغيري وكتبت
اليه انها من فطرة العيال ● فكتب بخطه قبضت وصدقة غير بني هاشم لا تحل لبني هاشم

الا في وجهين اذا كانوا عطاشا فاصابوا ماء فشربوا وصدقة بعضهم على بعض واما
الامام عليه السلام لما قبضه فليس لنفسه وانما قبضه لغيره من اهل الحاجة والمسكنة
وهو مستغن عن اموال الناس بكفاية الله اياه متى ناديه لباه ومتى سأله اعطاه ومتى نجاه
اجابه باب نوادر الزكوة روى علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلم
رجل مات وعليه زكوة واوصى ان يقضى عنه الزكوة وولده محاويج ان دفعوها اضر بهم ذلك
ضررا شديدا فقال يخرجونها فيعودون بها على انفسهم ويخرجون منها شيئا فيدفع الى غيرهم
وروى اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يحل للرجل ان يأخذ الزكوة وهو لا يحتاج
اليها فيتصدق بها قال نعم وقال في الفطرة مثل ذلك وروى عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما على الامام من الزكوة فقال يا ابا محمد اما علمت ان
الدنيا للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز من الله عز وجل له ذلك ان الامام
لا يبيت ليلة ابدا ولله عز وجل في عنقه حق يسأله عنه باب الخمس سئل
ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد
وعن معادن الذهب والفضة هل فيها زكوة فقال اذا بلغ قيمته دينارا ففيه الخمس و
سأل عبيد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن الكنز كم فيه فقال الخمس و
عن المعادن كم فيها فقال الخمس وعن الرصاص والصفر والحديد وما كان من المعادن كم فيها
فقال يؤخذ منها كما يؤخذ من معادن الذهب والفضة وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس الخمس الا في الغنائم خاصة وروى احمد بن محمد
ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عما يجب فيه الخمس من الكنز فقال
ما يجب الزكوة في مثله ففيه الخمس وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر
عليه السلام عن الملاحة فقال وما الملاحة فقال ارض سبخة مالحة يجتمع فيها الماء فيصير
ملحا فقال مثل المعادن فيه الخمس قلت فالكبريت والنفط يخرج من الارض فقال
هذا واشباهه فيه الخمس وقال الصادق عليه السلم ان الله لا اله الا هو لما حرم علينا
الصدقة انزل لنا الخمس فالصدقة علينا حرام والخمس لنا فريضة والكرامة لنا حلال وروى
عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ما ايسر ما يدخل به العبد النار قال
من اكل من مال اليتيم درهما ونحن اليتيم وسأل زكريا بن مالك الجعفي ابا عبد الله

دلالة على جواز اخذ الاولاد زكوة ابيهم اذا كانوا محتاجين

عليه السلام عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل فقال اما خمس الله فللرسول يضعه في سبيل الله
واما خمس الرسول صلى الله عليه وآله فلاقاربه وخمس ذوي القربى فهم اقرباؤه واليتامى
يتامى اهل بيته فجعل هذه الاربعة الاسهم فيهم واما المساكين وابناء
السبيل فقد عرفت انا لا ناكل الصدقة ولا تحل لنا فهي للمساكين وابناء السبيل وفي
توقيعات الرضا عليه السلام الى ابرهيم بن محمد الهمداني ان الخمس بعد
المؤونة وروى ابو عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ايما ذمي اشترى
من مسلم ارضا فان عليه الخمس وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ان اشد ما فيه
الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب
ولادتهم ولتزكو ولادتهم وجاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اصبت
مالا اغمضت فيه افلي توبة فقال عليه السلام ائتني بخمسه فاتاه بخمسه فقال هو لك ان
الرجل اذا تاب تاب ماله معه وسئل ابو الحسن عليه السلام عن الرجل ياخذ منه
هؤلاء زكوة ماله او خمس غنيمته او خمس ما يخرج له من المعادن ايحسب ذلك له في زكوته وخمسه
فقال نعم وروى عن ابي علي بن راشد قال قلت لابي الحسن الثالث عليه السلام
انا نؤتى بالشيء فيقال هذا كان لابي جعفر عليه السلام عندنا فكيف نصنع فقال ما كان لابي
عليه السلام بسبب الامامة فهو لي وما كان غير ذلك فهو ميراث على كتاب الله وسنة نبيه
عليه السلام وروى عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اني لآخذ من احدكم
الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا وروى عن يونس بن يعقوب
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من القماطين فقال جعلت فداك تقع في
ايدينا الارباح والاموال وتجارات نعرف ان حقك فيها ثابت وانا عن ذلك مقصرون فقال ما
انصفناكم ان كلفناكم ذلك اليوم وروى عن علي بن مهزيار انه قال قرات في كتاب لابي جعفر
عليه السلام الى رجل يسئله ان يجعله في حل من ماكله ومشربه من الخمس فكتب عليه السلام بخطه
من اعوزه شيء من حقي فهو في حل وروى ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت ولا
وارث له ولا مولى قال هو من اهل هذه الآية يسئلونك عن الانفال وروى داود بن كثير الرقي عنه عليه السلام
انه قال ان الناس كلهم يعيشون في فضل مظلمتنا الا انا احللنا شيعتنا من ذلك

وروى

حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء
يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها
فللامام والبحر المطيف بالدنيا وهو افسيكون

باب حق الحصاد والجداد

قال الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده وهو ان تاخذ بيدك الضغث بعد الضغث فتعطيه
المسكين ثم المسكين حتى تفرغ منه وعند الصرام الحفنة بعد الحفنة حتى تفرغ منه و
الجداد الحفنة بعد الحفنة حتى تفرغ منه ويترك للحارس يكون في الحائط اجرا معلوما و
يترك من النخل معافارة وام جعرور ويترك للحارس العذق والعذقين والثلاثة لحفظه له
واما قوله تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين فالاسراف ان تعطي بيديك جميعا
وقال الصادق عليه السلام لا تحصد بالليل ولا تصرم بالليل ولا تجذ
بالليل ولا تضح بالليل ولا تبذر بالليل لانك تعطي في البذر كما تعطي في الحصاد ومتى
فعلت ذلك بالليل لم يحضرك المساكين ولا السؤال ولا القانع ولا المعتر وروى عن
مصادف قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في ارض له وهم يصرمون فجاء سائل يسأل
فقلت الله يرزقك فقال مه ليس ذلك لكم حتى تعطوا ثلاثة فان اعطيتم بعد ذلك فلكم وان امسكتم
فلكم

باب الحق المعلوم والماعون

روى سماعة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال الحق المعلوم ليس من الزكاة هو الشيء تخرجه من مالك ان شئت كل جمعة و
ان شئت كل شهر ولكل ذي فضل فضله وقول الله عز وجل وان تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم فليس من الزكاة والماعون ليس من الزكاة هو المعروف تصنعه والقرض تقرضه
ومتاع البيت تعيره وصلة قرابتك ليس من الزكاة وقال الله عز وجل والذين في
اموالهم حق معلوم فالحق المعلوم غير الزكاة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه انه في ماله ونفسه يجب ان يفرضه
على قدر طاقته ووسعه

باب الخراج والجزية

روى عن مصعب بن يزيد
الانصاري قال استعملني امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على اربعة رساتيق المدائن
البهقباذات ونهر سير ونهر جوير ونهر الملك وامرني ان اضع على كل جريب زرع
غليظ درهما ونصفا وعلى كل جريب وسط درهما وعلى كل جريب زرع رقيق ثلثي درهم
وعلى جريب كرم عشرة دراهم وعلى كل جريب نخل عشرة دراهم وعلى كل جريب من
البساتين التي تجمع النخل والشجر عشرة دراهم وامرني ان القي كل نخل شاذ عن القرى

لمارة الطريق وابناء السبيل ولا اخذ منه شيئا وامرني ان اضع على الدهاقين الذين يركبون
البراذين ويتختمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية واربعين درهما وعلى اوساطهم و
التجار منهم على كل رجل اربعة وعشرين درهما وعلى سفلتهم وفقرائهم على كل انسان
منهم اثني عشر درهما فجبيتها ثمانية عشر الف الف درهم في سنة وروى فضيل بن عثمان
الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه اللذان
يهودانه وينصرانه ويمجسانه وانما اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الذمة وقبل الجزية
عن رؤوس اولئك باعيانهم على ان لا يهودوا اولادهم ولا ينصروا واما اولاد اهل الذمة اليوم
فلا ذمة لهم وفي رواية علي بن رئاب عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الجزية من اهل الذمة على ان لا ياكلوا الربا ولا ياكلوا لحم الخنزير
ولا ينكحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات الاخت فمن فعل ذلك منهم برئت منه ذمة الله
وذمة رسوله صلى الله عليه وآله وقال ليست لهم اليوم ذمة وروى حريز عن زرارة قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حد الجزية على اهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء
موظف لا ينبغي ان يجوز الى غيره فقال ذلك الى الامام ياخذ من كل انسان منهم ما شاء
على قدر ماله وما يطيق انما هم قوم فدوا انفسهم من ان يستعبدوا او يقتلوا فالجزية تؤخذ منهم
على قدر ما يطيقون له ان ياخذهم به حتى يسلموا فان الله عز وجل قال حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون وهو لا يكترث لما يؤخذ منه حتى يجد ذلا لما اخذ منه فيالم لذلك فيسلم
وقال محمد بن مسلم قلت لابي عبد الله عليه السلام ارايت ما ياخذ هؤلاء
من هذا الخمس من ارض الجزية وياخذون من الدهاقين جزية رؤوسهم اما عليهم في ذلك شيء
موظف فقال كان عليهم ما اجازوا على انفسهم وليس للامام اكثر من الجزية ان شاء
الامام وضع ذلك على رؤوسهم وليس على اموالهم شيء وان شاء فعلى اموالهم وليس على رؤوسهم
شيء فقلت فهذا الخمس فقال انما هذا شيء كان صالحهم عليه رسول الله صلى
الله عليه وآله وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في اهل الجزية يؤخذ من اموالهم
ومواشيهم شيء سوى الجزية قال لا قال وسألت ابا عبد الله عليه السلام عن صدقات
اهل الذمة وما يؤخذ من جزيتهم من ثمن خمورهم ولحم خنازيرهم وميتتهم قال
عليهم الجزية في اموالهم تؤخذ منهم من ثمن لحم الخنزير او خمر وكلما اخذوا من ذلك فوزر ذلك

عليهم وثمنه للمسلمين حلال يأخذونه في جزيتهم ● وروى طلحة بن زيد عن أبي عبد الله
عليه السلام قال جرت السنة أن لا تؤخذ الجزية من المعتوه ولا من المغلوب على عقله ●
وروى حفص بن غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النساء كيف سقطت الجزية
ورفعت عنهن فقال لأن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل النساء والولدان في
دار الحرب إلا أن يقاتلن وإن قاتلت أيضا فامسك عنها ما أمكنك ولم تخف خللا ● فلما نهى
صلى الله عليه وآله عن قتلهن في دار الحرب كان ذلك في دار الإسلام أولى و
لو امتنعت أن تؤدي الجزية لم يمكن قتلها ● فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها ● ولو منع
الرجال فأبوا أن يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم لأن قتل الرجال
مباح في دار الشرك والذمة ● وكذلك المقعد من أهل الشرك والأعمى والشيخ الفاني
والمرأة والولدان في دار الحرب من أجل ذلك رفعت عنهم الجزية ● وروى ابن مسكان عن الحلبي قال
سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن الأعراب أعليهم جهاد فقال ليس عليهم جهاد إلا أن
يخاف على الإسلام فيستعان بهم فقال فلهم من الجزية شيء قال لا ● وسأل
محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن سيرة الإمام في الأرض التي فتحت بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال إن أمير المؤمنين عليه السلام قد سار في أهل العراق بسيرة
فهي إمام لسائر الأرضين وقال إن أرض الجزية لا ترفع عنها الجزية ● وإنما الجزية عطاء المجاهدين
والصدقات لأهلها الذين سمى الله عز وجل في كتابه ليس لهم من الجزية شيء ● ثم قال
عليه السلام ما أوسع العدل إن الناس يستغنون إذا عدل فيهم وتنزل السماء رزقها
وتخرج الأرض بركتها بإذن الله عز وجل ● والمجوس تؤخذ منهم الجزية لأن النبي صلى الله
عليه وآله قال سنوا بهم سنة أهل الكتاب وكان لهم نبي فقتلوه وكتاب يقال له
جاماسب كان يقع في اثني عشر ألف جلد ثور فحرقوه ● وسأل ابو الدرداء (الورد)
عليه السلام عن مملوك نصراني لرجل مسلم أعليه جزية قال نعم قال فيؤدي عنه
مولاه المسلم الجزية قال نعم إنما هو ماله يفتديه إذا أخذ يؤدي عنه وقد أخرجت ما رويت من الأخبار
في هذا المعنى في كتاب الجزية ● باب فضل المعروف قال
صلى الله عليه وآله أول من يدخل الجنة المعروف وأهله ● وأول من يرد علي الحوض
وقال عليه السلام أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة

وتفسيره انه اذا كان يوم القيمة قيل لهم هبوا حسناتكم لمن شئتم وادخلوا الجنة
وقال عليه السلم كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة
اللهفان وقال الصادق عليه السلام اصنع المعروف الى كل احد فان كان اهله والا
فانت اهله وقال ايما مؤمن اوصل الى اخيه المؤمن معروفا فقد اوصل ذلك الى
رسول الله صلى الله عليه واله وقال عليه السلم المعروف شيء سوى الزكوة فتقربوا
الى الله عز وجل بالبر وصلة الرحم وقال عليه السلام رايت المعروف كاسمه
وليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه وذلك يراد منه وليس كل من يحب ان يصنع المعروف
الى الناس يصنعه وليس كل من رغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له
فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه
وقال ابو جعفر عليه السلام صنايع المعروف تقي مصارع السوء وقال
رسول الله صلى الله عليه واله افضل الصدقة صدقة عن ظهر غنا وابدأ بمن تعول واليد
العليا خير من اليد السفلى ولا يلوم الله عز وجل على الكفاف وقال عليه السلم ان
البر كما اسرع الى البيت الذي يمتاز منه المعروف من الشفرة في سنام البعير او السيل الى
منتهى وقال ابو جعفر عليه السلام لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف
تعجيله وقال الصادق عليه السلم رايت المعروف لا يصلح الا بثلث خصال
تصغيره وستره وتعجيله فانك اذا صغرته عظمته عند من تصنعه اليه و
اذا سترته تممته واذا عجلته هنأته وان كان غير ذلك محقته ونكدته وقال
عليه السلام للمفضل بن عمر يا مفضل اذا اردت ان تعلم اشقي الرجل ام سعيد فانظر
معروفه الى من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهله فاعلم انه الى خير وان كان يصنعه
الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله عز وجل خير وقال عليه السلم انما اعطاكم
الله هذه الفضول من الاموال لتوجهوها حيث وجهها الله تعالى عز وجل ولم يعطكموها لتكنزوها
وقال عليه السلام لو ان الناس اخذوا ما امرهم الله به فانفقوه فيما نهاهم عنه ما قبله
منهم ولو اخذوا ما نهاهم الله عنه فانفقوه فيما امرهم الله به ما قبله منهم حتى ياخذوه
من حق وينفقوه في حق . وقال رسول الله صلى الله عليه واله من اتي اليه معروف
فليكافئ به وان عجز فليثن فان لم يفعل فقد كفر النعمة وقال عليه

فضائل المعروف

السلام لعن الله قاطعي سبيل المعروف ● قيل وما قاطعي سبيل المعروف قال الرجل
يصنع اليه المعروف فيكفره فيمنع صاحبه من ان يصنع ذلك الى غيره باب
ثواب القرض قال الصادق عليه السلام مكتوب على باب الجنة الصدقة
بعشر والقرض بثمانية عشر ● وقال في قول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا
من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ● قال المعروف القرض ● وقال عليه
السلام ما من مؤمن اقرض مؤمنا يلتمس به وجه الله عز وجل الا حسب له اجرها بحساب الصدقة
حتى يرجع ماله اليه ● وقال عليه السلام قرض المؤمن غنيمة وتعجيل خير ان ايسر اداه وان مات
احتسب من زكوته باب ثواب انظار المعسر صعد رسول الله
صلى الله عليه وآله المنبر ذات يوم فحمد الله واثنى عليه وصلى على انبيائه عليهم السلم
ثم قال ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب من انظر معسرا كان له على الله عز و
جل في كل يوم ثواب صدقة بمثل ماله حتى يستوفيه ● وقال ابو عبد الله عليه السلم
قال الله عز وجل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون انه معسر فتصدقوا عليه بما لكم فهو خير لكم ● وقال عليه السلم خلوا سبيل
المعسر كما خلاه الله تبارك وتعالى ● وقال عليه السلم من اراد ان يظله الله يوم لا ظل الا ظله فلينظر
معسرا او ليدع له من حقه باب ثواب تحليل الميت قيل
للصادق عليه السلم ان لعبد الرحمن بن سيابة دينا على رجل قد مات وكلمناه ان يحلله فابى
فقال ويحه اما يعلم ان له بكل درهم عشرة اذا حلله فاذا لم يحلله انما له درهم بدل درهم
باب استدامة النعمة باحتمال المؤنة ● قال الصادق عليه السلم
من عظمت نعمة الله عليه اشتدت مؤنة الناس عليه فاستديموا النعمة باحتمال المؤنة ● ولا
تعرضوها للزوال فقل من زالت عنه النعمة فكادت تعود اليه ● وقال عليه السلم احسنوا
جوار نعم الله واحذروا ان تنتقل عنكم الى غيركم اما انها لن تنتقل عن احد قط فكادت ترجع اليه وكان علي عليه
السلام يقول قل ما ادبر شيء فاقبل باب فضل السخاء والجود
قال الصادق عليه السلم خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ● ومن
خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم ● وان البار بالاخوان ليحبه الرحمن ● وفي
ذلك مرغمة الشيطان ● وتزحزح عن النيران ودخول الجنان ● ثم قال لجميل يا جميل اخبر بهذا

ثواب القرض ١

ثواب تحليل ما في ذمة الميت

٢

ثواب ... السخاء والجود

غرر اصحابك ● قلت جعلت فداك من غرر اصحابي قال هم البارون بالاخوان في العسر واليسر ثم
قال يا جميل اما ان صاحب الكثير يهون عليه ذلك ● وقد مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل
فقال في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون ● وقال عليه السلام شاب سخي مرهق في الذنوب احب الى الله عز و
جل من شيخ عابد بخيل ● وروى ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى عليه السلام ان لا
تقتل السامري فانه سخي ● وقال النبي صلى الله عليه وآله من ادى ما افترض
الله عليه فهو اسخى الناس ● وقال الصادق عليه السلام من يضمن لي اربعة باربعة ابيات
في الجنة ● انفق ولا تخف فقرا ● وانصف الناس من نفسك ● وافش السلام في العالم
واترك المراء وان كنت محقا ● وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ايقن بالخلف
سخت نفسه بالنفقة ● وقال الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير
الرازقين ● وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل كذلك يريهم الله
اعمالهم حسرات عليهم قال هو الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله عز وجل بخلا
ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة الله او بمعصية الله ● فان عمل فيه بطاعة الله رآه في ميزان
غيره فرآه حسرة وقد كان المال له ● وان كان عمل به في معصية الله قواه بذلك المال
حتى عمل به في معصية الله عز وجل ● وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس البخيل من ادى
الزكاة المفروضة من ماله واعطى النائبة في قومه ● انما البخيل حق البخيل من لم يؤد الزكاة
المفروضة من ماله ولم يعط النائبة في قومه وهو يبذر فيما سوى ذلك ● وروى عن
الفضل بن ابي قرة السمندي انه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اتدري من الشحيح
قلت هو البخيل فقال الشح اشد من البخل ان البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح بما في ايدي
الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا
يقنع بما رزقه الله عز وجل ● وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
محق الاسلام محق الشح شيء ● ثم قال ان لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب
الشرك ● وقال امير المؤمنين عليه السلام اذا لم يكن لله عز وجل في العبد حاجة ابتلاه
بالبخل ● وسمع امير المؤمنين عليه السلام رجلا يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال له كذبت
ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على اهلها ● والشحيح اذا شح منع الزكاة والصدقة

النائبة المصيبة واحدة نوائب الدهر

وصلة الرحم واقراء الضيف والنفقة في سبيل الله وابواب البر وحرام على الجنة ان يدخلها
شحيح • وقال الصادق عليه السلم المنجيات اطعام الطعام • وافشاء السلام و
الصلوة بالليل والناس نيام • وقال ابو الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام ما عال امرء في اقتصاد • وقال الصادق عليه السلم ضمنت لمن اقتصد ان لا يفتقر
وقال الله عز وجل يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو • والعفو الوسط • وقال عز وجل
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما • والقوام الوسط

فضل سقي الماء

قال امير المؤمنين عليه السلم اول ما يبدا
به في الآخرة صدقة الماء يعني في الاجر • وقال ابو جعفر عليه السلم ان الله تبارك و
تعالى يحب ابراد الكبد الحرى ومن سقى كبدا حرى من بهيمة وغيرها اظله الله في ظل عرشه يوم لا
ظل الا ظله • وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سقى الماء في
موضع يوجد فيه الماء كان كمن اعتق رقبة • ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان
كمن احيى نفسا ومن احيا نفسا فكانما احيا الناس جميعا

باب اصطناع المعروف الى العلوية

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صنع الى احد من اهل بيتي
يدا كافيته يوم القيمة • وقال عليه السلام انا شافع يوم القيمة لاربعة اصناف و
لو جاؤا بذنوب اهل الدنيا • رجل نصر ذريتي • ورجل بذل ماله لذريتي عند الضيق • ورجل
احب ذريتي باللسان والقلب • ورجل سعى في حوايج ذريتي اذا طردوا او شردوا • وقال
الصادق عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد ايها الخلايق انصتوا فان محمدا يكلمكم
فتنصت الخلايق فيقوم النبي صلى الله عليه وآله فيقول يا معشر الخلايق من كانت له عندي
يد او منة او معروف فليقم حتى اكافيه • فيقولون بآبائنا وامهاتنا واي يد واي منة واي
معروف لنا بل اليد والمنة والمعروف لله ولرسوله على جميع الخلايق فيقول لهم بلى • من آوى
احدا من اهل بيتي او برهم او كساهم من عري او اشبع جائعهم فليقم حتى اكافيه • فيقوم اناس
قد فعلوا ذلك فياتي النداء من عند الله يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافاتهم اليك فاسكنهم من الجنة
حيث شئت • قال فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمد صلى الله عليه وآله واهل بيته صلوات
الله عليهم

فضل الصدقة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ارض القيمة نار ما خلا ظل المؤمن فان صدقته تظله • وقال ابو جعفر عليه السلم البر والصدقة

الحران العطشان والانين حزوى شل عقشنى

فضل من اصطنع المعروف بذرية النبي صلى الله عليه وآله

ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عن صاحبهما سبعين ميتة سوء ● وقال
الصادق عليه السلم داووا مرضاكم بالصدقة ● وادفعوا البلاء بالدعاء ● واستنزلوا الرزق
بالصدقة فانها تفك من بين لحيي سبعمائة شيطان وليس شيء اثقل على الشيطان من الصدقة على
المؤمن ● وهي تقع في يد الرب تبارك وتعالى قبل ان تقع في يد العبد ● وقال عليه السلم
الصدقة باليد تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا من انواع البلاء ● وتفك عن لحيي سبعين
شيطانا كلهم يامره ان لا يفعل ● وقال عليه السلم يستحب للمريض ان
يعطي السائل بيده ويامر السائل ان يدعو له ● وقال عليه السلم باكروا بالصدقة فان
البلايا لا تتخطاها ● ومن تصدق بصدقة اول النهار دفع الله عنه شر ما ينزل من السماء في ذلك
اليوم ● فان تصدق اول الليل دفع الله عنه شر ما ينزل من السماء في تلك الليلة ● وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا اله الا هو ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة والحرق والغرق و
الهدم والجنون ● وعد عليه السلم سبعين بابا من الشر ● وقال عليه السلم صدقة السر تطفي
غضب الرب جل جلاله ● وروى عمار عن الصادق عليه السلم قال لي يا عمار الصدقة والله في
السر افضل من الصدقة في العلانية ● وكذلك والله العبادة في السر افضل من العبادة
في العلانية ● وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا طرقكم سائل ذكر
بليل فلا تردوه ● وقال عليه السلم الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر ● وصلة الاخوان
بعشرين ● وصلة الرحم باربعة وعشرين ● وسئل عليه السلم اي الصدقة افضل قال على ذي الرحم
الكاشح ● وقال عليه السلم لا صدقة وذو رحم محتاج ● وقال عليه السلم ملعون
ملعون من القى كله على الناس ● ملعون ملعون من ضيع من يعول ● وقال ابو الحسن
عليه السلم ينبغي للرجل ان يوسع على عياله لئلا يتمنوا موته ● فسئل الصادق عليه السلم عن السائل
يسئل ولا يدري ما هو ● فقال اعط من وقع في قلبك الرحمة له ● وقال اعطه دون الدرهم قلت
اكثر ما يعطي قال اربعة دوانيق ● وروى الوصافي عن ابي جعفر عليه
السلم قال كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلم ان قال يا موسى اكرم السائل
ببذل يسير او برد جميل انه ياتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة من ملائكة الرحمن يبلونك فيما
خولتك ويسئلونك فيما نولتك فانظر كيف انت صانع يا ابن عمران ● وقال عليه السلم اعط
السائل ولو على ظهر فرس ● وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطعوا على السائل

ثواب الصدقة والنفقة

مسئلة ● فلولا ان المساكين يكذبون ما افلح من يردهم ● وروى عن الوليد بن صبيح قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فجاءه سائل فاعطاه ثم جاءه اخر فاعطاه ● ثم جاءه اخر
فاعطاه ● ثم جاءه اخر فقال وسع الله عليك ● ثم قال ان رجلا لو كان له مال يبلغ
ثلثين او اربعين الف درهم ثم شاء ان لا يبقى منها شيئا الا وضعه في حق لفعل
فيبقى لا مال له فيكون من الثلثة الذين يرد دعاؤهم ● قال قلت من هم قال احدهم
رجل كان له مال فانفقه في وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقول الم ارزقك ● ورجل
جلس في بيته ولا يسعى في طلب الرزق ويقول يا رب ارزقني فيقول عز وجل الم اجعل
لك سبيلا الى طلب الرزق ● ورجل له امراة تؤذيه فيقول يا رب خلصني منها ● فيقول
عز وجل الم اجعل امرها بيدك ● وقال الصادق عليه السلام في السؤال اطعموا ثلثة
وان شئتم ان تزدادوا فازدادوا والا فقد اديتم حق يومكم ● وقال عليه السلام
اذا اعطيتموهم فلقنوهم الدعاء فانه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم
وقال الصادق عليه السلام في الرجل يعطي غيره الدراهم يقسمها قال يجري له من الاجر مثل
ما يجري للمعطي ولا ينقص من اجره شيء ● ولو ان المعروف جرى على سبعين يدا لاوجروا كلهم من غير
ان ينقص من اجر صاحبه شيء ● وسئل الصادق عليه السلام اي الصدقة افضل قال جهد المقل
اما سمعت قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هل ترى هنا فضلا
وقال علي بن الحسين عليه السلام ضمنت على ربي ان لا يسئل احد من غير حاجة
الا اضطرته المسئلة يوما الى ان يسئل من حاجة ● وقال امير المؤمنين عليه السلام اتبعوا
قول رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من فتح على نفسه باب مسئلة فتح الله عليه باب
فقر ● وقال الصادق عليه السلام ما من عبد يسئل من غير حاجة فيموت حتى يحوجه الله
عز وجل اليها ويكتب له بها النار ● وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل
احب شيئا لنفسه وابغضه لخلقه ابغض عز وجل لخلقه المسئلة ● واحب لنفسه
ان يسئل وليس شيء احب اليه من ان يسئل فلا يستحيي احدكم ان يسئل الله عز وجل من فضله ولو شسع
نعل ● وقال الصادق عليه السلام اياكم وسؤال الناس فانه ذل في
الدنيا وفقر تعجلونه وحساب طويل يوم القيمة ● وقال ابو جعفر عليه السلام
لو يعلم السائل ما في المسئلة ما سئل احد احدا ● ولو يعلم المعطي ما في العطية ما رد احد احدا

وجاءت فخذ من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسلموا عليه فرد عليهم السلم
فقالوا يا رسول الله لنا اليك حاجة قال هاتوا حاجتكم قالوا انها حاجة عظيمة قال هاتوها
ما هي قالوا تضمن لنا على ربك الجنة ● قال فنكس عليه السلم راسه ونكت في الارض ثم رفع
راسه فقال افعل ذلك بكم على ان لا تسئلوا احدا شيئا ● قال وكان الرجل منهم يكون في السفر
فيسقط سوطه فيكره ان يقول للانسان ناولنيه فرارا من المسئلة فينزل فياخذه ويكون على المائدة
ويكون بعض الجلساء اقرب منه الى الماء فلا يقول ناولنيه حتى يقوم فيشرب ● **وقال عليه السلم**
استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك ● وقال الصادق عليه السلم المشوص الصنيعه ● وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرههن للاوصياء من ولدي
واتباعهم من بعدي ● العبث في الصلوة ● والرفث في الصوم ● والمن بعد الصدقة ● واتيان
المساجد جنبا ● والتطلع في الدور ● والضحك بين القبور ● وروى عن مسعدة بن صدقة عن
الصادق عليه السلام عن ابائه ان امير المؤمنين عليه السلام بعث الى رجل بخمسة اوساق من تمر
البغيبغه ● وكان الرجل ممن يرجو نوافله ويرضى نائله ورفده وكان لا يسئل عليا عليه السلم
ولا غيره شيئا فقال رجل لامير المؤمنين عليه السلام والله ما سئلك فلان شيئا ولقد كان يجزيه
من الخمسة الاوساق وسق واحد ● فقال له امير المؤمنين عليه السلام لا كثر الله في المؤمنين
ضربك اعطى انا وتبخل انت به اذا انا لم اعط الذي يرجوني الا من بعد مسئلته ثم اعطيته بعد
المسئلة ● فلم اعطه الا ثمن ما اخذت منه ● وذلك لاني عرضته لان يبذل لي وجهه الذي
يعفره في التراب لربي وربه عز وجل عند تعبده له وطلب حوائجه اليه ● فمن فعل هذا باخيه
المسلم ● وقد عرف انه موضع لصلته ومعروفه فلم يصدق الله في دعائه له حيث يتمنى له الجنة
بلسانه ويبخل عليه بالحطام من ماله ● وذلك ان العبد قد يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين و
المؤمنات ● فاذا دعا لهم بالمغفرة فقد طلب لهم الجنة فما انصف من فعل هذا بالقول ولم
يحققه بالفعل باب **ثواب صلة الامام** سئل الصادق عليه السلام
عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال نزلت في صلة الامام ● **وقال
عليه السلم** درهم يوصل به الامام افضل من الف الف درهم في غيره في سبيل الله ● وقال الصادق عليه السلم
من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحي موالينا يكتب له ثواب صلتنا ومن لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي موالينا
يكتب له ثواب زيارتنا ● تم باب الزكوة ويتلوه ان شاء الله ابواب الصيام في تاريخ شهر جمدى الثاني سنة ١٠٤٣

المشوص الغسل والتنظيف

البغيبغ ... كسفينة البئر القريبة الرشاء والبغيبغة ... والنبيت ... ضيعة بالمدينة ... النخل ... اوعين ... الرسول صلى الله عليه وآله

شيئا

علة فرض الصيام سأل هشام بن الحكم ابا عبد الله عليه السلام
عن علة الصيام فقال انما فرض الله الصيام ليستوي به الغني والفقير وذلك ان الغني
لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لان الغني كلما اراد شيئا قدر عليه فاراد الله عز وجل ان
يسوي بين خلقه وان يذيق الغني مس الجوع والالم ليرق على الضعيف ويرحم الجائع • وكتب ابو الحسن
بن [illegible] الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله • علة الصوم
لعرفان مس الجوع والعطش ليكون ذليلا مستكينا ماجورا محتسبا صابرا • ويكون ذلك دليلا
على شدائد الآخرة مع ما فيه من الانكسار له عن الشهوات واعظا له في العاجل دليلا على الآجل ليعلم
شدة مبلغ ذلك من اهل الفقر والمسكنة في الدنيا والآخرة • وكتب حمزة
ابن محمد الى [illegible] محمد عليه السلام لم فرض الله الصوم فورد في الجواب ليجد الغني مس الجوع فيمن على الفقير
روي عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله انه قال له لاي شيء فرض الله عز وجل الصوم على امتك
بالنهار ثلثين يوما • وفرض الله على الامم اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله ان آدم
عليه السلام لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما ففرض الله على ذريته ثلثين يوما الجوع و
العطش والذي ياكلونه بالليل تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على آدم ففرض الله ذلك على
امتي ثم تلا هذه الآية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
اياما معدودات • قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من صامها • فقال النبي صلى
الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم في شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال
احدها يذوب الحرام في جسده والثانية يقرب من رحمة الله عز وجل والثالثة يكون قد كفر خطيئة
آدم ابيه والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة
يعطيه الله براءة من النار والسابعة يطعمه الله من طيبات الجنة • قال صدقت يا محمد

باب فضل الصيام قال ابو جعفر عليه السلام بني الاسلام على خمسة
اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله الصوم جنة من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصائم في عبادة وان كان
نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما وقال عليه السلام قال الله تبارك وتعالى الصوم لي
وانا اجزي به وللصائم فرحتان حين يفطر وحين يلقى ربه عز وجل والذي نفس محمد بيده لخلوف
فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه الا اخبركم
بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى يا رسول الله قال الصوم
يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله عز وجل والموازرة على العمل الصالح يقطع
دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكوة وزكوة الابدان الصيام وقال
الصادق عليه السلام لعلي بن عبد العزيز الا اخبرك باصل الاسلام وفرعه وذروته وسنامه قال بلى
قال اصله الصلوة وفرعه الزكوة وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله الا اخبرك
بابواب الخير الصوم جنة من النار وقال عليه السلام في قول الله عز وجل واستعينوا
بالصبر والصلوة قال يعني بالصبر الصوم وقال اذا نزلت بالرجل النازلة والشدة فليصم
فان الله عز وجل يقول واستعينوا بالصبر والصلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله
ان الله تبارك وتعالى وكل ملائكته بالدعاء للصائمين وقال اخبرني جبرئيل عليه السلام عن
ربه تعالى ذكره انه قال ما امرت ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي الا استجبت لهم فيه وقال
الصادق عليه السلام اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام ما يمنعك من مناجاتي فقال
يا رب اجلك عن المناجاة لخلوف فم الصائم فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى لخلوف فم
الصائم اطيب عندي من ريح المسك وقال عليه السلام للصائم فرحتان فرحة عند افطاره
وفرحة عند لقاء ربه عز وجل وقال عليه السلام من صام لله عز وجل يوما في شدة الحر
فاصابه ظمأ وكل الله به الف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل ما اطيب ريحك
وروحك يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت له وقال ابو الحسن عليه السلام قيلوا فان
الله تبارك وتعالى يطعم الصائم ويسقيه في منامه وقال الصادق عليه السلام نوم الصائم
عبادة وصمته تسبيح وعمله متقبل ودعاؤه مستجاب باب وجوه الصوم روى
عن الزهري انه قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام يوما يا زهري من اين جئت فقلت من

لكن المذكور في كتب اللغة الخلوف وهو كما يجيء الفم

الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه

وزرت الشيء احرزته

دابر الانسان عقبه والدابر التابع

وبعثه فم الصائم اطيب

المسجد قال ففيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فاجمع رايي وراي اصحابي على انه ليس من الصوم
شيء واجب الا صوم شهر رمضان فقال يا زهري ليس كما قلتم الصوم على اربعين وجها فعشرة اوجه
منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة اوجه منهن صيامهن حرام واربعة عشر وجها منها صاحبها فيها
بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وصوم الاذن على ثلثة اوجه وصوم التاديب وصوم السفر
والمرض قلت جعلت فداك فسرهن لي قال اما الواجب فصيام شهر رمضان و
صوم شهرين متتابعين لمن افطر يوما من شهر رمضان عمدا متعمدا وصيام شهرين متتابعين في كفارة
الظهار قال الله عز وجل والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل
ان يتماسا ذلك توعظون به والله بما تعملون خبير ومن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من
قبل ان يتماسا وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطا لمن لم يجد العتق واجب لقول الله
عز وجل ومن قتل مؤمنا خطا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الى قوله عز وجل فمن
لم يجد فصيام شهرين متتابعين وصيام ثلثة ايام في كفارة الظهار اليمين واجب لمن
لم يجد الاطعام قال الله عز وجل فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا
حلفتم فكل ذلك متتابع وليس بمتفرق وصيام اذى حلق الراس واجب قال
الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فصاحبها
فيها بالخيار فان صام صام ثلثا وصوم دم المتعة واجب لمن لم يجد الهدي قال الله
عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج و
سبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة وصوم جزاء الصيد واجب قال الله عز وجل ومن قتله
منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة
طعام مساكين او عدل ذلك صياما ثم قال او تدري كيف يكون عدل ذلك صياما
يا زهري قال قلت لا ادري قال يقوم الصيد قيمة ثم تفض تلك القيمة على البر ثم يكال
ذلك البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف واجب
واما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر ويوم الاضحى وثلثة ايام التشريق وصوم يوم الشك
امرنا به ونهينا عنه امرنا ان نصومه مع شعبان ونهينا عنه ان ينفرد الرجل بصيامه في اليوم الذي
يشك فيه الناس فقلت له جعلت فداك فان لم يكن صام من شعبان شيئا كيف يصنع قال
ينوي ليلة الشك انه صائم من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزا عنه وان كان من

بيان صوم الواجب

بيان صوم الحرام

شعبان لم يصح • فقلت له وكيف يجزي صوم تطوع عن صوم فريضة فقال لو ان رجلا صام يوما
من شهر رمضان وهو لا يدري ولا يعلم انه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك لاجزا عنه • لان الفرض
انما وقع على اليوم بعينه • وصوم الوصال حرام • وصوم الصمت حرام • وصوم نذر المعصية
حرام • وصوم الدهر • واما الصوم الذي يكون صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم الجمعة والخميس و
الاثنين • وصوم البيض • وصوم ستة ايام من شوال بعد شهر رمضان • وصوم يوم عرفة
ويوم عاشورا كل ذلك صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر • واما صوم الاذن فالمراة لا
تصوم تطوعا الا باذن زوجها • والعبد لا يصوم تطوعا الا باذن سيده • والضيف لا يصوم تطوعا
الا باذن صاحبه • قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل على قوم فلا يصوم تطوعا الا
باذنهم • واما صوم التاديب فانه يؤمر الصبي اذا راهق بالصوم تاديبا وليس بفرض • وكذلك
من افطر لعلة من اول النهار ثم قوي بعد ذلك امر بالامساك بقية يومه تاديبا وليس بفرض وكذلك
المسافر اذا اكل من اول النهار ثم قدم اهله امر بالامساك بقية يومه تاديبا وليس بفرض • واما صوم
الاباحة فمن اكل او شرب ناسيا او تقيا من غير تعمد فقد اباح الله ذلك له واجزي عنه صومه • واما
صوم السفر والمرض فان العامة اختلفت فيه فقال قوم يصوم وقال قوم لا يصوم • وقال
قوم ان شاء صام وان شاء افطر • فاما نحن فنقول يفطر في الحالتين جميعا • فان صام في السفر
او في حال المرض فعليه القضاء في ذلك لان الله عز وجل يقول فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر

باب صوم السنة

روى الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال ما يصوم • ثم صام
يوما وافطر يوما • ثم صام الاثنين والخميس • ثم آل من ذلك الى صيام ثلثة ايام في الشهر الخميس في اول
الشهر • واربعاء في وسط الشهر • وخميس في اخر الشهر • وكان عليه السلم يقول ذلك
صوم الدهر • وقد كان ابي عليه السلام يقول ما من احد ابغض الى الله تعالى من رجل يقال له كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل كذا وكذا فيقول لا يعذبني الله على ان اجتهد في الصلوة والصوم
كانه يرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله ترك شيئا من الفضل عجزا عنه • وفي رواية حماد بن عثمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال صام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قيل ما يفطر ثم افطر حتى قيل
ما يصوم • ثم صام صوم داود عليه السلام يوما ويوما لا • ثم قبض عليه السلام على صيام ثلثة ايام

في الشهر وقال يعدلن صوم الدهر ويذهبن بوحر الصدر وقال حماد الوحر الوسوسه قال
حماد فقلت واى الايام هى قال اول خميس في الشهر واول اربعا بعد العشر منه واخر
خميس فيه فقلت وكيف صارت هذه الايام التى تصام فقال لان من قبلنا من الامم كان اذا
نزل على احدهم العذاب نزل في هذه الايام فصام رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الايام
لانها الايام المخوفة وروى الفضيل بن يسار عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا صام احدكم
الثلثة الايام من الشهر فلا يجادلن احدا ولا يجهل ولا يسرع الى الحلف والايمان بالله وان جهل
عليه احد فليحتمل وروى عبد الله بن المغيرة عن حبيب الخثعمى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
اخبرنى عن التطوع وعن هذه الايام الثلثة اذا اجنبت من اول الليل فاعلم انى اجنبت فانام
متعمدا حتى ينفجر الفجر اصوم او لا اصوم قال صم وقال امير المؤمنين
عليه السلام صيام شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر تذهب ببلابل الصدر وصيام ثلثة
ايام في كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وفي
رواية عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل
عن صوم خميسين بينهما اربعا فقال اما الخميس فيوم يعرض فيه الاعمال واما الاربعا
فيوم خلقت فيه النار واما الصوم فجنة وفي رواية اسحاق بن عمار عن ابى عبد الله
عليه السلام انه قال انما يصام في الاربعاء لانه لم يعذب امة فيما مضى الا يوم الاربعاء
وسط الشهر فيستحب ان يصام ذلك اليوم وفي رواية عبد الله بن سنان قال قال لى ابو عبد الله
عليه السلام اذا كان في اول الشهر خميسان فصم اولهما فانه افضل واذا كان في اخر الشهر
خميسان فصم اخرهما فانه افضل وسأل عيص القاسم ابا عبد الله عليه
السلام عمن لم يصم الثلثة من كل شهر وهو يشتد عليه الصيام هل فيه فداء فقال مد
من طعام في كل يوم وروى ابن مسكان عن ابرهيم بن المثنى قال قلت لابى عبد الله عليه
السلام انى قد اشتد على صوم ثلثة ايام في كل شهر فما يجزى عنى ان اتصدق مكان كل يوم
بدرهم فقال صدقة درهم افضل من صيام يوم وروى الحسن بن محبوب عن الحسن بن ابى حمزة
قال قلت لابى جعفر عليه السلام او لابى عبد الله عليه السلام صوم ثلثة ايام في الشهر اوخره في
الصيف الى الشتاء فانى اجده اهون على فقال نعم فاحفظها وروى ابن بكير عن زرارة قال
قلت لابى عبد الله عليه السلام بما جرت السنة من الصوم فقال ثلثة ايام من كل شهر الخميس في

البلابل والبلابل الهموم ووسواس الصدر

العشر الأول والأربعاء في العشر الأوسط والخميس في العشر الآخر ● قال قلت هذا جميع ما جرت به
السنّة في الصوم قال نعم ● وروى داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لافطارك
في منزل أخيك أفضل من صيامك سبعين ضعفا أو تسعين ضعفا ● وروى جميل بن درّاج عنه
أنه قال من دخل على أخيه وهو صائم فأفطر عنده ولم يُعلمه بصومه فيمنّ عليه كتب الله له صوم سنة
قال مصنّف هذا الكتاب رحمه الله هذا في السنّة والتطوّع
جميعا ● وقال أبي رضي الله عنه في رسالته إليّ إذا أردت سفرا وأردت أن تقدّم من
صوم السنّة شيئا فصم ثلثة أيام للشهر الذي تريد الخروج فيه ● وروي أنه سُئل العالم عليه السلام عن
خميسين يتفقان في آخر العشر فقال صم الأول فلعلّك لا تلحق الثاني ● باب صوم
التطوّع وثوابه من الأيام المتفرّقة ● سأل محمد بن مسلم وزرارة بن أعين أبا جعفر
الباقر عليه السلام عن صوم يوم عاشوراء فقال كان صومه قبل شهر رمضان ● فلما نزل شهر رمضان
تُرك ● وقال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما تطوّعا
أدخله الله عز وجل الجنّة ● وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال من ختم له بصيام يوم دخل الجنّة
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما في سبيل الله كان له كعدل سنة يصومها
وقال الصادق عليه السلام من تطيّب بطيب أول النهار وهو صائم لم
يفقد عقله ● وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من صائم يحضر قوما يطعمون إلا
سبّحت له أعضاؤه ● وكانت صلوة الملائكة عليه وكانت صلوتهم استغفارا ● وروي
عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من صام أول يوم من عشر ذي الحجّة كتب الله له صوم ثمانين شهرا فإن
صام التسع كتب الله عز وجل له صوم الدهر ● وقال الصادق عليه السلام صوم يوم
التروية كفّارة سنة ● ويوم عرفة كفّارة سنتين ● وروي أن في أول يوم من ذي الحجّة وُلد
إبرهيم عليه السلام خليل الرحمن فمن صام ذلك اليوم كان كفّارة ستّين سنة ● وفي تسع من ذي الحجّة
أنزلت توبة داود عليه السلام فمن صام ذلك اليوم كان كفّارة تسعين سنة ● وروي عن يعقوب
ابن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم عرفة قال إن شئت صمت و
إن شئت لم تصم ● وذكر أن رجلا أتى الحسن والحسين عليهما السلام فوجد أحدهما صائما
والآخر مفطرا فسألهما فقالا إن صمت فحسن وإن لم تصم فجائز ● وروى عبد الله بن
المغيرة عن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله

الى علي عليه السلام وجيك • واوصى علي عليه السلام الى الحسن والحسين عليهما السلام جميعا
وكان الحسن امامه • فدخل رجل يوم عرفة الى الحسن عليه السلام وهو يتغدى والحسين عليه
السلام صايم • ثم جاء بعد ما قبض الحسن عليه السلام فدخل على الحسين عليه السلام يوم عرفة
وهو يتغدى وعلي بن الحسين عليهما السلام صايم • فقال له الرجل اني دخلت على الحسن يتغدى
وانت صايم • ثم دخلت عليك وانت مفطر • فقال ان الحسن عليه السلام كان اماما فافطر
لئلا يتخذ صومه سنة ويتاسى به الناس • فلما ان قبض كنت انا الامام فاردت ان لا يتخذ
صومي سنة فيتاسى الناس بي • وروى حنان بن سدير عن ابيه قال سألته عن صوم يوم عرفة فقلت
جعلت فداك انهم يزعمون انه يعدل صوم سنة قال كان ابي عليه السلام لا يصومه قلت ولم جعلت
فداك قال يوم دعاء ومسألة فاتخوف ان يضعفني عن الدعاء • واكره ان اصومه اتخوف ان يكون
يوم عرفة يوم الاضحى وليس بيوم صوم • **قال مصنف هذا الكتاب** رحمه الله
ان العامة غير موفقين لفطر ولا اضحى • وانما كره عليه السلام صوم يوم عرفة لانه يكون يوم العيد في
اكثر السنين • وتصديق ذلك ما قاله الصادق عليه السلام لما قتل الحسين بن علي عليهما
السلام امر الله عز وجل ملكا فنادى ايتها الامة الظالمة القاتلة عترة نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا
فطر • وفي حديث اخر لا وفقكم الله لفطر ولا اضحى • ومن صام يوم عرفة فله من الثواب ما ذكرناه
وروي عن الحسن بن علي الوشا قال كنت مع ابي وانا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلام ليلة
خمسة وعشرين من ذي القعدة • فقال له ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد فيها ابرهيم عليه السلام
وولد فيها عيسى بن مريم عليهما السلام وفيها دحيت الارض من تحت الكعبة • فمن صام ذلك اليوم
كان كمن صام ستين شهرا • وروي ان في تسع وعشرين من ذي القعدة انزل الله عز وجل الكعبة
وهي اول رحمة نزلت فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة • وروى الحسن بن راشد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين قال نعم يا
حسن واعظمهما واشرفهما • قال قلت له فاي يوم هو قال يوم نصب امير المؤمنين عليه السلام
علما للناس • قلت جعلت فداك واي يوم هو قال ان الايام تدور وهو يوم ثمانية عشر
من ذي الحجة • قال قلت جعلت فداك وما ينبغي لنا ان نصنع فيه • قال تصومه
يا حسن وتكثر فيه الصلوة على محمد واهل بيته عليهم السلام وتبرأ الى الله عز وجل ممن
ظلمهم حقهم • فان الانبياء عليهم السلام كانت تامر الاوصياء باليوم الذي كان يقام

صوم يوم دحو الارض

صوم يوم العيدين

العشر الاول والاربعاء في العشر الاوسط والخميس في العشر الآخر • قال قلت هذا جميع ما جرت به
السنة في الصوم قال نعم • وروى داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لافطارك
في منزل اخيك افضل من صيامك سبعين ضعفا او تسعين ضعفا • وروى جميل بن دراج عنه
انه قال من دخل على اخيه وهو صائم فافطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنة
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذا في السنة والتطوع
جميعا • وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي اذا اردت سفرا واردت ان تقدم من
صوم السنة شيئا فصم ثلثة ايام للشهر الذي تريد الخروج فيه • وروي ان سئل العالم عليه السلم عن
خميسين يتفقان في آخر العشر فقال صم الاول فلعلك لا تلحق الثاني • باب صوم
التطوع وثوابه من الايام المتفرقة • سال محمد بن مسلم وزرارة بن اعين ابا جعفر
عليه السلام عن صوم يوم عاشورا فقال كان صومه قبل شهر رمضان • فلما نزل شهر رمضان
ترك • وقال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما تطوعا
ادخله الله عز وجل الجنة • وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختم له بصيام يوم دخل الجنة
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما في سبيل الله كان له كعدل سنة يصومها
وقال الصادق عليه السلام من تطيب بطيب اول النهار وهو صائم لم
يفقد عقله • وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من صائم يحضر قوما يطعمون الا
سبحت له اعضاؤه • وكانت صلوة الملائكة عليه وكانت صلوتهم استغفارا • وروي
عن موسى بن جعفر عليهما السلم قال من صام اول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهرا فان
صام التسع كتب الله عز وجل له صوم الدهر • وقال الصادق عليه السلم صوم يوم
التروية كفارة سنة • ويوم عرفة كفارة سنتين • وروي ان في اول يوم من ذي الحجة ولد
ابرهيم عليه السلم خليل الرحمن فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة • وفي تسع من ذي الحجة
انزلت توبة داود عليه السلام • فمن صام ذلك اليوم كان كفارة تسعين سنة • وروى يعقوب
بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم عرفة فقال ان شئت صمت و
ان شئت لم تصم • وذكر ان رجلا اتى الحسن والحسين عليهما السلام فوجد احدهما صائما
والآخر مفطرا فسالهما فقالا ان صمت فحسن وان لم تصم فجائز • وروى عبد الله بن
المغيرة عن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله

صوم التطوع

الى علي عليه السلام وحيث اوصى علي عليه السلام الى الحسن والحسين عليهما السلام جميعا
وكان الحسن امامه فدخل رجل يوم عرفة الى الحسن عليه السلام وهو يتغدى والحسين عليه
السلام صائم ثم جاء بعد ما قبض الحسن عليه السلام فدخل على الحسين عليه السلام يوم عرفة
وهو يتغدى وعلي بن الحسين عليهما السلام صائم فقال له الرجل اني دخلت على الحسن يتغدى
وانت صائم ثم دخلت عليك وانت مفطر فقال ان الحسن عليه السلام كان اماما فافطر
لئلا يتخذ صومه سنة ويتأسى به الناس فلما ان قبض كنت انا الامام فاردت ان لا يتخذ
صومي سنة فيتأسى الناس بي وروى حنان بن سدير عن ابيه قال سألته عن صوم يوم عرفة فقلت
جعلت فداك انهم يزعمون انه يعدل صوم سنة قال كان ابي عليه السلام لا يصومه قلت ولم جعلت
فداك قال يوم دعاء ومسألة فاتخوف ان يضعفني عن الدعاء واكره ان اصومه واتخوف ان يكون
يوم عرفة يوم الاضحى وليس بيوم صوم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
ان العامة غير موفقين لفطر ولا اضحى وانما كره عليه السلام صوم يوم عرفة لانه يكون يوم العيد في
اكثر السنين وتصديق ذلك ما قاله الصادق عليه السلام لما قتل الحسين بن علي عليهما
السلام امر الله عز وجل ملكا فنادى ايتها الامة الظالمة القاتلة عترة نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا
فطر وفي حديث آخر لا وفقكم الله لفطر ولا اضحى ومن صام يوم عرفة فله من الثواب ما ذكرناه
وروي عن الحسن بن علي الوشاء قال كنت مع ابي وانا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلام ليلة
خمسة وعشرين من ذي القعدة فقال له ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد فيها ابراهيم عليه السلام
وولد فيها عيسى بن مريم عليهما السلام وفيها دحيت الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم
كان كمن صام ستين شهرا وروي ان في تسع وعشرين من ذي القعدة انزل الله عز وجل الكعبة
وهي اول رحمة نزلت فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة وروى الحسن بن راشد
عن [illegible] عليه السلام قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين قال نعم يا
حسن اعظمهما واشرفهما قال قلت له فاي يوم هو قال يوم نصب امير المؤمنين عليه السلام
علما للناس قلت جعلت فداك واي يوم هو قال ان الايام تدور وهو يوم ثمانية عشر
من ذي الحجة قال قلت جعلت فداك وما ينبغي لنا ان نصنع فيه قال تصومه
يا حسن وتكثر فيه الصلوة على محمد واهل بيته عليهم السلام وتبرأ الى الله عز وجل ممن
ظلمهم حقهم فان الانبياء عليهم السلام كانت تأمر الاوصياء باليوم الذي كان يقام

فيه الوصي ان يتخذ عيدا قال قلت ما لمن صام منا قال صيام ستين شهرا ● ولا تدع صيام يوم سبعة
عشر من رجب فانه هو اليوم الذي انزلت فيه النبوة على محمد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستين
شهرا لكم ● وروى المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوم يوم غدير خم
كفارة ستين سنة ● واما خبر صلوة يوم غدير خم والثواب المذكور فيه لمن صامه ● فان شيخنا
محمد بن الحسن رضي الله عنه كان لا يصححه ويقول انه من طريق محمد بن موسى الهمداني وكان غير ثقة
وكلما لم يصححه ذلك الشيخ قدس الله روحه ولم يحكم بصحته من الاخبار فهو عندنا متروك غير
صحيح ● وفي اول يوم من المحرم دعا زكريا عليه السلام ربه عز وجل فمن صام ذلك اليوم
استجاب الله له كما استجاب لزكريا عليه السلام ● وسال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام
عن الصائم المتطوع تعرض له الحاجة قال هو بالخيار ما بينه وبين العصر وان مكث حتى العصر ثم بدا له
ولم يكن نوى ذلك فله ان يصوم ذلك اليوم ان شاء الله

باب ثواب صوم رجب

روى ابان بن عثمان عن كثير النوا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نوحا عليه السلام ركب السفينة
اول يوم من رجب فامر عليه السلام من معه ان يصوموا ذلك اليوم ● وقال من صام ذلك اليوم
تباعدت عنه النار مسيرة سنة ● ومن صام سبعة ايام اغلقت عنه ابواب النيران السبعة
ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنان الثمانية ● ومن صام خمسة عشر يوما
اعطي مسألته ● ومن زاد زاده الله عز وجل ● وقال ابو الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام رجب نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فمن صام يوما من رجب
سقاه الله من ذلك النهر ● وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام رجب شهر
عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ● من صام يوما من رجب تباعدت
عنه النار مسيرة سنة ● ومن صام ثلثة ايام وجبت له الجنة ● وقد اخرجت ما روته
في هذا المعنى في كتاب فضائل رجب

باب ثواب صوم شعبان

روى ابو حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال من صام شعبان كان له طهورا من كل زلة ووصمة
وبادرة ● قال ابو حمزة فقلت لابي جعفر عليه السلام ما الوصمة قال اليمين في
المعصية ● ولا نذر في المعصية ● قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة
منها الندم عليها ● وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن مرحوم الازدي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من صام اول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة ● ومن صام

يوم من نظر الله اليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنة • ومن صام ثلثة
ايام زار الله في عرشه من جنته في كل يوم • **قال مصنف هذا الكتاب**
رحمة الله عليه زيارة الله زيارة انبيائه وحججه صلوات الله عليهم من زارهم فقد
زار الله كما ان من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم عصى الله ومن تابعهم تابع الله عز و
جل وليس ذلك على ما يتاوله المشبهة تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا • وقال
عليه السلم صوم شهر شعبان وشهر رمضان شهرين متتابعين توبة والله من الله • وروى
عمر بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان
وشهر رمضان يصلهما وينهى الناس ان يصلوهما • وكان يقول هما شهرا الله وهما كفارة لما
قبلهما وما بعدهما من الذنوب • قوله عليه السلم وينهى الناس ان يصلوهما هو على الانكار
الحكاية لا على الاخبار • كانه يقول كان يصلهما وينهى الناس ان يصلوهما فمن شاء وصل ومن
شاء فصل • **وتصديق ذلك** ما رواه زرعة عن المفضل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يفصل ما بين شعبان وشهر رمضان بيوم • وكان
علي بن الحسين عليهما السلام يصل ما بينهما ويقول صوم شهرين توبة من الله • وقد
صام رسول الله صلى الله عليه وآله ووصله بشهر رمضان • وصام وفصل بينهما ولم يصمه
كله في جميع سنيه الا ان اكثر صيامه كان فيه • وكن نساء النبي صلى الله عليه وآله
اذا كان عليهن صيام اخرن ذلك الى شعبان كراهية ان يمنعن رسول الله صلى الله عليه وآله
حاجته • فاذا كان شعبان صمن وصام معهن • وكان عليه السلام شعبان شهري • وقال
الصادق عليه السلم من صام ثلثة ايام من اخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم
شهرين متتابعين • وروى حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول في
ليلة النصف من شعبان قال يغفر الله عز وجل فيها من خلقه لاكثر من عدد شعر معزى كلب
وينزل الله عز وجل ملئكته الى السماء الدنيا والى الارض بمكة • وقد اخرجت ما رويته في
هذا المعنى في كتاب فضايل شعبان • **باب فضل شهر رمضان وثواب**
صيامه روى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلم
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في اخر جمعة من شعبان فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان

وابي الطرق عمرو بن ...

كلب حي من قضاعة

فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه كمن تطوّع بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور
وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة ● وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه
رزق المؤمن ومن فطّر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لذنوبه
فيما مضى ● فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ان يفطّر صائما فقال ان الله
تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم لمن لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطّر بها صائما
او شربة من ماء عذب او تميرات لا يقدر على اكثر من ذلك ● ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله
عز وجل عليه حسابه ● وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره اجابة ● والعتق من
النار ● ولا غنى بكم فيه عن اربع خصال ● خصلتين ترضون الله بهما ● وخصلتين لا غنى
بكم عنهما ● فاما اللتان ترضون الله بهما فشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ● واما
اللتان لا غنى بكم عنهما فتسئلون الله فيه حوائجكم والجنة ● وتسئلون الله فيه العافية و
تعوذون به من النار ● وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لما
حضر شهر رمضان وذلك في ثلث بقين من شعبان لبلال ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه
ليلة خير من الف شهر ● تغلق فيه ابواب النار وتفتح فيه ابواب الجنان ● فمن ادركه فلم
يغفر له فابعده الله ● ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله ● ومن ذكرت عنده فلم يصل
علي فلم يغفر له فابعده الله ● وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ● ثم قال
اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ● والعافية المجللة والرزق
الواسع ودفع الاسقام ● وتلاوة القرآن ● والعون على الصلوة والصيام ● اللهم
سلّمنا لشهر رمضان ● وسلّمه لنا وتسلّمه منا حتى ينقضي شهر رمضان
وقد غفرت لنا ● ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معشر الناس اذا طلع هلال
شهر رمضان غلّت مردة الشياطين ● وفتحت ابواب السماء وابواب الجنان وابواب
الرحمة ● وغلّقت ابواب النار واستجيب الدعاء ● وكان الله تبارك وتعالى
عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار ● وينادي مناد كل ليلة هل من سائل هل
من مستغفر ● اللهم اعط كل منفق خلفا ● واعط كل ممسك تلفا

حتى اذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال
[illegible] عليه السلام اما والذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير والدراهم • وروى
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله لما انصرف من عرفات وسار
الى منى دخل المسجد فاجتمع اليه الناس يسئلونه عن ليلة القدر فقام خطيبا فقال
بعد الثناء على الله تعالى • اما بعد فانكم سألتموني عن ليلة القدر
ولم اطوها عنكم لاني لم اكن بها عالما • اعلموا ايها الناس انه من ورد عليه شهر رمضان
وهو صحيح سوي فصام نهاره وقام وردا من ليله وواظب على صلوته وهجر الى جمعته • وغدا
الى عيده فقد ادرك ليلة القدر • وفاز بجائزة الرب عز وجل • وقال
ابو عبد الله عليه السلام فازوا والله بجوائز ليست كجوائز العباد • وقال ابو جعفر عليه السلام
لجابر يا جابر من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام وردا من ليله • وحفظ فرجه ولسانه
وغض بصره وكف اذاه خرج من الذنوب كيوم ولدته امه • قال جابر قلت له جعلت فداك
ما احسن هذا من حديث قال ما اشد هذا من شرط • وقال علي عليه السلام لما
حضر شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ايها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن والانس • وقال ادعوني استجب لكم و
وعدكم الاجابة • الا وقد وكل الله عز وجل بكل شيطان مريد سبعة من ملائكته
سبعين خ ل
فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا • الا وابواب السماء مفتحة من اول ليلة منه
الا والدعاء فيه مقبول • وروى محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان
لله تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار • الا من افطر على
مسكر فاذا كان اخر ليلة منه اعتق الله فيها مثل ما اعتق في جميعه • وفي رواية عمر بن جرير الا من افطر على
مسكر او شاحن او صاحب شاهين وهو الشطرنج • وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير • واعطى كل سائل • وروى هشام بن الحكم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له الى قابل الا ان يشهد
عرفة • وكان الصادق عليه السلام يوصي ولده ويقول اذا دخل شهر رمضان فاجهدوا
انفسكم فان فيه تقسم الارزاق • وتكتب الاجال • وفيه يكتب وفد الله الذين يفدون اليه وفيه
ليلة العمل فيها خير من الف شهر • وقال الصادق عليه السلام
ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض فغرة الشهور شهر الله

قول علي عليه السلام اذا دخل شهر رمضان

يزيد لعابس

المساحقة المنازعة

وهو شهر رمضان • وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القرآن في اول ليلة من شهر رمضان
فاستقبل الشهر بالقرآن • **قال مصنف هذا الكتاب** رضي الله
عنه تكامل نزول القرآن ليلة القدر • وروى سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث
النخعي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان شهر رمضان لم يفرض الله صيامه على
احد من الامم قبلنا • فقلت له فقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم • قال انما فرض الله صيام شهر رمضان على الانبياء دون
الامم • ففضل الله به هذه الامة وجعل صيامه فرضا على رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلى امته • وقد اخرجت هذه الاخبار في كتاب فضايل شهر رمضان

باب القول عند رؤية هلال شهر رمضان

قال امير المؤمنين عليه السلام اذا رايت الهلال
فلا تبرح به وقل • اللهم اني اسئلك خير هذا الشهر وفتحه ونوره وبركته و
طهوره ورزقه • واسئلك خير ما فيه وخير ما بعده • واعوذ بك من شر ما فيه وشر
ما بعده • اللهم ادخله علينا بالامن والايمان • والسلامة والاسلام والبركة
والتقوى • والتوفيق لما تحب وترضى • وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اهل
هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه وقال • اللهم اهله علينا بالامن
والايمان • والسلامة والاسلام • والعافية المجللة • والرزق الواسع ودفع
الاسقام • اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه • وسلمه لنا وتسلمه
منا • وسلمنا فيه • **وقال ابي رضي الله عنه** في رسالته
الي اذا رايت هلال شهر رمضان • فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله
عز وجل وخاطب الهلال تقول • ربي وربك الله رب العالمين • اللهم اهله علينا
بالامن والايمان • والسلامة والاسلام • والمسارعة الى ما تحب وترضى • اللهم
بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا عونه وخيره • واصرف عنا ضره وشره وبلاءه
وفتنته • وكان من قول امير المؤمنين عليه السلام عند رؤية الهلال • ايها الخلق
المطيع الدائب السريع • المتردد في فلك التدبير • المتصرف في منازل التقدير
آمنت بمن نور بك الظلم • واضاء بك البهم • وجعلك آية من آيات سلطانه و
امتحنك بالزيادة والنقصان • والطلوع والافول والانارة والكسوف • في كل ذلك

الدعاء عند رؤية هلال شهر رمضان

دعاء عند رؤية هلال شهر رمضان من امير المؤمنين عليه السلام

أنت له مطيع والى ارادتك سريع • سبحانه ما احسن ما دبّر • واتقن ما صنع في ملكه
وجعلك الله شهر حادث لامر حادث • جعلك الله هلال امن وايمان • وسلامة و
اسلام • هلال امنة من العاهات • وسلامة من السيئات • اللهم اجعلنا
اهدى من طلع عليه • وازكى من نظر اليه • وصل على محمد وآله • وافعل بي كذا و
كذا يا ارحم الراحمين

باب ما يقال في اول يوم من شهر رمضان

روى عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليهما السلام قال ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول
السنة • وذكر ان من دعا به محتسبا مخلصا لم تصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة في
دينه ودنياه وبدنه • ووقاه شر ما ياتي به في تلك السنة • اللهم اني اسئلك
باسمك الذي دان له كل شيء • وبرحمتك التي وسعت كل شيء • وبعزتك التي قهرت كل
شيء • وبعظمتك التي تواضع لها كل شيء • وبقوتك التي خضع لها كل شيء • و
بجبروتك التي غلبت كل شيء • وبعلمك الذي احاط بكل شيء • يا نور يا قدوس • يا
اولا قبل كل شيء • ويا باقيا بعد كل شيء • يا الله يا رحمن صل على محمد وآل محمد و
اغفر لي الذنوب التي تغير النعم • واغفر لي الذنوب التي تنزل النقم • واغفر لي
الذنوب التي تقطع الرجاء • واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء • واغفر لي الذنوب
التي ترد الدعاء • واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء • واغفر لي الذنوب التي تحبس
غيث السماء • واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم • والبسني درعك الحصينة التي
لا ترام • وعافني من شر ما احاذر بالليل والنهار في مستقبل سنتي هذه • اللهم رب
السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم • ورب
السبع المثاني والقرآن العظيم • ورب اسرافيل وميكائيل وجبرئيل • ورب محمد
سيد المرسلين وخاتم النبيين • اسئلك بك وبما تسميت به يا عظيم • انت
الذي تمن بالعظيم • وتدفع كل محذور • وتعطي كل جزيل • وتضاعف من الحسنات
الكثير بالقليل • وتفعل ما تشاء يا قدير • يا الله يا رحمن صل على محمد وآل محمد والبسني في
مستقبل سنتي هذه سترك • واضئ وجهي بنورك • واحببني بمحبتك • وبلغ
بي رضوانك • وشريف كرامتك • وجسيم عطائك من خير ما عندك • ومن خير
ما انت معطيه لاحد من خلقك • والبسني مع ذلك عافيتك • يا موضع كل شكوى و

وما يقال في اول يوم من شهر رمضان

شاهد كل نجوى وعالم كل خفية ويا دافع ما تشاء من بلية يا كريم العفو
يا حسن التجاوز توفني على ملة ابرهيم وفطرته وعلى دين محمد وسنته وعلى
خير الوفاة فتوفني مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك اللهم وجنبني في
هذه السنة كل عمل او قول او فعل يباعدني منك واجلبني الى كل عمل
او فعل او قول يقربني منك في هذه السنة يا ارحم الراحمين وامنعني من
كل عمل او فعل او قول يكون مني اخاف سوء عاقبته ومقتك اياي عليه حذرا ان تصرف
وجهك الكريم عني واستوجب به نقصا من حظ لي عندك يا رؤف يا رحيم
اللهم اجعلني في مستقبل سنتي هذه في حفظك وجوارك وكنفك وجللني
ستر عافيتك وهب لي كرامتك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم
اجعلني تابعا لصالحي من مضى من اوليائك والحقني بهم واجعلني مسلما لمن قال
بالصدق عليك منهم واعوذ بك يا الهي ان تحيط بي خطيئتي وظلمي واسرافي على نفسي
واتباعي لهواي واشتغالي بشهواتي فيحول ذلك بيني وبين رحمتك ورضوانك
فاكون منسيا عندك متعرضا لسخطك ونقمتك اللهم وفقني لكل عمل صالح
ترضى به عني وقربني اليك زلفى اللهم كما كفيت نبيك محمدا صلواتك
عليه وآله هول عدوه وفرجت همه وكشفت كربه وصدقته وعدك وانجزت له
عهدك اللهم فبذلك فاكفني هول هذه السنة وآفاتها واسقامها وفتنتها و
شرورها واحزانها وضيق المعاش فيها وبلغني برحمتك كمال العافية بتمام دوام
النعمة عندي الى منتهى اجلي اسئلك سؤال من اساء وظلم واستكان واعترف ان
تغفر لي ما مضى من الذنوب التي حصرتها حفظتك واحصتها كرام ملائكتك علي و
ان تعصمني الهي من الذنوب فيما بقي من عمري الى منتهى اجلي يا الله يا رحمن صل على محمد و
اهل بيت محمد وآتني كلما سئلتك ورغبت اليك فيه فانك امرتني بالدعاء وتكفلت
بالاجابة وكان علي بن الحسين عليهما السلم يدعو بهذا الدعاء في شهر رمضان اللهم هذا
شهر رمضان الذي انزلت فيه القران وهذا شهر الصيام وهذا شهر الانابة وهذا
شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة
اللهم فسلمه لي وتسلمه مني واعني عليه بافضل عونك ووفقني فيه لطاعتك

دعاؤه عليه السلام في شهر رمضان

وارزقني فيه لعبادتك ودعائك وتلاوة كتابك • واعظم لي فيه البركة • واحسن لي فيه العافية
واصحح فيه بدني • واوسع فيه رزقي • واكفني فيه ما اهمني • واستجب فيه
دعائي • وبلغني فيه رجائي • اللهم اذهب عني فيه النعاس والكسل والسامة و
الفترة والقسوة والغفلة والغرة • اللهم جنبني فيه العلل والاسقام • والهموم
والاحزان • والاعراض والامراض والخطايا والذنوب • واصرف عني فيه السوء والفحشاء
والجهد والبلاء والتعب والعناء • انك سميع الدعاء • اللهم اعذني فيه من الشيطان
الرجيم الكافر وهمزه ولمزه ونفسه ونفثه • ونفخه ووسواسه • وكيده و
مكره • وحيله وامانيه • وخدعه وغروره وفتنته • وخيله ورجله • وشركائه
واعوانه واتباعه • واخدانه واشياعه واوليائه وجميع كيدهم • اللهم ارزقني
فيه تمام صيامه وبلوغ الامل في قيامه • واستكمال ما يرضيك عني • صبرا و
ايمانا • ويقينا واحتسابا • ثم تقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيرة والاجر العظيم
اللهم ارزقني فيه الجد والاجتهاد • والقوة والنشاط والانابة والتوبة والرغبة
والرهبة • والخشوع والجزع والرقة وصدق اللسان • والوجل منك والرجاء
لك • والتوكل عليك والثقة بك • والورع عن محارمك • مع صالح القول
ومقبول السعي • واستكمال ما يرضيك فيه عني صبرا ويقينا وايمانا و
احتسابا • ثم تقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيرة والاجر العظيم • اللهم ارزقني
فيه الجد والاجتهاد • والقوة والنشاط والانابة والتوبة • والرغبة والرهبة
والجزع والرقة • ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء • ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك
بعرض ولا مرض ولا هم برحمتك يا ارحم الراحمين • باب القول عند الافطار

كل ليلة من شهر رمضان من اوله الى اخره

كان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا ذهب الظمأ وابتلت
العروق وبقي الاجر • وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول كل ليلة
من شهر رمضان عند الافطار • الحمد لله الذي اعاننا فصمنا ورزقنا فافطرنا اللهم
تقبل منا واعنا عليه وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك وعافية • الحمد لله
الذي قضى عنا يوما من شهر رمضان • وقال عليه السلام يستجاب دعاء

دعاء وقت الافطار

الصائم عند الافطار

باب آداب الصايم وما ينقض صومه وما لا ينقضه

روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يضر الصائم ما صنع اذا اجتنب اربع خصال الطعام والشراب والنساء والارتماس في الماء • وفي رواية منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم السلام يفطر الصائم وروى محمد بن مسلم عنه انه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك و عدد اشياء غير هذا • وقال لا يكون يوم صومك كيوم فطرك • وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرههن للاوصياء من ولدي واتباعهم من بعدي احدها الرفث في الصوم • وروى ابو بصير عن الصادق عليه السلام انه قال ان الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ان مريم قالت اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا فاحفظوا السنتكم وغضوا ابصاركم ولا تحاسدوا ولا تنازعوا فان الحسد ياكل الايمان كما تاكل النار الحطب • وقال امير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء • فاما الدعاء فيدفع البلاء عنكم • واما الاستغفار فتمحى ذنوبكم • وقال الصادق عليه السلام لا تنشد الشعر بليل ولا تنشد في شهر رمضان بليل ولا نهار فقال له اسمعيل يا ابتاه وان كان فينا قال وان كان فينا • وقال النبي صلى الله عليه وآله ما من عبد صائم يشتم فيقول اني صائم سلام عليك لا اشتمك كما تشتمني الا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدي بالصوم من شر عبدي قد اجرته من النار • وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله امراة تسب جارية لها وهي صائمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطعام فقال لها كلي فقالت اني صائمة فقال كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك ان الصوم ليس من الطعام والشراب فقط وقال الصادق عليه السلام اذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقبيح ودع المراء واذى الخادم • وليكن عليك وقار الصائم • ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك • ولا باس ان يحتجم الصائم في شهر رمضان • كذلك روى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا اذا اردنا ان نحتجم في شهر رمضان احتجمنا بالليل قال وسئله ايحتجم الصائم فقال اني اتخوف عليه اما يتخوف به على نفسه • قال قلت ما يتخوف عليه قال الغشي ان تثور به مرة • قلت ارايت ان قوي على ذلك ولم يخش شيئا قال نعم

يمكن الاستدلال بهذه على ان الاكل
مبطل للصوم

لفظ سببت يمكن ان يكون في الاصل
سبيت من السب ثم ابدلت الباء ياء
لان المضاعف يجيء بالابدال كما هو
مصرح به في كتب الصرف
حسن علي عفي عنه

ان شاء الله ۞ وكان امير المؤمنين عليه السلام يكره ان يحتجم الصائم خشية ان يغشى عليه فيفطر ولا
بأس ان يكتحل الصائم بكحل فيه مسك ولا بأس ان يكتحل بالحضض ۞ ولا بأس ان يستاك بالماء
او بالعود الرطب يجد طعمه اي النهار شاء ۞ وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلام انه سئل عن القلس يفطر الصائم فقال لا ۞ ولا بأس بالمضمضة والاستنشاق
للصائم ۞ فاذا تمضمض واستنشق فلا يبلع ريقه حتى يبزق ثلثا ۞ وان تمضمض فدخل الماء
حلقه فان كان ذلك لوضوء الصلوة فلا قضاء عليه ۞ وسأل سماعة بن مهران ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل عبث بالماء يتمضمض به من عطش فدخل حلقه قال عليه قضاؤه ۞ فان كان في
وضوء فلا بأس به ۞ قال وسئلته عن القيء في شهر رمضان قال ان كان شيء يذرعه فلا بأس
وان كان شيء يكره عليه نفسه فقد افطر وعليه القضاء ۞ وسأل احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يحتقن يكون به العلة في شهر رمضان
فقال الصائم لا يجوز له ان يحتقن ولا يجوز للصائم ان يستعط ۞ ولا بأس ان يصب الدواء في
اذنه ۞ ولا بأس ان يزق الفرخ ويمضغ الخبز للرضيع من غير ان يبلع شيئا ولا بأس بان يشم الطيب الا
المسحوق منه فانه يصعد الى دماغه ۞ ولا بأس بان يذوق الطباخ المرق وهو صائم بلسانه
من غير ان يبلعه ليعرف حلوه من حامضه ۞ وروى عن منصور بن حازم انه قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام الرجل يجعل النواة في فيه وهو صائم قال لا ۞ قلت فيجعل الخاتم قال نعم
ومن احتلم بالنهار في شهر رمضان فليتم صومه ولا قضاء عليه ۞ وروى عمار بن موسى عن ابي عبد الله
عليه السلام في الصائم ينزع ضرسه قال لا ولا يدمي فمه ۞ وروى عن الحسن بن راشد انه قال كان ابو عبد
الله عليه السلام اذا صام تطيب بالطيب ويقول الطيب تحفة الصائم ۞ وروى العلاء عن محمد بن مسلم
عن [illegible] عليه السلام انه سئل عن الرجل يدخل الحمام وهو صائم فقال لا بأس ما لم يخش ضعفا ۞ و
لا بأس بالقبلة للصائم للشيخ الكبير فاما الشاب الشبق فلا فانه لا يؤمن ان تسبقه شهوته ۞ وقد سئل النبي صلى
الله عليه وآله عن الرجل يقبل المرأة وهو صائم قال هل هي الا ريحانة يشمها ۞ وافضل ذلك ان يتنزه الصائم
عن القبلة فقد قال امير المؤمنين عليه السلام اما يستحيي احدكم ان يصبر يوما الى الليل انه كان يقال
ان بدو القتال اللطام ولو ان رجلا لصق باهله في شهر رمضان فادفق كان عليه عتق رقبة ۞ وسأل
رفاعة بن موسى ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لامس جارية في شهر رمضان فامذى ۞ قال ان
كان حراما فليستغفر الله استغفار من لا يعود ابدا ۞ ويصوم يوما مكان يوم ۞ وسئل سماعة

في رخصة القبلة للصائم

عن الرجل يلصق بأهله في شهر رمضان فقال ما لم يخف على نفسه فلا بأس وروى محمد بن
الفيض التيمي عن ابن رئاب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام ينهى عن النرجس للصائم فقلت جعلت
فداك ولم قال لأنه ريحان الأعاجم وسئل الصادق عليه السلام عن المحرم يشم الريحان
قال لا قيل فالصائم قال لا قيل يشم الصائم الغالية والدخنة قال
نعم قيل كيف حل له أن يشم الطيب ولا يشم الريحان قال لأن الطيب سنة والريحان
بدعة للصائم وكان الصادق عليه السلام إذا صام لا يشم الريحان فسئل عن ذلك فقال أكره
أن أخلط صومي بلذة وروي أن من تطيب بطيب أول النهار وهو صائم لم يكد يفقد عقله وروى
محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن الرجل يجد البرد أيدخل مع أهله في لحاف وهو
صائم قال يجعل بينهما ثوبا وقد روى عبد الله بن سنان عنه رخصة للشيخ في المباشرة
وسأل حنان بن سدير أبا عبد الله عليه السلام عن الصائم يستنقع في الماء قال لا بأس
ولكن لا ينغمس والمرأة لا تستنقع في الماء لأنها تحمل الماء بقبلها

باب ما يجب على من أفطر أو جامع في شهر رمضان متعمدا أو ناسيا

روى الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أفطر في شهر رمضان متعمدا يوما واحدا
من غير عذر قال يعتق رقبة أو يصوم شهرين متتابعين أو يطعم ستين مسكينا فإن لم يقدر
تصدق بما يطيق وروى عبد المؤمن بن الهيثم الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وآله فقال هلكت وأهلكت فقال وما أهلكك قال أتيت امرأتي في شهر
رمضان وأنا صائم فقال له النبي صلى الله عليه وآله أعتق رقبة قال لا أجد قال فصم شهرين
متتابعين فقال لا أطيق قال تصدق على ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله
عليه وآله بعذق في مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال النبي صلى الله عليه وآله
خذها فتصدق بها فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج إليه منا
فقال خذه فكله أنت وأهلك فإنه كفارة لك وفي رواية جميل بن دراج عن أبي عبد الله
عليه السلام أن المكتل الذي أتي به النبي صلى الله عليه وآله كان فيه عشرون صاعا من تمر
وروى إدريس بن هلال عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل أتى أهله في شهر رمضان قال
عليه عشرون صاعا من تمر فبذلك أمر النبي صلى الله عليه وآله الرجل الذي أتاه فسأله عن ذلك
وروى محمد بن نعمان عنه أنه سئل عن رجل أفطر يوما من شهر رمضان فقال كفارته جريبان

محمد بن الفيض ٢

في بعض النسخ عبد المؤمن بن القاسم

في طرق الكتاب عبد المؤمن بن القاسم

العرجون أصل العذق الذي يعوج ...

من طعام وهو عشرون صاعًا • وفي رواية المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل اتى امرأته وهو صائم وهي صائمة فقال ان كان استكرهها فعليه كفارتان وان
كانت طاوعته فعليه كفارة وعليها كفارة • وان كان اكرهها فعليه ضرب خمسين سوطًا
نصف الحد • وان كانت طاوعته ضرب خمسة وعشرين سوطًا وضربت خمسة وعشرين
سوطًا **قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله** لم اجد ذلك في
شيء من الاصول • وانما تفرد برواية علي بن ابرهيم بن هاشم • وروى الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن بريد العجلي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل شهد عليه شهود انه افطر من شهر رمضان
ثلثة ايام قال يسئل هل عليك في افطارك في شهر رمضان اثم فان قال لا فان على الامام
ان يقتله • وان قال نعم فعلى الامام ان ينهكه ضربًا • وفي رواية سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سئلته عن رجل اخذ في شهر رمضان وقد افطر ثلث مرات وقد رفع الى الامام
ثلث مرات قال فيقتل في الثالثة • وقال الصادق عليه السلام من افطر يومًا من شهر
رمضان خرج روح الايمان منه • ومن افطر في شهر رمضان متعمدًا فعليه كفارة واحدة وقضاء
يوم مكانه واني له بمثله • **واما الخبر الذي روي** فيمن افطر يومًا من شهر رمضان
متعمدًا ان عليه ثلث كفارات فاني افتي به فيمن افطر بجماع محرم عليه او بطعام محرم عليه
لوجود ذلك في روايات ابي الحسين الاسدي رضي الله عنه فيما ورد عليه من الشيخ ابي جعفر
محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه • وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل نسي
فاكل وشرب ثم ذكر قال لا يفطر انما هو شيء رزقه الله فليتم صومه • وسئل عمار بن موسى عن
الرجل ينسى وهو صائم فجامع اهله ثم قال يغتسل ولا شيء عليه • **قال
مصنف هذا الكتاب رحمه الله** وذلك في شهر رمضان وغيره • ولا يجب فيه
القضاء هكذا روي عن الائمة عليهم السلام • وروى علي بن رئاب عن ابرهيم بن ميمون
قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب بالليل في شهر رمضان ثم ينسى ان يغتسل
حتى يمضي لذلك جمعة او يخرج شهر رمضان قال عليه قضاء الصلوة والصوم • وروي في
خبر آخر ان من جامع في اول شهر رمضان ثم نسي الغسل حتى خرج شهر رمضان ان عليه ان
يغتسل ويقضي صلوته وصيامه الا ان يكون قد اغتسل للجمعة فانه يقضي صلوته وصيامه
الى ذلك اليوم ولا يقضي ما بعد ذلك • وفي رواية ابن ابي نصر عن ابي سعيد القماط انه سئل ابو عبد الله

الظاهر ان مقابل ... كأنها تنح ... رواية المفضل بن عمر وقد نقله الشهيد رحمه الله

من نسي غسل الجنابة في شهر رمضان حتى خرج الشهر

عليه السلام عن رجل اجنب في اول الليل في شهر رمضان فنام حتى اصبح قال لا شي عليه
وذلك ان جنابته كانت في وقت حلال • وروى ابن ابي يعفور عن ا
عليه السلام قال قلت له الرجل يجنب في شهر رمضان ثم يستيقظ ثم ينام حتى يصبح قال
يتم صومه ويقضي يوما آخر • فان لم يستيقظ حتى يصبح اتم صومه وجاز له • وسال عبد الله
ابن سنان عن الرجل يقضي شهر رمضان فيجنب من اول الليل ولا يغتسل حتى آخر الليل
وهو يرى ان الفجر قد طلع قال لا يصوم ذلك اليوم ويصوم غيره • وساله العيص بن القاسم
عن الرجل ينام في شهر رمضان فيحتلم ثم يستيقظ ثم ينام قبل ان يغتسل قال لا
باس • وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سالت ابا ع
عليه السلام عن رجل صام ثم ظن ان الشمس قد غابت وفي السماء غيم فافطر • ثم ان السحاب انجلى
فاذا الشمس لم تغب قال قد تم صومه ولا يقضيه • وروى حماد عن حريز عن زرارة قال قال
ابو جعفر عليه السلام وقت المغرب اذا غاب القرص فان رايته بعد ذلك وقد صليت اعدت
الصلوة ومضى صومك وتكف عن الطعام ان كنت اصبت منه شيئا • وكذلك روى زيد
الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام وبهذه الاخبار افتي ولا افتي بالخبر الذي اوجب القضاء
عليه لان رواية سماعة بن مهران وكان واقفيا

باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصوم

قال الصادق عليه السلام الصبي يؤخذ بالصيام
اذا بلغ تسع سنين على قدر ما يطيقه فان اطاق الى الظهر او بعده صام الى ذلك
الوقت فاذا غلب عليه الجوع والعطش افطر • وروى عنه اسمعيل بن مسلم انه قال اذا اطاق
الغلام صوم ثلثة ايام متتابعة فقد وجب عليه صيام شهر رمضان • وساله سماعة
عن الصبي متى يصوم قال اذا قوي على الصيام • وفي رواية معوية بن وهب قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام في كم يؤخذ الصبي بالصيام قال ما بينه
وبين خمس عشرة سنة واربع عشرة سنة • فان هو صام قبل ذلك فدعه • ولقد صام ابني
فلان قبل ذلك فتركته • وفي خبر آخر على الصبي اذا احتلم الصيام • وعلى المراة
اذا حاضت الصيام • وهذه الاخبار كلها متفقة المعاني يؤخذ الصبي بالصيام اذا بلغ تسع
سنين الى اربع عشرة سنة او خمس عشرة سنة والى الاحتلام وكذلك المراة الى الحيض
ووجوب الصوم عليهما بعد الاحتلام والحيض وما قبل ذلك تاديب

باب الصوم

كان الترديد من الراوي كما هو اللائق وانما تعرف انه لولا هذا الاختلاف